الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت : ٤٥٠٥٩٧ـ ٤٥٠٥٩٨ـ ٤٥٠٥٦٣
التحرير : ٤٥٠٩٣٢ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة : ٤٥٠٦١٠

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س	السعودية ريال واحد	ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠٠ مليم	ليبيا ٨٠ درهما	عمان ١٥٠ بيسة
السودان ٥٠ مليما	الكويت ١٠٠ فلس	بريطانيا ٢٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما	البحرين ١٠٠ فلس	اليونان ١٥ دراخمة
الاردن ٥٠ فلسا	قطر ريال واحد	فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا	دبي ١٥٠ فلسا	ايطاليا ٤٠٠ ليرة - تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخليج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

AL-ANWAR - Beyrouth 12 Novembre 1977 19e Année No. 6100

بيروت السبت ١٢ تشرين الثاني ١٩٧٧ ـ السنة ١٩ ـ العدد ٦١٠٠

الطيران الاسرائيلي يستأنف غاراته على ضواحي صور

١٢ قتيلا وعدد من الجرحى وحرائق في البساتين

قصف الطيران الاسرائيلي للمرة الثانية بعد ظهر أمس ضواحي مدينة صور ، وادت الغارة الى سقوط ١٢ ضحية .

وسبق الغارة الجوية عمليات استطلاعية فوق مدينتي صيدا والنبطية ، وعمليات قصف بالمدفعية الاسرائيلية الثقيلة استهدفت قريتين على الحدود ، ادعت اسرائيل أن صواريخ «الكاتيوشا» اطلقت منهما على مستعمرة « بيرون » الاسرائيلية التي تبعد كيلومترين عن الحدود ، كما استهدفت مقر لجنة الهدنة اللبنانية الاسرائيلية في بلدة الناقورة .

وقد سقطت الصواريخ الاسرائيلية في بساتين البرتقال الواقعة الى جنوب مدينة صور وعلى امتداد رأس العين البياضة .

وذكر المراسلون الصحافيون في المنطقة أن عمليات القصف الجوي اوقعت ايضا خسائر كبيرة في مزارع الفاكهة المحيطة بمدينة صور .

وصرح متحدث عسكري اسرائيلي أن طائرتين من سلاح الجو الاسرائيلي قصفتا البساتين التي انطلقت منها صواريخ « ستريلا » ضد اسرائيل .

وكانت هذه الصواريخ قد اطلقت ضد دورية استطلاع جوية مكونة من عدة طائرات اسرائيلية حلقت فوق القطاع الذي انطلقت منه صواريخ الكاتيوشا على مستعمرة « بيرون ».

وأوضح المتحدث أن جميع الطائرات عادت الى قاعدتها .

وكان ناطق عسكري في تل ابيب ، قد اعلن ان عدة صواريخ كاتيوشا اطلقت من جنوب لبنان ، سقطت بالقرب من مستعمرة « بيرون » الاسرائيلية صباح أمس .

ومضى الناطق الاسرائيلي يقول ، انه لم تقع اصابات او اضرار ، وقد ردت المدفعية الاسرائيلية على النار بالمثل .

وذكرت « رويتر » في برقية لها من تل أبيب ، أن سكان مستعمرة «بيرون» قالوا ان حوالي عشرة صواريخ اطلقت على فترات متقاربة . وقد وضعت جميع قرى الحدود الاسرائيلية في حالة استنفار .

وقال الاسرائيليون : ان صواريخ « الكاتيوشا » اطلقت كما يبدو من قرية يارون في جنوب لبنان التي تبعد حوالي ثلاثة كيلومترات عن مستعمرة « بيرون » في الغرب ، ومن قرية « مارون الراس » التي تبعد نفس المسافة الى الشمال .

— البقية على الصفحة ١٠ —

■ فرق الانقاذ تأخرت في الوصول الى المزبة بسبب الطيران الاسرائيلي ، وهنا مواطنون يبحثون عن مفقودين تحت الانقاض ■
(تصوير نزيه نقوزي)

■ المتفجرات والصواعق والاشرطة كما احصيت في علبة الحلوى ■

السلطات السورية تكشف خطة لالقاء متفجرات في دمشق

اعلنت السلطات السورية انها كشفت خطة تهدف الى القاء متفجرات في السوق الحرة ، والمرجة في دمشق ، وصادرت المتفجرات واجهزة التوقيت ، واعتقلت العناصر المنفذة للمؤامرة .

وقالت وكالة « سانا » السورية الرسمية ان المخابرات العراقية وضعت خطة التخريب ، وانها اختارت سائقا يعمل على خط بغداد — دمشق لنقل المتفجرات .

وقد اعتقل السائق بينما كان يسلم المتفجرات الى شخص اخر متورط في المؤامرة . (التفاصيل على الصفحة ١٤)

التعددية العربية

القرار الخاطىء افضل من اللاقرار . والموقف العربي الموحد الضعيف افضل من المواقف القوية المتفرقة . فهل يستطيع وزراء الخارجية العرب الوصول الى موقف موحد قوي ؟ بل هل يستطيعون الاتفاق على موقف موحد ضعيف ؟

كثيرون يقولون انه ليس امام الوزراء المجتمعين في تونس الكثير ليقولوه ، ولا الكثير ليفعلوه . فاذا كان الوقت غير مناسب للقمة العربية ، كما يعلن بعض القادة العرب ، فانه غير مناسب ايضا لنجاح وزراء الخارجية .

ذلك ان مساعي التسوية تنتظر قرارا أميركيا لا قرارا عربيا . والحرب لم تصبح بعد بندا على جدول الاعمال ، ولو انها بند دائم على جدول الاقوال .

فضلا عن أن أزمة الشرق الاوسط ليست الموضوع الوحيد في اجتماعات تونس ، ولا الهم الوحيد في العواصم العربية . ووزراء الخارجية يعرفون قبل غيرهم انه ليست هناك سياسة عربية ، بل سياسات . ولا استراتيجية واحدة ، بل مجموعة تكتيكات ومناورات متصادمة حينا ومتناسقة حينا اخر .

فالعرب يهتمون بالارض لكنهم يتجاهلون الجغرافيا . وقد تعودوا اخفاء السياسات المتصادمة تحت عباءة من الرومنطيقية . بل تعودوا القول انهم قادرون على الاتفاق بالسهولة نفسها التي يختلفون فيها .

لكن الواقع أن الخلافات العربية هي تعبير عن حقائق جغرافية وعن تعددية عربية ، اكثر مما هي خلافات مزاجية وصراعات شخصية . بل هي بنت الجغرافيا السياسية للمنطقة ، كما ان التاريخ هو ابن الجغرافيا .

ومن الوهم القول ان الجزائر مثلا تستطيع ان تنظر الى الوضع في الجنوب اللبناني كما تنظر اليه سوريا . وان الحل الذي يريح بيروت ودمشق هو الحل الذي يريح العراق او ليبيا . كذلك الامر بالنسبة الى التسوية في الشرق الاوسط . فما تراه دول المواجهة هو غير ما تراه دول المساندة ، وغير ما تراه بالطبع الدول الاخرى التي يمكن أن تسمى دول المعاندة .

بل ان دول المواجهة نفسها لا تنظر الى المسألة من زاوية واحدة . فالجغرافيا تلعب دورا اساسيا في تحديد المواقف . ومن الصعب فهم سياسة الملك حسين الا على اساس انها تنويعات في نغم واحد هو وحدة الضفتين . ومن الصعب فهم سياسة الرئيس الاسد من دون الاعتراف بحقيقة كون فلسطين هي جنوب سوريا ، وبحقيقة كون الكثافة البشرية الفلسطينية موجودة في سوريا ولبنان . ومن الصعب فهم سياسة الرئيس السادات من دون النظر الى حاجز سيناء بين مصر وفلسطين ، ومن دون النظر الى المصاعب الاقتصادية في مصر .

اكثر من ذلك ، فان الصراع العربي — الاسرائيلي لم يستطع ان يخفي الصراعات العربية والاتفاقات العربية التي تجري في أربعة محاور : المغرب الكبير ، والهلال الخصيب ، ووادي النيل ، والخليج .

بل ان الصراعات الاخرى تبدو احيانا اكثر حدة وتفجرا من الصراع العربي — الاسرائيلي . اما لان هذا الصراع طال بحيث صار جزءا من الحياة اليومية . واما لان تسوية هذا الصراع تكاد تصل الى الجدار المسدود سلما او حربا .

فما يستطيع وزراء الخارجية العرب ان يفعلوا امام هذه اللوحة ؟

هل ينتظرون الوفاق الاميركي — الروسي أم يسبقونه قبل ان يجدوا انفسهم ضحاياه ؟

هل يحلون المشاكل فيما بينهم ام ينتظرون حل المشكلة مع اسرائيل ؟

هل يصلون الى قرار يبقى حبرا على ورق أم يرفعون المشكلة الى الملوك والرؤساء ؟

الوزراء انفسهم لا يملكون أجوبة .

رفيق خوري

دمشق : الاعتداءات الاسرائيلية اكثر من تحد للعرب

قالت صحيفة « البعث » السورية امس : الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب لبنان كانت اكثر من تحد للعرب ، فهي لم تكن موجهة للجنوب والمسيرة الامنية في لبنان بقدر ما كانت موجهة ضد الارادة العربية بالذات .

ومضت تقول : واذا كانت اسرائيل قد تظاهرت فيما مضى بالقبول المشروط بجنيف ، فبسبب ما كانت تتطلبه ضرورات العمل الاسرائيلي . ومع ذلك رغم التأكد من نوايا اسرائيل المعادية للسلام ، فان الطرف العربي من بعض جوانبه ، ما يزال يراهن على جنيف ويدير وجهه جانبا عن الخيارات الاخرى بسبب أو لآخر . وثمة حقيقة هي ان تراخي الجانب العربي وعدم جديته يعد من العوامل الهامة التي جعلت اسرائيل تمتطي الجياد القوية في المنطقة وترفض كل شيء قد يتم عن غير هذا الطريق .

وذكرت : وبينما راحت اسرائيل خلال السنوات الاربع من عمر جهود السلام ، تعد نفسها عسكريا وتعبويا ، انصرف الاهتمام العربي باتجاه جنيف حتى باتت الدعوات التي تطلقها بعض القوى العربية القومية مطالبة بوضع استراتيجية عربية موحدة لمواجهة الاحتمالات المقبلة واتخاذ موقف عربي موحد تجاهها .. باتت عند البعض ، لغاية في نفس يعقوب ، نوعا من المزايدة .

وقالت : لقد استهدف العدوان الاسرائيلي لبنانيا تفريغ الجنوب من سكانه واثقال كاهل السلطة اللبنانية باعباء نازحين جدد ، ومن ثم وقف تنفيذ اتفاق شتورا بعد ان اصبح الآن نجاح لقاء دمشق الاخير بين الرئيسين الاسد وسركيس ، مهيا للتطبيق العملي وتعطيل اتمام المسيرة الامنية . بينما استهدف فلسطينيا ضرب العلاقات الفلسطينية — اللبنانية التي بدأت تظهر عليها في الآونة الاخيرة ، علائم التحسن . وطبيعي هنا ، ان ترفق اسرائيل اعتداءاتها بدعاية مكثفة بانها تبغي ضرب المقاومة الفلسطينية لحمل اللبنانيين على كره الفلسطينيين ليصار الى اعادة الاقتتال الفلسطيني — اللبناني . اما عربيا فقد استهدفت قصم التضامن العربي وتوسيع شقة الخلافات بين العرب وما اكثرها الآن .. واقحام الفلسطينيين طرفا فيها .

ومضت « البعث » تقول : وفي ضوء ذلك ، ولما كانت سوريا احدى الركائز الهامة العاملة لتضييق الخلافات وتحقيق التضامن العربي ، وبالتالي تعزيز قدرات العرب القتالية والسياسية ، ومن خلال اصرارها على مبدئية جنيف ، فان الاعتداء استهدف في المقام الاول الضغط عليها من هذا الجانب ايضا ، لحملها على الرجوع عن موقفها القومي هذا . ولذا فانه من غير المستغرب هنا ان يوجه قادة العدو تهديدا ضمنيا الى سوريا ، حيث اعلن وزير حرب العدو ورئيس اركانه ، ان وقف اطلاق النار لم يعد موجودا ويأملان ان تكون

— البقية على الصفحة ١٠ —

مؤتمر وزراء الخارجية العرب في تونس : ازالة اسباب الانقسام تمهد الطريق الى القمة

يفتتح السيد الهادي نويرة رئيس وزراء تونس قبل ظهر اليوم السبت ، اجتماعات وزراء الخارجية العرب التي تعقد في فندق « هيلتون » في العاصمة التونسية .

وتبدأ اجراءات جلسة الافتتاح بتقديم الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية ورئيس الدورة الحالية ، للسيد نويرة ليلقي كلمة الافتتاح .

ثم يلقي الامير سعود الفيصل كلمة ، ويعقبه السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية ، ثم السيد الحبيب الشطي وزير خارجية تونس .

وبعد ذلك ينتقل الوزراء الى مناقشة جدول الاعمال في جلسة مغلقة . ويتضمن الجدول ترتيبات اعداد مؤتمر القمة العربي الثامن ، وتعديل ميثاق الجامعة العربية ، والمقترحات الخاصة بدعم التضامن العربي .

— البقية على الصفحة ١٠ —

بطرس في تونس : الوضع خطير في الجنوب

وصل وزير الخارجية اللبنانية السيد فؤاد بطرس الى تونس أمس ، لحضور اجتماعات وزراء الخارجية العرب . كما وصل ايضا السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية.

البقية على ص ١٠

وزير خارجية تونس يتحدث لـ « الأنوار » اي جنيف تريدون ؟

تونس — من وفاء دعبول

قال السيد حبيب الشطي وزير الخارجية التونسية « للانوار » امس ان تونس ستطالب مؤتمر وزراء الخارجية باتخاذ موقف محدد : ماذا تريدون من جنيف ؟ حل القضية الفلسطينية ام الاراضي التي احتلت عام ٦٧ ، وذلك ومن اجل تجاوز الخلافات في وجهات النظر ، التي

— البقية على الصفحة ١٠ —

فاطمة برناوي تصل عمان بعد الافراج عنها في اسرائيل



اعلن في عمان امس ، ان المناضلة فاطمة برناوي وصلت الى العاصمة الاردنية بعد ان افرجت عنها السلطات الاسرائيلية .

وكانت قد امضت عشر سنوات في السجن الاسرائيلي بعد ان حكم عليها بالسجن مدى الحياة عام ١٩٦٧ بتهمة نسف دار للسينما في القدس المحتلة .

وقد تدخل الصليب الاحمر الدولي ووكالة الغوث الدولية ، للافراج عن فاطمة برناوي .

عمان ، تل ابيب — ر

الحسن الثاني : الازمة اللبنانية تتحدى المنطق والفهم والتحليل

الرباط — من عزت صافي :

قال الملك الحسن الثاني ردا على سؤال « للانوار » امس أن الازمة اللبنانية تتحدى المنطق والفهم والتحليل ، وقد صعب على المجاورين للبنان والمتاخمين له ايجاد حل لهذه الازمة .

واضاف الملك : بعد هذا كيف استطيع وانا بعيد ستة الاف كيلو متر عن لبنان ان اقترح حلا لازمته .

وقد عقد الملك الحسن أمس مؤتمرا صحفيا حضره حوالي ١٣٠ صحافيا من مختلف دول العالم ، وبدأه بعرض للمشكلة القائمة حول الصحراء المغربية واعلن ان الوضع اصبح

— البقية على الصفحة ١٠ —

عرفات : القضية الفلسطينية ليست مشكلة حدود

ذكر مصدر فلسطيني في دمشق ، ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عقدت امس اجتماعا لدراسة اخر تطورات الموقف الفلسطيني على الساحتين العربية والدولية .

وقال السيد ياسر عرفات في مقابلة تلفزيونية انيعت في باريس مساء امس الاول : ان القضية الفلسطينية ليست بمشكلة حدود .

ومضى يقول : ان الدورتين الاخيرتين للمجلس الوطني الفلسطيني ، اظهرتا رغبة منظمة التحرير في اقامة سلطة وطنية على كل جزء يتم تحريره من اراضي فلسطين .. فالوطن هو الوطن بصرف النظر عن الابعاد .

وعن مؤتمر جنيف ، قال السيد

— البقية على الصفحة ١٠ —

نداء بيغن وتعليقات اسرائيلية على بيان السادات

قالت صحيفة « دافار » الاسرائيلية : ان بيان الرئيس السادات امام مجلس الشعب المصري ، ناجم عن الثقة بان اسرائيل ستكون اكثر تعرضا للضغط الاميركي في جنيف .

واضافت الصحيفة تقول : ان القاهرة واثقة من انه بعد استئناف مؤتمر جنيف سيمارس الاميركيون اقصى ما يستطيعون من ضغط على اسرائيل لكي تنسحب الى حدود ما قبل سنة ١٩٦٧ .

— البقية على الصفحة ١٠ —

فهمي : العرب متفقون على اساليب بديلة في حال فشل جنيف

إعلن السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية ، أن لدى الدول العربية عدة بدائل لجنيف ، اذا لم ينعقد المؤتمر بسبب تعنت اسرائيل ، واذا لم يتم تحقيق حل سلمي في ظرف ستة اشهر من عقده .

وقد وصل السيد فهمي امس الى تونس للمشاركة في مؤتمر وزراء الخارجية العرب .

وأعلن في القاهرة أن الحكومة الاميركية بعثت الى مصر باقتراح جديد يتناول اسلوب اجتماع مؤتمر جنيف ، وذلك ردا على الملاحظات التي كانت وزارة الخارجية المصرية قد بعثت بها الى واشنطن حول ورقة العمل الاميركية الثانية .

وقالت صحيفة « الاهرام » المصرية : ان الاقتراح الاميركي الجديد ينص على أن يوجه رئيسا المؤتمر وهما الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي ، دعوة رسمية الى جميع الاطراف المعنية ، على أن تنص الدعوة التي توجه للدول العربية على تشكيل وفد عربي موحد ، يشارك فيه الفلسطينيون ، وتتضمن الدعوة العناصر التي سيبحثها المؤتمر ، وهي انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة ، والقضية الفلسطينية .

تصريح فهمي

وكان السيد اسماعيل فهمي قد اعلن لصحيفة « جنرال انسايجر » الالمانية الصادرة في بون — امس — ان مشكلة الشرق الاوسط لا يمكن مناقشتها في غيبة الشعب الفلسطيني وقال : ان القضية الفلسطينية هي جوهر النزاع كله ، ولا يستطيع أي عربي غير فلسطيني ، ان يتحمل مسؤولية اتخاذ قرار يمس مستقبل الشعب الفلسطيني ومصيره .

واضاف : ان قيادة الشعب الفلسطيني اثبتت طوال السنوات التي تصدت فيها لمهمتها الشاقة انها على مستوى المسؤولية ، وانها اتسمت بالتعقل والاتزان والبعد عن التطرف .

وأشار فهمي الى انه سيكون من الممكن التغلب على العناد الاسرائيلي في مواجهة اشتراك ممثلي الشعب الفلسطيني في مؤتمر جنيف ، وانه لا مفر امام اسرائيل من قبول اشتراك ممثلي الشعب الفلسطيني في المؤتمر بعد الاجماع الدولي على ذلك .

واستطرد : آن هناك دلائل على ان هذه العقبة في طريقها الى الزوال ، واذا تم تذليلها ، فلن يبقى بعد ذلك سوى مشكلة تحديد الاطار الذي ستبحث فيه القضية الفلسطينية في مؤتمر جنيف ، وهذه مسألة نحن قادرون على حسمها ، اما عن التصريحات الاسرائيلية التي تحمل الطابع السلبي فان مسؤوليتها تقع على اسرائيل ، ولكنها لا تستطيع أن تحدد بها مصير المؤتمر ، فهذا أمر تقرره جميع الاطراف وتشترك فيه الدولتان اللتان تتوليان رئاسة المؤتمر .

الخطوات البديلة لمؤتمر جنيف

وردا على سؤال عن الخطوات التي ستتخذها مصر ومعها الدول العربية بالنسبة للمستقبل في حالة عدم النجاح في التوصل الى انعقاد مؤتمر جنيف

— البقية على الصفحة ١٠ —

هكذا من العمل

سركيس يعرض مع باركر ثم الجميّل الحلول والمخارج لازمة الجنوب

رئيس الكتائب: على اللبنانيين ان يتفاهموا على موقف واحد من الفلسطينيين

استمر النشاط السياسي والديلوماسي في القصر من اجل معالجة قضية الجنوب . فقد استقبل الرئيس الياس سركيس صباحا – الساعة التاسعة – السفير الاميركي ريتشارد باركر ، الذي افضى بمعلومات عن اتصالات حكومته مع اسرائيل بشأن احداث الجنوب .

وفي العاشرة استقبل الرئيس سركيس شيخ عقل الطائفة الدرزية محمد ابو شقرا .

اما زيارة رئيس الكتائب الى القصر فقد استمرت ساعة ونصف الساعة ، جرى خلالها عرض وتقييم لمختلف المواقف والتطورات المحيطة بازمة الجنوب ، والمخارج الممكنة لها .

تصريح الجميل

ولدى مغادرته القصر ، ادلى الجميل بالتصريح التالي :

« اظن ان لبنان ببعده عن السطحية والديماغوجية والشعارات الفارغة ، قد حافظ على حدوده التي هي الحدود الوحيدة المتاخمة لاسرائيل التي لم تحتل . ولبنان حافظ على حدوده بصداقاته وديبلوماسيته ووحدته الوطنية . وكما تعرفون ، مصر وسوريا والاردن يسعون ، اليوم ، لاسترداد اراضيهم التي احتلت عام ١٩٦٧ .

اضاف : « ان القضية الفلسطينية هي قضية شعب طرد من ارضه وقضية ارض اسمها فلسطين . وقد اصبحت اليوم في الدرجة الثانية ، لان المعركة التي تدور الان هي صراع لاسترداد الارض التي احتلت بعد عام ١٩٦٧ ، في حين ان الصراع الفلسطيني هو اصلا لاسترداد الارض الفلسطينية ، كل الارض الفلسطينية ، ويعني ان القضية هي وجود او عدم وجود فلسطين ، لا قضية انسحاب كيلومترات من هنا او كيلومترات من هناك ، من سيناء مثلا او الجولان .. لا .. القضية ليست هكذا .

ماذا ننتظر من اسرائيل

واضاف : قلت لكم ان دولا عربية تسعى لاسترداد ارضها ، ونحن نستقتل لتحتل ارضنا ، وهنا الفظاعة .. وما علينا الا ان نشاهد الاعمال التي تحصل في الجنوب ، وسأكرر للمرة الالف السؤال الذي طرحته ، ولم يجبني احد حتى الآن عليه : لماذا الوجود الفلسطيني المسلح في الجنوب ، ولماذا هذه الفوضى التي يعيشها الجنوب ؟ فاذا كان هذا الوجود يساعد على استرداد فلسطين ، فعلينا ان نكون جميعنا مع الفلسطينيين .

ولكن عندما نرى الخراب والدمار والاعمال التي تحصل في الجنوب ، ونرى ان اسرائيل تستعملنا عن ادراك او عن غير ادراك لتحقيق مآربها في الجنوب . وبالنتيجة نضع الحق عليها وننسبها .. فماذا علينا ان ننتظر من اسرائيل ، ولماذا لا نسأل الفلسطينيين الموجودين في الجنوب ، ونسأل الجامعة العربية ! ولماذا لا ندخل في عمق القضية ؟ ماذا ننتظر من اسرائيل عندما يكون وضع الجنوب على ما هو عليه ، فعندما يضرب الفلسطينيون « نهاريا » مثلا ، ويقتلون امرأة وولدا يعملونها بطولة ، فتأتي اسرائيل وتقتل ما يقارب ١٢٠ بريئا دون الجرحى والخراب .

وذكر الجميل بضرب المطار اللبناني عام ١٩٦٨ ، وقال : « اننا نرى ونلمس ان الوجود الفلسطيني خراب عليهم ، وعلى لبنان ، وعلى العرب ، ويجر العرب الى معركة مع عدو اختار هو وقتها ومكانها ونبقى نحن ساكتين .

طاقة سوريا

● بعد أن تخطت القضية الاطار اللبناني ، هل طلبت من الرئيس سركيس طرح هذا الموضوع دوليا خاصة بعد زيارته الاخيرة الى دمشق ؟

□ بعد زيارة الرئيس سركيس لدمشق ، بحثنا بهذه المشكلة ، ولا يمكننا ان نطلب من سوريا اكثر من طاقتها . ولقد عملت سوريا اكثر من طاقتها وانها ، عندما كان لبنان يحترق والمجزرة قائمة بفظاعتها ، كان عندها الجرأة ، وسعت لوقف المجزرة واطفاء النار ، ليس بالوعظ والنصائح بل بالعمل ، وخاطرت وتحملت مسؤوليات . وتذكرون الجو الذي كان مشحونا بالديماغوجية والارهاب الفكري . لقد تصدت سوريا لكل ذلك ، واوقفت المجزرة والحريق . وانا اعتبر ان سوريا عملت ما في وسعها بكل اخلاص وكل صدق وكل شرف ، وعلينا الان نحن اللبنانيين ان نتفاهم مع بعضنا البعض لان القضية تخصنا وحدنا ، ويجب ان نسأل انفسنا اذا كنا نوافق على طريقة التواجد الفلسطيني في الجنوب .

واضاف : « اذا لم نتفق نحن اللبنانيين مع بعضنا البعض ، ولم نقل للمخطئ انت مخطئ ، واذا بقينا نشتم بعضنا بعضا ، فلن نصل الى نتيجة .

علينا أن نتفق

ومضى يقول : « ان القضية اللبنانية لا يفهمها الا اللبنانيون مسلمين ومسيحيين . وللاسف هناك فئة بسكوتها او بطريقة معاملتها للفلسطينيين ، قد يكون من قبيل النكاية للفئة الاخرى ، تعقد الامور . فاذا كنا نريد تخليص لبنان فلا احد يستطيع تخليصه الا اللبنانيين . وعلينا ان نتفق مع بعضنا البعض ولو كنا متفقين لما وصلنا الى الحالة المزرية التي وصلنا اليها .

وقال رئيس الكتائب : خلال الثلاثين سنة الماضية ، مرت فترة كنا متفقين فيها مع بعضنا البعض ، وقد جعلنا في خلال هذه الفترة من لبنان احسن بلاد العالم ، وجعلنا منه نموذجا للعالم وبلدا يقتدى به .

● هل سيعقد مؤتمر قمة عربي مصغر في الرياض ؟

— البقية على الصفحة ١٠ —



■ الشيخ بيار الجميل يدلي بحديثه الى الصحافيين في القصر ■
(تصوير غادي كيكب)

■ الرئيس سلام والسفير الشاعر ■

سلام يستقبل الشاعر ويعلن تفاؤله بنتائج اجتماع دمشق

عرض الرئيس صائب سلام مع السفير السعودي الفريق اول علي الشاعر التطورات الراهنة في الجنوب والاتصالات الجارية محليا وعربيا ودوليا للوصول الى حل . وبعدما شرح السفير الشاعر الاتصالات والابحاث التي قام بها مع المسؤولين اللبنانيين والفلسطينيين ، عرض الرئيس سلام من جهة حصيلة الاتصالات التي كان ابرزها لقاء التجمع الاسلامي والجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب .

تصريح سلام

وعلى اثر انتهاء الاجتماع امتنع السفير الشاعر عن الادلاء بأي تصريح ، فيما صرح الرئيس سلام قائلا : سرني ان التقي اليوم – امس – الصديق الفريق اول علي الشاعر بعد غيبة طويلة اقتضتها ظروفه الصحية في اوروبا ، فاطمأنيت على صحته بعدما اجرى من معالجة ، وتمنيت له دوام العافية .

واضاف : تناول حديثنا اوضاعنا العامة ، فوجدت عنده ما عهدناه فيه من غيرة اخوية على مصلحة لبنان ، واهتمام بشؤونه ، وتأكيد على تعاونه مع جميع الاطراف للعمل على انقاذ لبنان من المحنة الحالية ، خصوصا بعد العدوان الوحشي الاخير على الجنوب ، وما كان له من مضاعفات ولدت كثيرا من القلق ، كما ادت الى غليان في النفوس لا تحمد عقباه ، فاصبح علينا جميعا ان نتعاون لتدارك الاخطار الماثلة للعيان . واني لاعلق املا كبيرا على الاجتماع الذي حصل امس الاول في دمشق .

بعد اجتماعه بوزير الداخلية

باركر: نحن نستغل نفوذنا مع اسرائيل لوقف الاعتداءات



■ الوزير سلمان خلال اجتماعه امس بالسفير الاميركي ■
(صورة من دالاتي ونهرا)

التطورات الاخيرة في الجنوب كانت محور ما دار من احاديث بين وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان والسفير الاميركي في بيروت السيد ريتشارد باركر .

فقد استقبل الوزير سلمان في مكتبه السفير باركر عند الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر امس وعقد معه اجتماعا دام ساعة كاملة رد على اثره السفير باركر على اسئلة الصحافيين على النحو الاتي :

● حول ماذا دار البحث مع وزير الداخلية ؟

□ كان جولة افق وتحدثنا في الامور الراهنة في البلد بصورة عامة .

● اما تحدثتم في الامور السياسية ؟

□ اليست الامور الراهنة سياسية ؟!

● هل هناك وقف اطلاق نار جديد ؟

□ لا شيء جديدا .

● هل هناك ضغوطات اميركية على اسرائيل لوقف الاعتداءات ؟

□ نحن نستعمل نفوذنا دائما .

● وماذا كانت النتائج ؟

□ ان شاء الله خير .

وسئل وزير الداخلية عن اجتماعه مع باركر فقال : لقد بحثنا في قضية الجنوب .

من ناحية اخرى استقبل الوزير سلمان وفدا من اجراء وزارة الصحة والبالغ عددهم ٢١٠ موظفين تنتهي عقودهم في اخر عام ١٩٧٧ .

واثر الزيارة قال احد اعضاء الوفد : قابلنا وزير الداخلية لعرض قضيتنا عليه من اجل استدراج المأساة التي ستحل بعائلاتنا اذا ما تم صرفنا من الخدمة .

واضاف : اننا نقوم بجولة على جميع الوزراء .

وعن رد الوزير قال : لقد وعد الوزير خيرا وقال انه سيؤيد مطالبنا عند طرحها في مجلس الوزراء .

استمرار توافد الشخصيات الى بكركي

استمر توافد الشخصيات الى بكركي امس لتهنئة غبطة البطريرك بعودته من الفاتيكان .

وقد استقبل البطريرك خريش امس السادة : احمد الداعوق ، يوسف سالم ، جان عزيز ، نهاد بويز ، جبران طوق ، سعيد عقل ، اميل البيطار .

ثم استقبل البطريرك خوريس الاول ، ونائبه البطريرك كيليلان .

بعد عودته امس من موسكو

جنبلاط: العدوان الاسرائيلي يستهدف سوريا واتفاق شتورا

عاد السيد وليد جنبلاط بعد ظهر امس من موسكو بعد ان امضى هناك عشرة ايام وشارك في احتفالات العيد الستين للثورة الشيوعية على رأس وفد من الحزب التقدمي ضم السيدين فؤاد شاهين وفؤاد سلمان .

وقال السيد جنبلاط في تصريح ادلى به امس : نحن نستنكر الاعتداء الاسرائيلي على الجنوب الذي ادى الى قتل الابرياء وتشريد اخرين وتدمير المنازل . واضاف : ان هذا العدوان يستهدف سوريا ، ويستهدف منع تنفيذ الاتفاقات بين الدولة والمقاومة الفلسطينية . وازاء هذا الوضع المطلوب توحيد صفوف القوى الوطنية للتصدي للعدوان الصهيوني .

كرامي يمدد اقامته

وسئل عن موعد عودة الرئيس كرامي فقال : اعتقد انه سيمدد اقامته مدة اسبوع للراحة ، وهو قلق جدا للوضع في الجنوب . وكنت قد التقيت به منذ يومين خلال مأدبة عشاء اقامها لنا وزير الثقافة السوفياتي .

وقال جنبلاط انه التقى في موسكو كبار المسؤولين السوفيات ، كما التقى عددا من الطلاب اللبنانيين والعرب وتناول البحث معهم اخر التطورات الراهنة في لبنان والمنطقة .

المأدبة الثالثة في منزل باركر

مأدبة الغداء الثالثة التي اقامها السفير الاميركي وليم باركر في منزله بالحازمية ظهر امس جمعت الرئيس كامل الاسعد ، والنواب سليمان العلي ، رفيق شاهين ، رينه معوض ، مع عدد من الشخصيات وعقيلاتهم .

التحليل السياسي

رغم شراسة الانتقام العقبات تراوح مكانها من خلال مواقف الفرقاء

لاحظت اوساط المراقبين ان الذين عقدوا الحلقات الكلامية ، على اثر ما خلفته الهجمة الاسرائيلية على الجنوب ، لم يتفقوا على رأي موحد يقي هذه المنطقة شرور المستقبل والضربات المماثلة التي يمكن ان تتعرض لها .

والغريب في ان اصحاب هذه الحلقات لم يتأثروا ، او بالاحرى لم يتوقفوا طويلا عند عشرات الضحايا من اللبنانيين الابرياء الذين خلفتهم الهجمة الاسرائيلية وراءها ، مع العلم ان هؤلاء الابرياء لم يكن لهم دخل لا في اسباب الاعتداء ولا في نتائجه . بل كان توقفهم يبرز فقط عند نظرتهم السياسية والانية ، التي لا يرون غيرها في منظار مواقعهم وتكتيكهم الايديولوجي والعقائدي ، الذي يبدو ان مختلف الفرقاء ما زالوا يتمسكون به . رغم جسامة الخسائر التي تحل بلبنان الوطن والمواطن .

فاسرائيل التي بررت لنفسها ، او هكذا ادعت ، ان مقتل ثلاثة مواطنين في احدى مستوطناتها الحدودية ، يدفعها الى الثأر لهم وشن غارة ، تبين انها عشوائية ، خاصة بعد معرفة هوية الضحايا التي خلفتها من الابرياء والمواطنين اللبنانيين المسالمين ، فاسرائيل تمكنت من ان تظهر بمظهر الحريص على مواطنيها وحياتهم ، اكثر من مظاهر الحرص التي بدت حتى الان من عدد من الاطراف السياسية تجاه الابرياء الذين ذهبوا في الغارة الوحشية .

وقد يكون الحرص المطلوب على ارواح اللبنانيين هو غير الحرص الاسرائيلي على المواطنين الاسرائيليين ، باعتبار ان الحرص هناك يترجم باعمال ثأرية وغارات وحشية ، بينما الحرص هنا ، مع الاخذ بعين الاعتبار وسائل وامكانيات كل طرف ، كان يجب ان يتجلى ، على الاقل ، بانتزاع وبازالة اي سبب من اسباب تعريض المنطقة الجنوبية واهلها الامنين الى القصف المدفعي والتقتيل وكافة انواع الاعتداءات . بالاضافة الى حرص انساني كان يجب ان يظهر ازاء الاعتناء ومداراة اوضاع الجرحى والمواطنين الذين اصيبوا في منطقة ، ما زالت اوضاعها المعروفة لا تسمح للدولة ان تبسط سلطتها عليها لتقوم بابسط الواجبات الانسانية المفروضة عليها تجاه المواطن .

وما يزيد في شقاء المنطقة الجنوبية ، وفي قلق الاهلين الذين ما زالوا يلاصقون ارضهم هناك ، غير مخيرين ، هو ان اصحاب الحلقات والنظريات الكلامية ، الموجودين تقريبا في كل مكان من صالونات واندية السياسة خارج المنطقة المعنية ، قد راحوا يسوقون امامهم خلافاتهم وتناقضاتهم ، وهم في طريقهم الى تحليل ما حصل ويحصل من مآس وويلات في المنطقة الحدودية . وذلك بدلا من ان ينبذوا كل معالم الخلاف والبغضاء التي اوصلت احوالنا المتردية الى هذا الدرك الذي نحن فيه ، والتي ستظل تهددنا حاضرا ومستقبلا وتمنعنا من التقدم نحو هدوء وسلام بات يطمح اليهما المواطن قبل اي شيء اخر .

ولعل ابرز ما يلفت النظر في معمعة التصريحات والحلقات الكلامية على المسرح السياسي ، المذكرة التي اذاعتها امس الاحزاب وقوى الحركة الوطنية ، وضمنتها رأيها بالتطورات والاحداث الجارية ، وفي طليعتها احداث منطقة الجنوب الاخيرة .

ورغم صيغة العموميات والشمول اللغوي في المذكرة ، يلاحظ ان التعقيدات التي كانت تقف بوجه تسوية اوضاع الجنوب وتنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاقية القاهرة فيها ، مازالت على حالها . بل ان هناك اصرارا على عدم ازالة التعقيدات المشار اليها ، وخاصة لجهة الابقاء على مواقع المسلحين ، والاستعداد للتصدي لاية غارة وحشية اسرائيلية اخرى ، حتى ولو كان هذا التصدي بمثابة عدم الرد على الغارة ، او حتى ولو كانت نتيجته قافلة اخرى من قوافل الضحايا الابرياء .

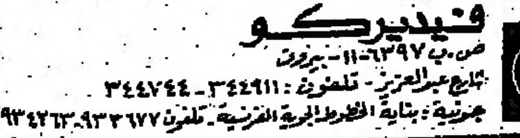
وهناك اشارة في مذكرة الاحزاب الوطنية الى عزمها على البقاء في الجنوب متلاحمة مع قوى المقاومة الفلسطينية ، وذلك بغية التصدي كما تقول المذكرة ، لاطماع اسرائيل في احتلال جزء من الجنوب .

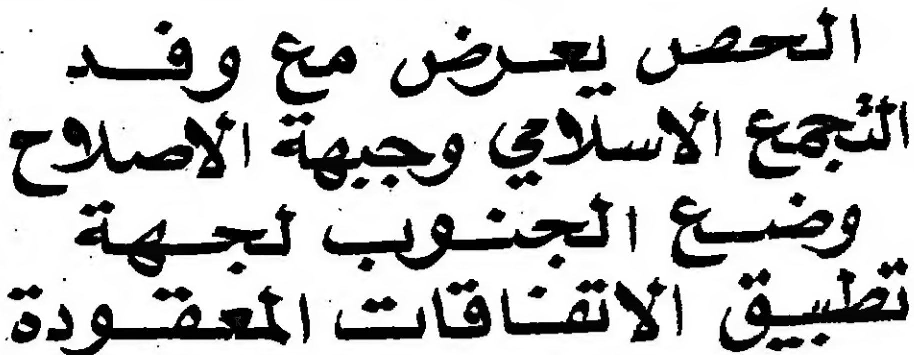
والتساؤل الذي يطرح نفسه تلقائيا وعلى اثر القراءة الاولى للمذكرة ، هو كيف يمكن تفسير التناقض الحاصل بين العزم على البقاء في الجنوب ، وبين الاعلان الذي يتكرر بصورة دورية على لسان كبار القادة الفلسطينيين ، بالاستعداد لتنفيذ اتفاقية القاهرة هناك وتسهيل وجود وبسط سيادة السلطة اللبنانية على ارضها ؟

شركة الملاحة البحرية اللبنانية ش.م.ل (قيد التصفية)

تحيط المساهمين الكرام علما انه بنتيجة خطأ مادي في الدعوات الشخصية لجلسة الجمعية العمومية العادية للمساهمين ذكر خطأ ان الموعد هو الاربعاء في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٧٧ ، بينما الصواب هو الثلاثاء في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٧٧ ، فالرجاء اخذ العلم بما تقدم واعتماد هذا التصحيح بمثابة تكرار دعوة وتصحيح شخصي .

هيئة التصفية







■ الرئيس الحص مجتمعاً بالرئيس تقي الدين الصلح والدكتور نسيب البربير ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

الدولة ساعية بكل جهودها للوصول الى الحل

القضايا السياسية والاقتصادية والامنية والديبلوماسية كانت مدار بحث في الاجتماعات التي عقدها رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص امس مع زواره في مكتبه بالسراي .

فقد استقبل الرئيس الحص على التوالي المحامي خليل ابو حمد وسفير المكسيك ، النائب جبران طوق ، النائب علي الخليل ، لجنة مساعدة مستشفى العصفورية ، السيدين داعد جبل و « ورنر » من البنك الدولي يرفقه السيد جان شدياق الذي قال اثر الزيارة انها كانت بروتوكولية بمناسبة مرور المندوبين بلبنان .

التجمع الاسلامي

وعند الساعة الواحدة استقبل الرئيس الحص وفد التجمع الاسلامي الذي ضم كلا من الرئيس تقي الدين الصلح ، الدكتور نسيب البربير والنائب جميل كبي .

اثر الزيارة رد الرئيس الصلح على اسئلة الصحافيين فقال : بحثنا في موضوع الجنوب ولا شيء غير الجنوب وكان لا بد من زيارة الرئيس الحص بعد زيارة الرئيس سركيس ، لاستكمال السعي والجولة في البحث بقضية الجنوب التي تحتل كل العقول والقلوب في لبنان وتتجاوز الحدود الى اخواننا في سوريا والدول العربية ، وهي اليوم المشكلة التي يبذل كل ذي مسؤولية جهوده لحلها من اجل انقاذ الجنوب من الوضع المتردي فيه ومن الاخطار التي تهدده .

واضاف : وفي اطار ما اعلناه امس في البيان اتفقنا مع الرئيس الحص على انه لا بد من الاصرار على تنفيذ كل الاتفاقات كما انه لا بد من ان نلتزم كل الاطراف بالعمل على تنفيذها .

الدولة ساعية

وقال : ان الدولة ساعية بكل جهودها للوصول الى الحل الاساسي .

ورداً على سؤال عن ماهية الحلول البديلة التي وردت في بيان التجمع واذا ما كانت تشمل المطالبة ببوليس دولي قال الرئيس الحص : لم نتطرق الان الى هذه الحلول واننا نأمل بان لا نصل الى اليأس .

وحول ما اذا كان التنسيق بين التجمع والجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب سيستمر قال : اننا مستعدون للتعاون مع كل فئة تصب جهودها في العمل على انقاذ الجنوب .

وعما اذا كان قد تحدد موعد الاجتماع مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية قال : كان من المنتظر ان نجتمع مع ابو عمار وابو اياد امس لكن اجتماعاً فلسطينياً عقد في سوريا حال دون ذلك وسنجتمع بهما بعد عودتهما الى لبنان .

واضاف : ولكن حتى الان لم يحدد موعد هذا الاجتماع .

جبهة الاصلاح

وعند الساعة الثانية والربع استقبل الرئيس الحص النائبين انور الصباح ومنيف الخطيب والمحامين حبيب خليفة ونعيم نعمة .

واثر الزيارة قال الصباح : جئنا الى الرئيس الحص اثر قرار اتخذ في الحزب الديمقراطي الاشتراكي وفي جبهة الاصلاح الديمقراطي النيابية لمراجعته بموضوعين ملحين وهما :

● القرار الذي اتخذته هيئة الاغاثة العليا بحصر المساعدات للمهجرين الموجودين في الجنوب فقط . ولكن بعدما تعرضت صور للاعتداء طالبنا بان تعطى المساعدات للمهجر اينما وجد . كما طالبنا بزيادتها .

● الموضوع الاخر الملح يتعلق بالطلاب الجنوبيين فقد طالبنا بتأمين اماكن دراسة لهؤلاء الطلاب وبشكل خاص لطلاب البكالوريا بقسميها الاول والثاني .

صفي الدين : اجتماعات مشتركة

من جهة اخرى اعلن السيد محمد صفي الدين امين عام « الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب ان الاجتماعات المشتركة بين الجبهة والتجمع الاسلامي ستتوالى نظراً لما سيترتب عنها من نتائج مثمرة وايجابية على صعيد معالجة الوضع في الجنوب .

وقال ان التعاون بين التجمع والجبهة سيتناول كافة القضايا المطروحة .

واشار الى التجاوب والشعور النبيل من اعضاء التجمع الاسلامي وابداء الرغبة في بذل اقصى الامكانيات والطاقات في سبيل تخليص الجنوب من محنته وتجنيبه المخاطر .

واعرب السيد صفي الدين عن امله في ان التجمع والجبهة سيتوصلان بنتيجة تعاونهما الى صيغة حل لمشكلة الجنوب .

تصريح الوزان

وفي هذا المجال قال المحامي شفيق الوزان عضو التجمع الاسلامي ورئيس المجلس الاسلامي :

الجنوب جزء عزيز من وطننا لبنان الجريح ولقد كان باستمرار موضع اهتمامنا وهو اليوم محط انظارنا واهتمامنا اكثر من اي وقت مضى بعد الفواجع التي تتوالى فوق ساحته بسبب تعثر تنفيذ اتفاق شتورا واستغلال اسرائيل لذلك ، وان الاجتماع المشترك الذي تم امس بين التجمع الاسلامي وجبهة المحافظة على الجنوب كان وليد التحسس بالتدهور الحاصل والاخطار المرتقبة التي تفرض المسارعة لانقاذ الجنوب من عدو شرس متغطرس طامع ومتمرد على العالم اجمع .

واضاف : لقد شعرنا خلال هذا الاجتماع ان المصلحة الوطنية تفرض المزيد من التعاون واننا قد نكون في بداية عمل وطني مشترك يحدونا الامل بان يتسع مضموناً واطاراً ليكون في خدمة لبنان لانتشاله مما هو فيه ووضعه على طريق التعافي ليعود قوياً قادراً على تأمين مصالحه ومصالح اشقائه العرب .

ان الوضع يستدعي تضافر القوى الوطنية المخلصة لمواجهة الاخطار .

وقال : لقد كفانا اتكالاً وخاصة في ظروف يستمر فيها الاشقاء العرب في التشرذم والتنابذ مما اخلى الساحة للعدو الصهيوني واعوانه وزعزع الشعار القائل : « كل اعتداء على بلد عربي هو اعتداء على جميع الدول العربية »

وختم الوزان قائلاً : ان لبنان دفع ويدفع اليوم من دم ابنائه ومصالحه ، بل من مقومات كيانه ما يفوق قدراته وآن الاوان لصحوة تعيد لابنائه وحدتهم لمواجهة ما يهددهم لا في مصيرهم فحسب بل في وجودهم بالذات .

تعليقات نيابية على الوضع في الجنوب

المطالبة بمساعدات محلية وعربية عاجلة لتمكين ابناء الجنوب من الصمود

طالب عدد من النواب بالاسراع في تقديم المساعدات لابناء الجنوب بعد المأساة التي يعيشون في ظلها اثر الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة .

قال الرئيس عادل عسيران : يجب ان يتوفر حل عاجل لمشكلة الجنوب يؤمن لابنائه اسباب البقاء في ارضهم لانه لا يجوز ان نبقى مكتوفي الايدي نتفرج على الطائرات تقصف والمدافع تطلق والقنابل تفجر والارواح تزهق .

واضاف : ان ما حصل في الجنوب يحملنا على دعوة الدول العربية ، مرة اخرى ، الى النظر للمأساة الجنوبية ولاعطاء البرهان على انها دول عربية ذات عاطفة انسانية واما على كل الحضارة والمدنية في القرن العشرين السلام .

اوضاع المهجرين

وقال النائب رفيق شاهين : ان الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب ناشدت الدولة سابقاً للاهتمام باوضاع المهجرين من الجنوب وهي الان تعود وتكرر طلبها وملاحقتها ومناشدتها للدولة لتقديم المعونات لابناء الجنوب المهجرين وخصوصاً اننا قد اصبحنا على ابواب الشتاء ولا تزال الاوضاع في الجنوب غير امنة وغير مستقرة .

ونأمل من الحكومة ان تعمل ما في وسعها لمساعدة هؤلاء المهجرين ان كان من مساعدات عينية او صحية او تربوية .

وقال النائب عبد اللطيف الزين : نطالب الدولة بالاسراع في اسعاف المهجرين الجنوبيين وهذا اقل ما يمكن ان نترجه به اليها اليوم .

فمنذ اشهر وابناء الجنوب يرغمون على الهجرة والحكومة ما تحركت لمساعدتهم واسعافهم ، وكذلك لم يتحرك احد في العالم العربي لمحاولة انهاء هذه الحرب او وضع حد لها في سبيل اعادة السلام والاستقرار الى هذا الجزء من لبنان .

وقال : ربما يجيب المسؤولون : اننا نقوم بالواجب المطلوب منا تجاه المواطنين الجنوبيين الا انني اقول لهم انهم لم يقوموا بهذا الواجب المفروض عليهم ان على الصعيد الانساني او الوطني والقومي .

الخليل : الحل دولي

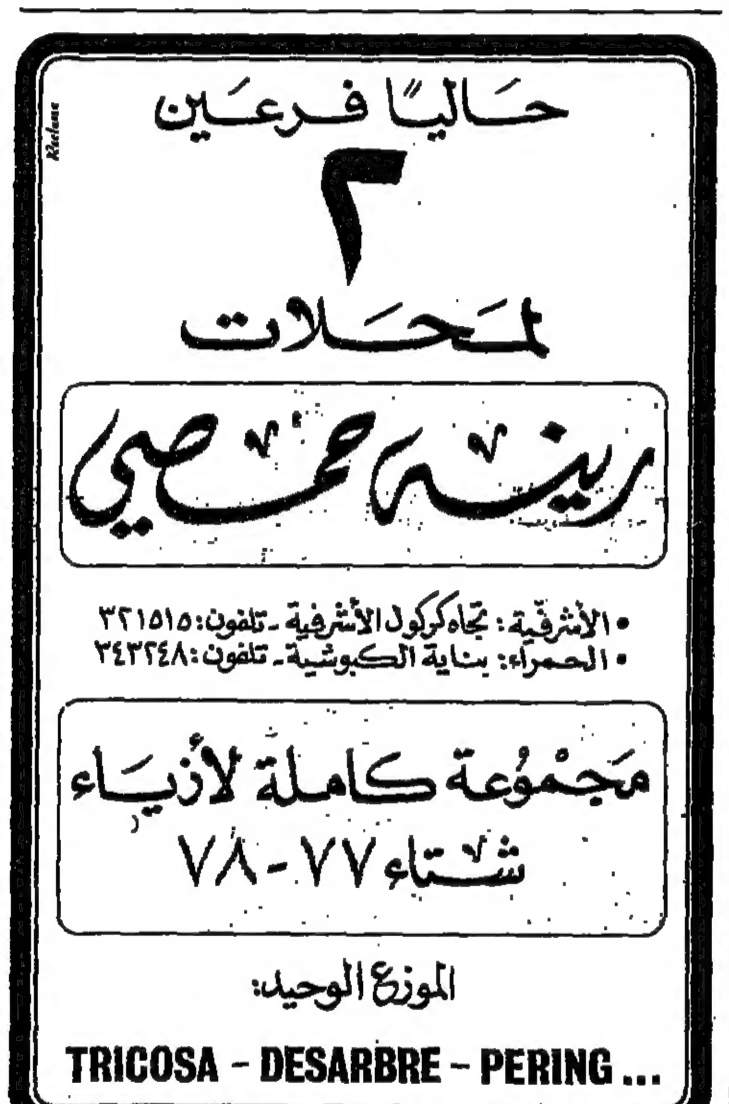
واكد النائب كاظم الخليل مجدداً امس ان مجال معالجة وضع الجنوب هو المجال الدولي ، داعياً الى الاستعانة بقوة ردع دولية تجعل من منطقة الجنوب مجردة من السلاح وتفرض فيها الامن والاستقرار .

وقال : سألني بعض اصدقائي ما بالك لم تدل باي تصريح والقذائف تتساقط على بلدتك ومسقط رأسك قلت للمتسائلين انتم على حق بما تسألون عنه وكذلك انا على حق لكوني لم اصرح . انتم على حق لانه يفترض بي ان يهزني هذا الاعتداء الغادر ويقلقني زهق ارواح العشرات من الابرياء . وانا على حق لانني مللت الكلام غير المجدي ومل ابناء الجنوب الوعود الخيالية والتي لا تستند الى حقيقة وواقع التي يطلع بها عليهم السياسيون كل يوم في الصحف ، وانا ايضاً على حق لاني لم اعد ابناء الجنوب بالفرج القريب حتى ولا بالبعيد . وانا على حق بانني كررت القول مراراً وتكراراً ان مجال القضية ليس في لبنان ، بل هو في الحقل الدولي ومجلس الامن والاستعانة بقوة ردع دولية تجعل من منطقة الجنوب منطقة مجردة من السلاح تفرض فيها الامن والاستقرار وتقف بوجه كل اعتداء اسرائيلي . هذا ما طالبت به منذ اكثر من سنة وعلى اثر وقف الاقتتال وما طالبت به ايضاً في الاسبوع المنصرم .

وقلت ، ليسمح لي المتفائلون ان ادعوهم الى الاقلاع عن معالجة قضية الجنوب بهذه الاساليب الملتوية والمخدرة وغير المجدية ، فابناء الجنوب لم يعودوا يطيقون صبراً على حالهم وقضية الجنوب لا تعالج بمثل هذه الاساليب وعلى المسؤولين ان يصارحوا ابناء تلك المنطقة ، بحقيقة واقعها وان ينصرفوا الى معالجتها في مجلس الامن الدولي وهناك فقط تعالج قضية الجنوب بعدما تمر على مؤتمر قمة عربي ، نعالجها بصراحة كلية ، لا كما عالجها مؤتمر القمة السابق .

« ان الاجواء الدولية وحدها صالحة لمعالجة قضية الجنوب وعلى المسؤولين وحدهم ايضاً ان يتحملوا نتائج مصائب تلك المنطقة اذا لم يقدموا على معالجتها معالجة سليمة وفي النطاق الدولي فقط » . هذا ما قلته في الاسبوع المنصرم وما سبق ورددته منذ زمن بعيد ولا بد لهم من ان يعودوا اليه عاجلاً وليس آجلاً .

ودعا النائب بطرس حرب جميع السياسيين الى الاهتمام باوضاع الجنوب كما يهتم بها التجمع الاسلامي وجبهة المحافظة على الجنوب .



بعد عودته من دمشق

قانصوه : تنفيذ اتفاق شتورا هو الحل

ادلى السيد عاصم قانصوه الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي لدى عودته امس من دمشق بالتصريح الاتي :

ذهبت الى دمشق والسيد رياض رعد عضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي وحليفنا في الجبهة الوطنية ، وذلك للاطلاع من المسؤولين السوريين على اخر تطورات الاوضاع اللبنانية خاصة، والعربية بشكل عام .

وقد اجتمعنا بالرفاق عبدالله الاحمر وعبد الحليم خدام وعبدالله الاحمد واحمد اسكندر ، وتمت مناقشة الوضع المتدهور في الجنوب والصيغ المطروحة للحؤول دون تطوره الى وضع لا يخدم اطلاقاً ، مصلحة لبنان ولا المقاومة الفلسطينية .

وقد لمست ان الجهود التي يبذلها اخواننا في دمشق تسير بشكل ايجابي ، ولاحظت ان هناك تفاؤلاً في نجاح مساعيهم .

واضاف قانصوه قائلاً : كما وضعنا الاخوان في جو الاتصالات المكثفة التي قمنا بها والحزب التقدمي الاشتراكي لتأليف الجبهة الوطنية ، وشرحنا لهم الموقف الايجابي لدى القوى السياسية التي تم الاتصال بها في الاسبوع الماضي وبينا لهم بعض العراقيل التي تواجهنا .

ورداً على سؤال حول الوضع في الجنوب قال السيد قانصوه :

الاسعد يجتمع بمدير الامن العام

اجتمع الرئيس كامل الاسعد رئيس المجلس النيابي في مكتبه مع مدير عام الامن العام الامير فاروق ابي اللمع .

وقد دام الاجتماع حوالي الساعة جرى خلالها بحث تطورات الوضع في لبنان بصورة عامة وفي الجنوب بصورة خاصة .

وبعد انتهاء الاجتماع قال الامير ابي اللمع : لقد بحثنا قضايا تتعلق بامور الامن في البلاد .

في مذكرة وجهتها الى المسؤولين

"الحركة الوطنية" : التصدي لاسرائيل في الجنوب اصبح مسؤولية عربية

دعت الحركة الوطنية الى تعزيز الصمود الوطني في وجه الاعتداءات الاسرائيلية ، وقالت ان على الدول العربية تحمل مسؤولياتها في هذا الصدد « فاذا كان ما يجري في الجنوب بوجه الحرية الاسرائيلية الى صدر العالم العربي فان الصمود الوطني والقومي في هذه المنطقة يصبح بطبيعته مسؤولية عربية ايضاً ، وهي ما نطالب جماهيرنا بترجمته الى واقع مادي ملموس بمستوى الخطر الذي نتعرض له لبنان اليوم » .

فقد عقد المجلس المركزي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية مؤتمراً صحافياً ظهر امس ، اذاع فيه مذكرة موجهة الى المسؤولين اللبنانيين والعرب وخصوصاً الى مؤتمر وزراء الخارجية العرب .

وقد استهل المؤتمر الصحافي السيد جورج حاوي نائب رئيس المجلس المركزي مرحباً بالصحافة التي تحمل معنا عبئاً اساسياً من المعركة بما فيها معركة الجنوب .

ثم تلا الدكتور سمير صباغ عضو المجلس السياسي المركزي ونائب رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين — المرابطون — مذكرة اشارت في مستهلها الى ان قضية الجنوب بلغت اخطر وادق منعطفاتها ، واكدت ان اسرائيل هي التي فجرت الوضع الامني في الجنوب حين هدأ الوضع في معظم المناطق اللبنانية .

مع تطبيق الاتفاقات

ونفت المذكرة ان يكون اندلاع المعارك في الجنوب ناتجاً عن عدم تطبيق اتفاقية القاهرة ، لكنها قالت : ان الحركة الوطنية وقفت — كما وقفت المقاومة الفلسطينية — الى جانب كل الجهود والمساعي الايجابية الرامية الى توفير المناخ الملائم لاستكمال تطبيق ما ظل معلقاً من اتفاقية القاهرة . ثم كان لقاء شتورا الذي انبثقت عنه بالنتيجة خطة اجرائية لوضع اتفاقية القاهرة بكاملها موضع التطبيق وهي الخطة التي قوبلت منذ البداية بموقف اسرائيلي يحمل كل معاني التشكيك والرفض والرغبة في التعقيد والتصعيد .

وامكن انجاز المرحلتين الاولى والثانية من خطة شتورا بنجاح .فلماذا تأخر الانتقال الى المرحلة الثالثة منها الخاصة بالوضع في المنطقة الجنوبية ؟

المشروع الاسرائيلي

وعن حقيقة الموقف الاسرائيلي قالت المذكرة :

لقد كشفت

التصريحات والمطالب المعلنة من جانب حكام تل ابيب ، طبيعة المشروع الاسرائيلي وهو ينطلق من طلب الانسحاب الفلسطيني الكامل الى شمال وشرق الليطاني مترافقاً مع اقتلاع كل اشكال الوجود الوطني في الجنوب .

واضافت المذكرة : لقد اتضحت عبر الوقائع الحقيقة كاملة ومعها تأكد على نحو قاطع ان الاصل في ازمة الجنوب هو المشروع الاسرائيلي الرامي الى بسط السيطرة الفعلية على هذه المنطقة دون ان يأخذ ذلك بالضرورة شكل اعلان الاحتلال العسكري المباشر والكامل والرسمي . لذا فان المشروع الاسرائيلي المذكور لا يمر الا اذا جرى افراغ الجنوب من كل وجود وطني بما في ذلك بقاء مئات الآف الجنوبيين مهجرين وبعيدين عن قراهم .

الموقف الاميركي

وعن « الضمانات الاميركية » قالت المذكرة : لم يكن المشروع الاسرائيلي حيال الجنوب هو وحده الذي انكشف مؤخراً ، بل ان « الضمانات الاميركية » الموعودة والمتصورة تكشفت هي ايضاً عن جملة حقائق : لقد اتضح تماماً انه وراء الوعود الاميركية بمنع الاحتلال العسكري المباشر والكامل والرسمي للجنوب تكمن موافقة اميركية فعلية على المشروع الاسرائيلي الرامي ، بالضغط والاستنزاف والتصعيد العسكري ، الى فرض لون من السيطرة الفعلية على الجنوب .

من هنا كان الموقف الاميركي — وما يزال — احد عناصر الضغط في سبيل اقتلاع الوجود الوطني من الجنوب .

مخططات اسرائيل

وعن مخططات اسرائيل المقبلة قالت المذكرة : لقد اتت الاعتداءات الاسرائيلية الوحشية والكثيفة التي تعرض لها الجنوب — شريطه الحدودي وعمقه الداخلي على السواء — خلال الايام القليلة الماضية ، لتفتتح جولة جديدة من التصعيد العسكري في الجنوب كنا ننتظرها .

ان هذا التصعيد العسكري الذي يتخذ الان شكل القصف العشوائي الوحشي لعدد كبير من مدن وقرى الجنوب ، مرشح للتحول سريعاً الى عمليات عسكرية على الارض تزداد فيها وتيرة التدخل الاسرائيلي تصاعداً .

قوات الطوارىء

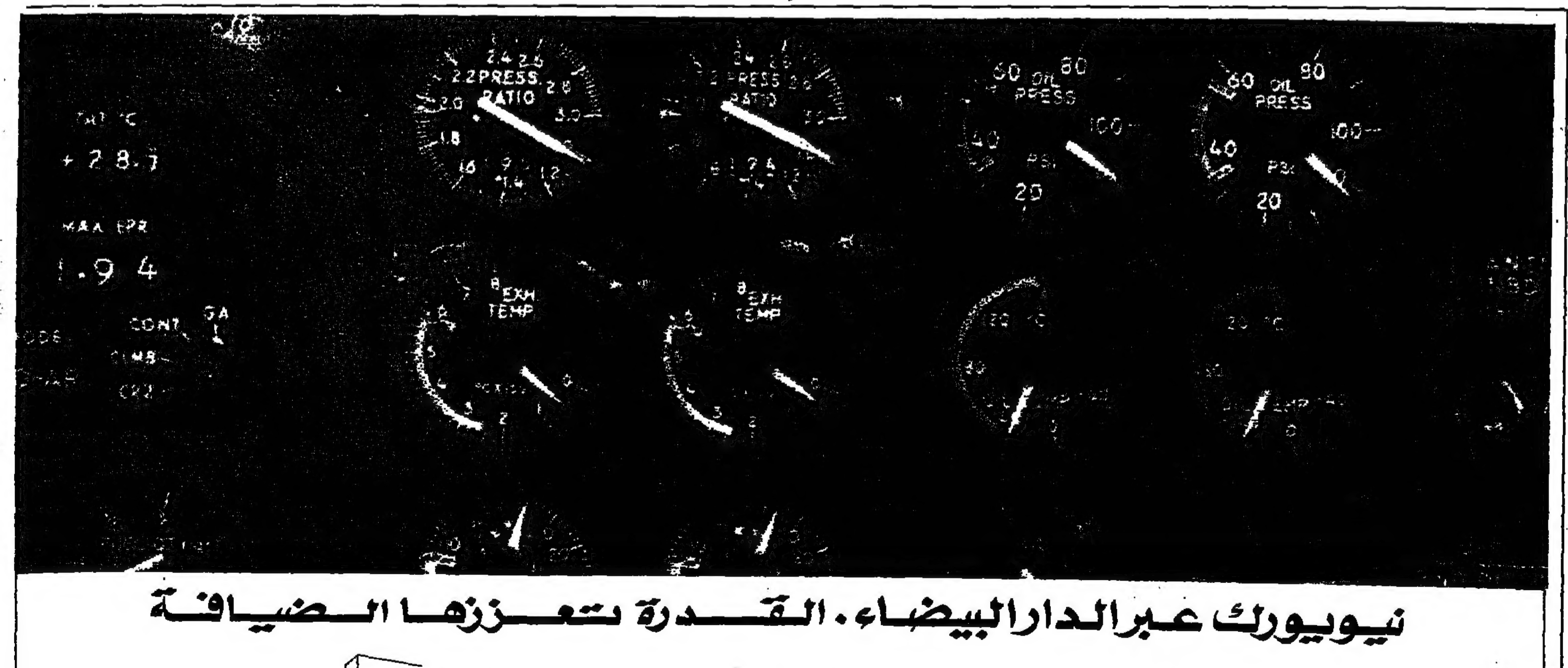
وبعد انتهاء تلاوة المذكرة سئل قادة المجلس السياسي عن رأيهم في الاقتراحات المطروحة لمعالجة وضع الجنوب ومنها الاستعانة بالبوليس الدولي فقال السيد حاوي : موقفنا من قوات الطوارىء الدولية لا يزال يقضي برفض مثل هذا الوجود ، ولكننا مستعدون للبحث في كل اجراء من شأنه ان يحافظ على عروبة الجنوب ، وعلى الوجود الوطني اللبناني والفلسطيني فيه .

اجتماع عمل برئاسة سركيس لدرس شؤون المياه

عقد الرئيس الياس سركيس ظهر امس اجتماع عمل مع وزير الموارد المائية والكهربائية والصحة العامة الدكتور ابراهيم شعيتو حضره رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور محمد عطاالله والسيد مالك سلام . وقد عرضت خلال الاجتماع شؤون المياه في العاصمة .

مشروع قانون جديد للايجارات

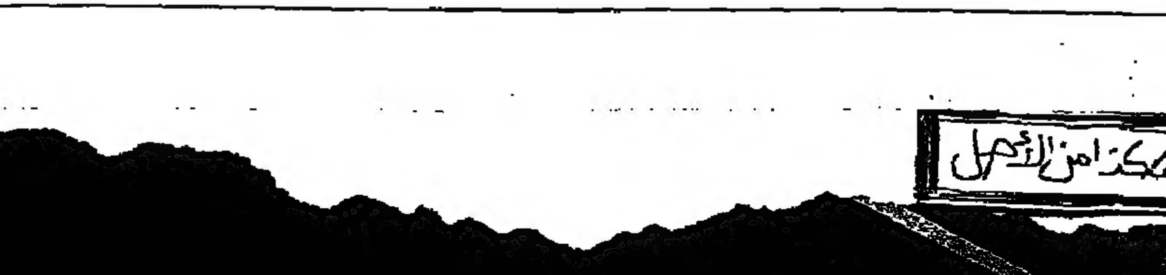
وضع النائب اوغست باخوس اقتراح مشروع قانون يرمي الى تخفيض الضريبة على الابنية الفخمة بعد ان ازدادت كلفة البناء والتبريد والتدفئة .











الامام الصدر يضع البطريرك خريش في اجواء التحركات بصدد الجنوب

ما زالت الوفود تتدفق الى الصرح البطريركي فيبكركي لتهنئة غبطة البطريرك خريش لمناسبة عودته من فرنسا والفاتيكان .

ومن زوار الصرح البطريركي الرئيس احمد الداعوق والبطريرك خورين الاول بطريرك الارمن الارثوذكس والبطريرك المساعد كاراكين سركيسيان ، ومطران بيروت لطائفة الروم الارثوذكس المطران اورغليان ، والمطران مخايل ضوميط مطران صربا للطائفة المارونية والمطران يوسف سلامة مطران حلب للطائفة المارونية ، والدكتور اميل بيطار ، والنائب الدكتور جبران طوق والسادة : جان عزيز ، نهاد بويز ، يوسف سليم ، سعيد عقل وعدد كبير من القضاة وضباط الجيش .

اتصال مع الصدر

وكان الامام موسى الصدر قد اجرى مساء امس الاول اتصالا هاتفيا بغبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش ، وهنأه بسلامة العودة من باريس وروما ، كما وضعه في اجواء التحركات الجارية في لبنان والاتصالات التي يجريها مع مختلف الاطراف ولقائه الاخير بالمسؤولين السوريين الذي تناول الوضع المتأزم في الجنوب .

كما اطلع الامام الصدر البطريرك خريش على نتائج الاتصالات التي تجريها « الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب » وخاصة لقاءاتها مع التجمع الاسلامي .

واتفق كل من البطريرك والامام على ضرورة الاتصال الدائم لتبادل الاراء والمعلومات في شأن التطورات التي تستجد بالنسبة للوضع في الجنوب والظروف المحلية الراهنة .

وقد استقبل الامام الصدر امس ، المطران غفرائيل الصليبي المعتمد البطريركي لرعاية ابرشية بيروت وضواحيها للروم الارثوذكس في زيارة شكر على التعزية بوفاة المثلث الرحمة نيافة المتروبوليت ايليا الصليبي .

وعند الظهر قام سماحة الامام الصدر بتأدية صلاة الجمعة في مسجد الصفاء بالعاملية والقى خطبة تحدث فيها عن الوضع العام في لبنان .

عطلة الاضحى والاستقلال تدمج اذا صادف العيدان في يوم واحد

قالت « وكالة اخبار لبنان » ابس ، انه في حال مصادفة عيد الاضحى هذه السنة مع عيد الاستقلال في ٢٢ الجاري فان عطلة عيد الاضحى لموظفي وعمال الدولة والمصالح المستقلة والبلديات ستكون ، يوما واحدا فقط . في حين كانت عطلته بالماضي ٣ ايام للجميع ، و ٤ ايام للمسلمين .

واوضحت ان عيد الاضحى مرتقب هذه السنة ، يوم الثلاثاء ٢٢ الجاري وهو نفس يوم عيد الاستقلال اللبناني .

ولما كان المرسوم رقم ٣٥ تاريخ ٢١ شباط ١٩٧٧ ، الذي اصدرته حكومة الرئيس الحص ، واختصر عطل الاعياد الدينية والوطنية ، قد نص على تحديد عطلة الاضحى بيومين فقط لجميع موظفي القطاع العام بدون تمييز . كما نص على الغاء عطلة اي عيد ، اذا صادف يوم الاحد ، او صادف مع اخر ، فان مجموع ايام التعطيل بعيدي الاضحى والاستقلال هذه السنة ستكون يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٢ و ٢٣ الجاري فقط .

١٤ يوم تعطيل

وكان المرسوم ٣٥ تاريخ ٢١ شباط ١٩٧٧ ، الذي اختصر العطل بنسبة ٧٠ بالمئة ، بدءا من شباط الماضي ، قد حدد ووحد ايام التعطيل بالقطاع العام ، لجميع الموظفين والعمال بدون تمييز كالاتي :

عيد العمل اول ايار ، عيد الاستقلال ٢٢ تشرين الثاني .

اليومان الاول والثاني لعيد الاضحى يوم عيد المولد النبوي ، يوم عيد رأس السنة الهجرية ، يوم ذكرى عاشوراء ، اليوم الاول لعيد الفطر .

يوم عيد رأس السنة الميلادية ، يوم عيد الميلاد ، يوم الجمعة العظيمة لدى الطوائف الكاثوليكية يوم الجمعة العظيمة لدى الطوائف الارثوذكسية ، ثاني عيد الفصح لدى الطوائف الكاثوليكية لان العيد يصادف دوما الاحد ، عيد السيدة في ١٥ آب ، عيد مار مارون في ٩ شباط .

اما ، اذا صادف عيد الفصح لدى الطوائف الكاثوليكية والارثوذكسية معا فتصادف الجمعة العظيمة ايضا معا ، وتعطل يوما واحدا فقط .

وصول مغتربين من غينيا البرتغالية

وصل الى مطار بيروت وفد من المغتربين اللبنانيين في غينيا البرتغالية بيساو برئاسة المغترب الياس ديب ابو خليل وهو من كبار رجال الاعمال والصناعة في بيساو . وكان في استقبال الوفد في المطار رئيس دائرة العلاقات العامة في وزارة السياحة الاستاذ نبيل حرفوش .

ورد في تقارير قوى الامن الداخلي مكتب العلاقات العامة ما يلي :

بتاريخ ١٠ / ١١ / ١٩٧٧ وفي ساحة الطائرات بداخل مطار بيروت الدولي ضبط رجال قوى الامن الداخلي حقيبة بداخلها ٣٠ كلغ من الذهب المصنع المهرب ينقلها احد الاشخاص الى سيارة الاوتوبيس ناقلة حوائج المسافرين والطائرات دون مرورها عليهم ، فاعتقله وصادرت كمية الذهب المهرب ، وتبين بأنه يدعى م.ن.م. مواليد ١٩٢١ والتحقيق جار معه .

وبتاريخ ٩ / ١١ / ٧٧ وفي منطقة الكورة اوقفت قوى الامن الداخلي المدعوين ن.ج.ق و ج.ب.ز عمرهما ٢٦ و ٢٠ المتهمين بحادثة قتل ناهض سويد ورفيقه في بتعبورة بتاريخ ٥ الجاري اودعا المرجع القضائي المختص .

مصلحة الانعاش تؤمن المساعدات الفورية في الجنوب

اعلن المدير العام لمصلحة الانعاش الاجتماعي مهدي الصادق ان تواجد المصلحة في الجنوب هو تواجد دائم ، ومهمة الفريق الذي يعمل هناك هي محاولة تغطية كل الحاجات التي تنجم عن الاحداث الطارئة .

واشار الى ان هذا الفريق تولى تقديم المساعدات العينية للمواطنين المتضررين عن طريق مدهم بالغذاء والكساء والاغطية اللازمة ، ووعد بأن المصلحة ستقوم باجراء الترتيبات اللازمة لتغطية جميع الحاجات من سكن وخلافه .

وقال : وبالاضافة الى ذلك فان مراكز مصلحة الانعاش الاجتماعي تعمل بشكل مستمر ودائم لتأمين الادوية الضرورية والمعالجات الفورية للمتضررين بالتعاون مع المستوصفات والمراكز الطبية التابعة لوزارة الصحة العامة .

الحجاج اللبنانيون كلهم بخير

تلقت جمعية الحجاج برقية من بعثتها الى المدينة المنورة تشير الى ان الحجاج اللبنانيين الذين وصلوا بطريق البر والجو قد اتموا واجب الزيارة وبدأوا بالتوجه الى مكة المكرمة ، وان لا امراض بينهم ولا وفيات على الاطلاق .

لقاء مع مطران ابرشية اللاذقية للموارنة
ابوصابر : لست اول راهب اختير اسقفا بل سبقني بطاركة واساقفة كثر

كتب منير نجار :

اليوم الاب جورج ابي صابر الراهب اللبناني على موعد تاريخي مع غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش في الصرح البطريركي لتقبل عصا الرعاية الاسقفية على الابرشية المارونية في اللاذقية ، الى جانب زميل له هو الخوري جورج اسكندر لتقبل الرعاية الاسقفية لابرشية زحلة وبعلبك المارونية .

« احمل صليبك واتبعني » قالها سيد المحبة وهو على صليب الجلجلة ، والاسقفان الجديدان يحملان اليوم صليب المحبة وعصا الرعاية لرعاية المؤمنين وخدمتهم حسب تعاليم المسيح .

مع سيادة المطران الجديد جورج ابي صابر كان « للانوار » لقاء تحدث بخلاله سيادته عن رسالة الاسقف ، وعن برنامجه كراع لابرشية اللاذقية قال : ان برنامج الاسقف ، كل اسقف ، جديدا كان ام قديما هي هي ، رسالة محبة وخدمة ورعاية ، خاصة بعد انعقاد المجمع الفاتيكاني الثاني ، فهي تجديد روحي واهتمام راعوي ، وتحسس مع اوضاع الناس ومشاكلهم ومشاركتهم آلامهم واحزانهم والتخفيف عنهم بما يعطي الله من قوة ، وتوجيه الناس توجيها صحيحا نحو الله .

وتابع سيادة المطران الجديد : ان وجود ابرشية في الجمهورية العربية السورية لا يغير هذا البرنامج ، خاصة وانه تربطنا بالشقيقة سوريا وشائج متعددة نحافظ عليها ونوطد علاقاتنا بها ، لا سيما بعد المحنة التي مر بها لبنان ، والخدمات الاخوية التي ادتها الشقيقة سوريا بقيادة الرئيس الفريق حافظ الاسد ومعاونيه لعودة الاستقرار الى بلدنا لبنان واشاعة روح الاخوة والمحبة .

● ما هو شعوركم اليوم وانتم تنتقلون من الحياة الرهبانية الى الحياة الاسقفية ، وهل تعتقدون ان هناك فرقا بينهما ؟

□ لا اظن ان هناك انسلاخا بين الحياة الرهبانية والحياة الاسقفية ، التاريخ يعلمنا ان معظم الاساقفة والبطاركة الموارنة كانوا ينتخبون من الرهبان .

حياة الماروني بنوع عام هي حياة رهبانية ، بصلواته وعبادته وامانته ، والاسقف حتى يصبح اسقفا يرتدي الزي الرهباني ، اي « الاسكيم » ، ومراكز الاساقفة في لبنان هي مراكز رهبانية الى حد بعيد كالاديار يعيش فيها الاساقفة حياة مشتركة مع معاونيهم .

اذا على الصعيد الروحاني ليس من فصل او انتقال كما يقول البعض بين حياة الراهب وحياة الاسقف ، الفرق يقوم على صعيد العمل الرسولي ، الاسقف يهتم برعاية جماعة من المؤمنين هو مسؤول عنها روحيا واداريا واجتماعيا ، اذا الفرق هنا شكلي يتناول الحياة الظاهرة الرسولية لا الحياة الباطنية ، وعلى كل حال الاسقف يبقى راهبا في ابرشيته ، بروحه ، بالحفاظ على نذوراته الرهبانية .

● هل بالامكان ان تحدثنا عن ابرشية اللاذقية التي ستتولون رعايتها ؟

□ ابرشية اللاذقية استحدثت مؤخرا ، عدد ابنائها ١٨ الفا و ٥٠٠ نسمة ، وهي تضم ثلاثين رعية تمتد من اللاذقية الى حمص ، ومعظم الموارنة يسكنون في ابرشية اللاذقية في الجبال المحاذية لمحافظة طرطوس كما الموارنة في بداية انطلاقتهم ، عدد كهنة الابرشية عشرون كاهنا عدا الاديار التي تضم الراهبات خاصة راهبات القلبين الاقدسين وراهبات العائلة المقدسة وبعض الآباء اليسوعيين والفرنسيسكان ، مساحة هذه الابرشية ٥٥ الف كلم مربع .



■ المطران ابو صابر يدلي بحديثه ■

استحداث الابرشية

● ما هي الدوافع التي حملت المسؤولين في الطائفة على استحداث هذه الابرشية ؟

□ الدافع الاول هو صعوبة المواصلات بين منطقة اللاذقية وحلب ، لان مطران حلب كان يشرف على ادارة هذه المنطقة منذ عشر سنوات ، قبل هذا الوقت كانت ابرشية اللاذقية تابعة لابرشية طرابلس ، فانفصلت عنها في السنة ١٩٥٤ وعين لها مدير رسولي .

الدافع الثاني هو روحانية جديدة خاصة بهذه الجماعة المسيحية التي تعيش في اجواء تختلف عن اجوائنا في لبنان .

الدافع الثالث الاهتمام المباشر والمتواصل بابناء هذه المنطقة ، فيصبح الاسقف مقيما بينهم ، عوضا عن ان يزورهم مرة كل سنة او نصف السنة .

هذه هي اهم الدوافع التي حملت المسؤولين الكنسيين على خلق هذه الابرشية الجديدة .

الدعوة الكهنوتية

● هل بالامكان ان تحدثنا عن بداية انطلاقتك في الدعوة الكهنوتية ؟

— في سن الثانية عشرة ارسلني والدي الى مدرسة دير مار مارون — عنايا ، وهذا الدير يخص الرهبانية اللبنانية ، في هذا الدير تعرفت الى رهبان افاضل جذبني مثلهم سلوكهم الرهباني ، فطرح علي احدهم يوما سؤالا عما اذا كنت اريد ان اصبح راهبا ، فاجبته على الفور : نعم ، وعلى الفور اصطحبني الى دير الناعمة ، وكان يومها دير المبتدئين ، هذه كانت انطلاقتي الاولى .

والدافع الثاني هو وجود رهبان من بلدتي وادي الست في الرهبانية ذاتها ، شجعوني على اعتناق هذه الدعوة المقدسة ، ويومها لم تراودني الفكرة بأن الله سيدعوني الى الدرجة الاسقفية ، جل همي كان ان اعيش راهبا كالرهبان الذين اثروا في حياتي وجذبني مثلهم الانساني .

بعد سنتي الابتداء انتقلت الى مدرسة الرهبانية في غوسطا حيث قضيت سنتين ، ثم ارسلني رؤسائي الى جامعة القديس يوسف حيث اكملت دروسي الثانوية وحصلت على « شهاداتي » بعدها ارسلتني الرهبانية الى جامعة ستراسبورغ في فرنسا ، حيث صرفت خمسة اعوام في دروسي العالية — الفلسفة واللاهوت ، وهناك حصلت على شهادة الليسانس في اللاهوت وفي الحق القانوني .

ثم توجهت الى روما للتخصص في لاهوت آباء الكنيسة وحصلت على شهادة الدكتوراه ، بعدها رجعت الى الكسليك حيث قضيت ١٢ سنة رئيسا ومديرا ومعلما ، ثم عينني قداسة الحبر الاعظم البابا بولس السادس عضوا في اللجنة اللاهوتية العالمية على اثر انتخابي مديرا اول وثانيا عاما على الرهبانية اللبنانية المارونية ، وبعدها انتخبني مجمع الاساقفة في الرابع والعشرين من شهر آب الماضي اسقفا على ابرشية اللاذقية .

● كيف أعلمت بانتخابكم اسقفا ، وهل يمكن وصف مشاعركم في تلك اللحظة ؟

□ فور اعلامي بانتخابي اسقفا ارتبكت كثيرا لانني لم اكن اتوقع هذا الانتخاب بحكم كوني راهبا والرهبان لا يسعون الى هذه المرتبة الكنسية العالية ، بعد هذا الارتباك توجهت انظاري على الفور الى سيدة بكركي لانني علمت بالخبر وانا في بكركي وطلبت منها ان تنورني لاعرف كيف ينبغي ان اتصرف تجاه هذا الاختيار ، وهذه الدعوة اللاهوتية .

لا انسلاخ من رهبانيتي

● هل هناك ثمة اسباب تمنع الراهب من الوصول الى هذه المرتبة العالية ؟

□ ليس ما يمنع ان يكون الراهب اسقفا ، التاريخ يشهد كما قلت على اختيار بطاركة واساقفة من الرهبان ، انما بعد مجيء الرسالات الاجنبية الى لبنان وفتح معاهد اكليريكية بادارة هذه الرسالات اصبح لدينا اكليروس ابرشي جدير بأن يقوم بمهمة البطريرك والاسقف ، فدرجت العادة على اختيار اساقفة من هذا الاكليروس الابرشي وانصرف الرهبان الى مواصلة رسالتهم النسكية والروحية والاجتماعية ، ويطيب لي ان اذكر هنا ان مؤسسي رهبانيتنا اصبحوا كلهم اساقفة مثلا قراعلي ، فرحات ، وحواء هؤلاء الثلاثة جاءوا من حلب ونظموا الحياة الرهبانية في لبنان وذلك في العام ١٦٩٨ ، ثم اصبحوا اساقفة فيما بعد .

□ اود ان اصحح السؤال ، انا لا انتقل من رهبانيتي ، عشت فيها ٣٨ عاما ، بل اني بالمناسبة اغوص الى عمق روحانيتها في اهتماماتها ، واقول في جوهرها ، لان جوهر الحياة الرهبانية هو عبادة الله وخدمة الانسان ، لذا لا اشعر بالانسلاخ ولن اشعر بالغربة عن رهبانيتي ، بل كنت وسابقى منها في الصميم على هذا الصعيد ، وليس هناك من انسلاخ بيني وبين رهبانيتي على صعيد الرسالة ، هناك انسلاخ من حيث المكان ، وسأظل على صلة مستمرة بأخوتي الرهبان وبرهبانيتي ، صلة روحية واجتماعية ورسولية ، متعاونا معهم في حقول الرسالة ضمن نطاق الابرشية التي سأكون مسؤولا عنها .

مشاعره لدى تقديس شربل

● منذ شهر اعلن في الفاتيكان قداسة راهب من الرهبانية التي تنتمي اليها فهل من كلمة تقولها بالمناسبة ؟

□ كان لي الحظ ان اشترك في احتفال اعلان قداسة الطوباوي شربل الى جانب غبطة السيد البطريرك والبطاركة الشرقيين والاساقفة والرؤساء العامين ، وكانت حفلة التقديس رائعة شعرت خلالها بعظمة القداسة والعمل الصامت كما عاش القديس شربل بعيدا عن الناس وقريبا منهم في الوقت ذاته ، كما شعرت بالمسؤولية الرهبانية الخطيرة ازاء هذا الحدث الكبير ، لان القديس شربل يضطر راهب اليوم ان يفتش عن الاصالة في الحياة الرهبانية ، ويسلك درب امانة النفس والعمل الصامت في خدمة الانسان والكنيسة . كما شعرت شخصيا بمسؤولية كبرى تجاه هذه القيم التي عاشها قديسنا الكبير مار شربل ، بحيث ان روحانية الرهبانية اللبنانية تتعدى حدود هذه الرهبانية وبلدنا لبنان .

ومسؤوليتي انا كاسقف ان اعيش القيم التي عاشها شربل ، واملي ان يكون هذا الحدث حافزا للدعوات الرهبانية وتعميق الحياة الروحية في وطننا لبنان واعادة لواء السلام اليه واشاعة روح الاخوة والمحبة بين الاسرة الروحية التي تكون هذا الوطن اللبناني الصغير بحجمه الطبيعي ، الكبير بما فيه من قيم روحية وانسانية واجتماعية .

وكلمتي اخيرة اسأل الله تعالى بشفاعة القديس شربل ان يلهم المسؤولين عندنا الرسميين والروحيين ليتمكنوا من العمل المجدي في ترسيخ الحياة الروحية والوطنية على اسس ثابتة متينة بحيث يصبح هذا البلد الحبيب كما قيل عنه منارة في جبين هذا الشرق المعذب .

تزور بيروت حاليا ، فرقة الرقص والغناء الفيليبينية « فيستا فيليبينا » وهي فرقة ثقافية فنية تقدم الفولكلور الذي يصور الحياة التقليدية في الماضي والحاضر بمناطق الفيليبين المختلفة .

وتتألف هذه الفرقة من مجموعة من الشباب النشط والصبايا الجميلات ، وتقدم في عرضها في لبنان رقصات حية تمتد بتنوعها من الرقصات التقليدية المعروفة في شمال البلاد الى رقصات القرية الفيليبينية ايام الاحتفالات والحصاد والاعياد الدينية ، وكذلك رقصات البلاط الملكي التاريخي التي تعود الى ٤٠٠ سنة من الحكم الاسباني في الفيليبين .

وتبرز بشكل خاص الثياب المصممة لهذه الفرقة التي استمدت من التصاميم التقليدية في الفيليبين ، البلاد العريقة بثقافتها والغنية بتراثها .

هذا ويتخلل الرقصات عروض للازياء الحديثة من تصميم « اوريو النزو » اشهر مصممي الازياء في الفيليبين وهو ذو شهرة عالمية حاز على الجائزة الدولية لمصممي الازياء في مباراة ايطاليا سنة ١٩٧٥ وكذلك على الاوسكار في عرض الازياء وعلى لقب « فارس اناقة اوروبا » سنة ١٩٧٦ .

وترافق فرقة « فيستا فيليبينا » المغنية الشهيرة التي ما زالت منذ مدة في المركز الاول بلائحة « التوب تين » في الشرق الاقصى الانسة جريسي ريفيرا وهي ستقدم اغانيها في عرض خاص اثناء الحفلة .

وتأتي زيارة فرقة « فيستا فيليبينا » للرقص وعرض الازياء الى بيروت في اطار جولتها حول العالم حيث ستقدم عرضها في مسرح قصر البكاديللي بين ١٢ — ٢٠ تشرين الثاني تحت رعاية طيران « كاثي باسفيك » شركة طيران هونغ كونغ فاتحة الآفاق الجديدة ووكلائها في لبنان شركة بان ازياتيك ترافل .

لجنة نيابية تبحث اوضاع الجسم القضائي

ناقشت اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة الادارة والعدل امس ، موضوع تنظيم الجسم القضائي وتحسين اوضاعه في اجتماع عقدته برئاسة النائب ناظم القادري .

وحضر الجلسة النواب : نصري المعلوف ، احمد اسبر ، عبدو عويدات ، اوغست باخوس ، ومخايل الضاهر . كما حضره الاستاذ اميل ابو خير رئيس مجلس القضاء الاعلى ورئيس هيئة التفتيش القضائي السيد ممدوح خضر ، ونقيب المحامين الاستاذ روجيه شيخاني ، والسيد روجيه شدياق ممثل وزارة العدل .

اثر انتهاء الاجتماع ادلى النائب ناظم القادري بالتصريح التالي :

خصصت الجلسة لدرس اوضاع القضاء وتحريك الجسم القضائي واقرار توصية كل ما من شأنه فرض سيادة القانون وهيبة الحكم في البلاد ، اذ ان شلل الحكم وخاصة القضاء يعكس اوضاعا سيئة على الوضع العام في البلاد من النواحي الاقتصادية والامنية والاجتماعية والسياحية وخلافها .

واضاف : وقد ناقشت اللجنة بحضور السادة الحاضرين الوسائل والطرق الآيلة الى تحقيق ما يصبو اليه والمواطنون من حكم وقضاء وامن وقد تقرر بنتيجة المناقشة دعوة كل من رئيس مجلس الوزراء ووزير العدل ووزير الداخلية وذلك في جلسة تعقد يوم الثلاثاء المقبل لمتابعة البحث بحضورهم واقرار المناسب .

تقنين المياه اليوم وغدا

تعلن مصلحة مياه بيروت انه من اجل تكملة اشغال تحويل على خط الضخ قطر الف ملم بين ضبيه وبيروت ستضطر الى تخفيض مدة توزيع المياه بمقدار ست ساعات تقريبا عن البرنامج المعتاد خلال كل من يومي السبت والاحد في ١٢و١٣ تشرين الثاني الحالي .

واعلنت المصلحة ان تحويل الخط هو ضروري لتمكين وزارة الموارد المائية والكهربائية من تنفيذ مشروع تصريف مياه السيلان في الضاحية الشمالية الشرقية من العاصمة .

اجتماع نواب الاحرار بالصناعيين اليوم

يعقد ظهر اليوم السبت اجتماع في مكتب النائب نديم نعيم يحضره النواب : محمود عمار ، فؤاد لحود ونديم سالم ووفد من اصحاب المصانع الوطنية وذلك لبحث المشاكل والعراقيل التي تواجه الصناعة الوطنية بفعل المزاحمة الاجنبية وعدم تشجيع الدولة للانتاج الصناعي المحلي .

وينتظر ان يضع النواب الاربعة سؤالا الى الحكومة في هذا الصدد يطالبونها فيه بضرورة حماية الصناعة الوطنية وتنشيطها وتشجيعها .

تعاون سياحي مغربي لبناني

تشجيعا للتعاون السياحي بين لبنان والمغرب دعت « شركة الخطوط الجوية الملكية المغربية » ثلاثين مدير شركة سفر وسياحة وبعض رجال الاعلام في لبنان الى زيارة المغرب لتشجيع التبادل والتعاون السياحي بين البلدين ابتداء من اول كانون الاول المقبل .

وقد نظمت الشركة برامج سياحية واعلامية مغربية للوفد السياحي الاعلامي اللبناني والعديد من المقابلات مع كبار اصحاب شركات السياحة والسفر في المدن المراكشية ، حيث ستدوم عشرة ايام يعرض خلالها افلام من المغرب ولبنان معا ، وتوزع المنشورات السياحية ، كما تقيم وزارة السياحة في المغرب حفلات فولكلورية مغربية تعرف بالتراث الوطني التقليدي .

لجنة استرداد الامتيازات تباشر اعمالها

باشرت امس اللجنة المكلفة بدرس استرداد بعض الامتيازات في لبنان اعمالها فعقدت جلسة في المديرية العامة للاستثمار برئاسة وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور ابراهيم شعيتو ، وحضور المدير العام للاستثمار الاستاذ موريس غزال ، ورئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان ومديرها العام المهندس فؤاد البزري والمهندس جوزف نجار .

ومن المعلوم ان هناك اعتمادا يبلغ حوالي ثمانين مليون ليرة قد رصد خصيصا لاجل هذه الغاية .

ومن المقرر ان تتابع اللجنة اعمالها في اجتماعات لاحقة لاتخاذ القرارات المناسبة .

اعداد تنظيم لليوم اللبناني في باريس

عالج وزير البريد والبرق والهاتف فريد روفايل شؤون الهاتف في منطقة الشمال ، وذلك خلال اجتماع عقده امس في مكتبه بوزارة العدل ضم المدير العام للهاتف الدكتور ريمي شامي ورئيس مصلحة الهاتف في الشمال الاستاذ حسان عز الدين وكبار المعنيين بحضور محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل .

واشار الوزير روفايل الى ان الغاية من اجتماع العمل هذا هو تحسين وضع الاتصالات الهاتفية في جميع اقضية الشمال .

هذا وكان الوزير روفايل قد استقبل صباح امس وفد نواب قضاء زغرتا المؤلف من النواب السادة : الاب سمعان الدويهي ، وطوني فرنجية ، ورينه معوض ، حيث عرض معهم بعض المطالب المتعلقة بالهاتف .

من جهة ثانية التقى الوزير روفايل عند الساعة الخامسة مساء امس في منزله مع خبير صندوق النقد الدولي السيد جان روا وتداول معه بشأن الاقتراحات والدراسات التي توصل اليها في مجال اعادة مكننة العمل في وزارة المال .

هذا ومن المقرر ان يجتمع الوزير روفايل عند الثامنة والنصف من صباح اليوم في مبنى غرفة التجارة والصناعة مع رئيس الغرفة السيد عدنان القصار بحضور سكرتير غرفة التجارة الدولية واللجنة المعنية المنبثقة عن غرفة التجارة اللبنانية للبحث في الاعداد لتنظيم اليوم اللبناني في باريس والمقرر اقامته في ١٣ كانون اول المقبل .

تبرئة متهم بحادث سلب

اصدرت محكمة جنايات بيروت حكما ببراءة نمر محمد مصطفى نور ، الذي اوقف منذ ٣٠ اذار الماضي بجرم الاشتراك بسلب مقهى كامل وهبه في شارع المزرعة . واشارت باطلاق سراحه فورا .

وكان ممثل النيابة العامة الاستئنافية حمدان قد طالب بتبرئة هذا المتهم لعدم وجود ادلة بحقه ولعدم وجود لائحة بشهود الحق العام .





■ البرج .. سوق مستوعبة بالبسطات ■

ساحة البرج انتعاش في ظل التعايش



■ حركه نشطه في ساحة البرج ■ (تصوير حبيب ضبا)

عادت ساحة الشهداء كما كانت قبل الاحداث ، سوقا شعبية ومرآبا للسيارات ، ومحطة يلتقي حولها اللبنانيون من كل الاحياء والمناطق .

انها « البلد » بالمفهوم الشعبي .. هكذا يقول الراكب لسائق السرفيس . وانها « السوق » لارباب العائلات الطامحين بالاسعار المعقولة ، وهي « العقدة » بالنسبة لسائقي السيارات ، بسبب الازدحام الدائم .

هي صورة مصغرة عن الوسط التجاري كله ، فيها نجد كل شيء ، من بائع النوفوتيه الى بائع العصير ، من المكاتب الى الفنادق الشعبية الى ميكانيكيي السيارات .

والسينمات في ساحة الشهداء ، عادت تحظى بالاقبال ، بسبب « الحرية المميزة » التي اجازتها لنفسها ، على صعيد نوعية الافلام .

النشالون حتى ولاعبو الكشاتبين ، والمشعوذون ، عادوا الى قواعدهم ، على ارصفة الساحة وتحت ظلال شهدائها ، ليمثلوا الجانب المظلم ، في الوجه الجميل ، وليكملوا اطار الصورة الذي طبع فيه .

كل هذا ، يحصل ومباني الساحة لا تزال متشحة بالخراب . ترى ما الذي يشد الناس الى ساحة الشهداء او « ساحة البرج » كما يسميها العامة ، وهي على هذه الحالة من الهوان ؟

الجواب البديهي ، ان موقع الساحة في وسط الاسواق التجارية ، وبين مناطق بيروت كافة ، جعلها موئلا للتمازج اللبناني العفوي ، اكثر من اية ساحة او سوق اخرى . لقد خاض التعايش الوطني تجربته في ساحة الشهداء وعبرها ، ونجحت التجربة .

فالازدحام في ساحة الشهداء ، دليل عافية وصفاء ، عافية اقتصادية ، وصفاء وطني .

ففي الاحداث ، لقيت الخراب قبل غيرها ، وبعد الاحداث استعادت الانتعاش قبل كل الساحات .

لقد انتعشت بروح التعايش ، وبرغبة التلاقي بين مختلف الفئات التي تريد ان تعيش ولا يكون عيشها ، مرهونا بمرسوم ولا بقرار .

ع . ح .



■ اختيار .. ومفاصلة ■



■ المهندسان سليم كتفاكو الى اليسار وريمون روفايل الى اليمين يتحدثان برئيس الوزراء السوري اللواء عبد الرحمن خليفاوي ووزير التعليم العالي الدكتور محمد علي هاشم ■

عودة وفد لبنان الى ندوة تطوير العلوم في دمشق

عاد الى بيروت قادما من دمشق المهندسان سليم كتفاكو وريمون روفايل بعد ان مثلا جامعة القديس يوسف في ندوة تطوير تعليم العلوم في الجامعات العربية التي عقدت في دمشق .

وقد اشترك في هذه الندوة ممثلون عن البلاد العربية التالية : سوريا ، لبنان ، الاردن ، العراق ، السعودية ، مصر ، السودان ، ليبيا ، تونس ، الجزائر والمغرب .

كما اشترك فيها ممثلون عن البلدان الاجنبية التالية : فرنسا ، انكلترا ، واليابان ، وممثلون عن « الاونسكو » و « الالاسكو » .

واستمرت اعمال الندوة خمسة ايام عولجت خلالها عدة مواضيع من اهمها : مناهج تدريس العلوم في ضوء الحاجات البيئية والتطور التقني واعداد الاطر الفنية والتقنية المساعدة في التعليم الجامعي .



■ بدأت في كلية الاعلام والتوثيق في فرن الشباك اعمال التسجيل استعدادا للسنة الجامعية الجديدة بعد اجراء امتحانات الدخول للطلاب الجدد . بعض الطالبات يقدمن الاوراق الرسمية للتسجيل ■

الاقساط : مطالبة الدولة بالمساهمة

طالب الدكتور عصام قليلات والمهندس مارون نجار من اولياء التلامذة ادارات المدارس والمعلمين والدولة بوضع حد « للمطالب التي يتقدم بها كل فريق » ، في الوقت الذي يتحمل فيه المواطنون وحدهم اية زيادة تحصل ، مذكرين بالكتاب الذي رفع الى وزير التربية الدكتور اسعد رزق مطالبين فيه بتطبيق المادة التاسعة للقانون الصادر بتاريخ ٢١ آب ١٩٧٥ ، والتي من شأنها تحديد كيفية مساهمة الدولة في تخفيف اعباء التعليم عن كاهل ذوي التلامذة في المدارس الخاصة ، وتضع حدا لاضطراب الاوضاع .

قيصر نصر : التضخم الطلابي سرطان لا تتحمله الجامعة وهو ضد المستوى

معهد العلوم الاجتماعية بدأ سنته الجامعية الجديدة الاثنين الماضي ، ومدير المعهد الدكتور قيصر نصر قال « للانوار » ان الدراسة تجاوزت ظروف الحرب وان البحث جار عن بناء جديد يتلاءم وطموحات المعهد وتلبية اكبر قدر ممكن من حاجات الطلاب ، وان السنة الجامعية الجديدة ستتميز بتركيز على الاعمال التطبيقية وباصرار على المستوى بالرغم من الاعداد الطلابية التي تتدفق يوميا ، كما اعلن عن افتتاح اختصاصات جديدة وعن بدء التدريس في قسم الدراسات العليا .

المكتبة ، قال عنها الدكتور نصر ، انها باتت تفي بالحد الادنى وسنسعى هذه السنة لتزويدها بمراجع ضرورية اخرى .

وردا على سؤال حول تطلعاته الجامعية لهذه السنة على ضوء تجربة السنة الماضية ، قال : السنة الجامعية الماضية اقتصرت على تصفيات امتحانات الدورة الثانية التي لم تجر بسبب الاحداث . بعدها انحصر التدريس في المعهد على سنوات الاجازة وسنة الجدارة بشكل جدي وبدون يوم اضراب واحد ، وقد ساعدنا الاساتذة في ذلك عن طريق التضحيات التي قدموها ، كما ساعدنا الطلاب من خلال الانضباطية التي مارسوها على انفسهم والتي تجلت بحضور كثيف بالرغم من الاوضاع الاجتماعية التي كانت .

من جهة المكتبة ، فقد استطعنا خلال سنة من تامين ٨٠٠ مرجع علمي ، وهو ما تيسر وجوده في المكتبات اللبنانية التي نجت من الحرب ومما استطعنا ان نستورده من اوروبا بالطرق السريعة ، كل ذلك جرى ضمن امكانيات مادية يعرفها الجميع .

زوال الظروف الاستثنائية

هذه السنة ، الظروف الاستثنائية قد زالت ، ودخلنا نحن بالفعل مرحلة بناء الهيكلية الجامعية للمعهد . وهذه الهيكلية تتناول اضافة الى التدريس تنظيم العمل في مركز الابحاث المرتبط بالمعهد من جهة وانماء التخصصات من جهة ثانية .

وقد باشرنا التدريس في ديبلوم الدراسات المعمقة وفي ثلاثة اختصاصات : الانتروبولوجيا وعلم الاجتماع السياسي وعلم النفس الاجتماعي .

وفي الاسبوعين المقبلين سنباشر التدريس في قسم الديموغرافيا لاعداد الطلاب لشهادة اختصاص في الديموغرافيا ولديبلوم الخبرة كذلك . والمعروف ان علم السكان هو من صلب العلوم الاجتماعية .

من جهة التدريس ، قال الدكتور نصر : سيكون تكثيفا للاعمال الميدانية لان الظروف الامنية ساهمت في منع تلك البينة الماضية . ونحن نفعل ذلك لاعداد الطالب بصورة عملية تمكنه حقيقة من التطبيق في علم الاجتماع وتسهل عليه امكانية التوظيف في وزارة الاشغال او العمل او وزارة الاسكان والتعاونيات .

لكن كل ذلك لا يمنعنا من التفكير الجدي بتطوير البرامج لاعطاء حصة اكبر للاعمال التطبيقية .

في ما يتعلق بمركز الابحاث ، هناك تنظيم قيد الدرس لربطه ببرامج التعليم . وهذا ما سليتقي تماما مع اعطاء الدروس العملية شأنها وحصتها لان العلوم الاجتماعية اذا اقتصرت على النظريات تصبح اقرب الى الفلسفة منها الى العلوم . وربطها بالابحاث هو ربطها بالواقع اللبناني ، كما ان ربطها بالابحاث سيحد من تخلفنا واعتمادنا على النقل عن الاخرين .

سنفرض رقابة مستمرة على الطلاب ولدينا مشاريع تتعلق بتطوير طريقة الامتحانات لجعلها مقياسا عمليا للمؤهلات والكفاءات وللحد من يا نصيبه .

تشديد على اللغة الاجنبية

اللغة الاجنبية كانت مادة التدريس لحوالي ٦٠ بالمئة من المواد خصوصا المواد النظرية الاساسية والمفاهيمية . بالمقابل كانت حرية الطالب في الاجابة مؤمنة كليا باللغة التي يريد . ومما اعجب الاساتذة ، يقول مدير معهد العلوم الاجتماعية ، ان ما كتب باللغة العربية كان يرتكز على اسس علمية وصحيحة ، واستطيع القول ، اننا ولو بصورة محدودة ، استطعنا تجاوز الادبيات في البحث العلمي ، في الوقت الذي كانت فيه ماضيا مسابقة علم الاجتماع كتابة عن موضوع ادبي . حافظنا على الدقة والموضوعية واجبرنا اللغة على ان تكون انضباطية اكثر .

وضع سرطاني

وردا على سؤال حول النتائج التي يمكن ان يتسبب بها التضخم الطلابي الحاصل ، قال الدكتور قيصر نصر :

التضخم سيفرض علينا امرين : تغيير البناء ونحن جادون في ذلك ، وهناك عروض ندرسها مع الادارة . من جهة ثانية ، فان تحميل الجامعة حل مشكلة التضخم هو هروب من مواجهة جذور الازمة . وهو بهذا المعنى محاولة فاشلة لامتصاص وضع سرطاني وتخدير لحاجات الشعب والمعالجة المعمقة تفرض التطلع الى حل يطال المستويين الابتدائي والتقني : الابتدائي وهو في توجيه التلامذة توجيها يرتبط بخطة شاملة للانماء .

وهو في التعليم المهني عن طريق تشجيعه وتوفير الاختصاصات بحيث تغطي وتستوعب جميع الاحتياجات اللبنانية واحتياجات المنطقة المجاورة .

وحاليا ، فان هذا التضخم سينعكس على المستوى التعليمي مما يؤدي ويحمل معه مستويات متفاوتة بين الطلاب والى الحد من التفاعل مع الاساتذة .

اننا نصل الى جماهيرية التعليم . فهل نستطيع الحفاظ على المستوى ؟

هذا هو التحدي الذي رفعه الدكتور قيصر نصر مدير معهد العلوم الاجتماعية ، فهل يقبله المسؤولون وتقبل به الجامعة ؟

م . ع .

مواعيد المباراة في ادارة الاعمال

اعلنت ادارة كلية الاعمال في [الج]امعة اللبنانية عن موعد امتحان [ماد]ة الرياضيات في الكلية يوم السبت ١٩ تشرين الثاني الحالي ، الساعة [الو]احدة بعد الظهر ، وذلك بعد صدور [قرا]ر بالغاء امتحانات هذه المادة التي [جر]ت في ٢١ تشرين الاول الماضي .

وعينت الكلية مكان الامتحان على [ال]شكل الآتي : من الرقم ١ الى الرقم ٨٤ في كلية الحقوق . ومن الرقم ٨٥ [الى] الرقم ١٧١٦ في كلية التربية .

واشارت الى انه يمنع اي طالب من [دخ]ول قاعة المباراة اذا لم يكن حاملا [بط]اقة الامتحان او بطاقة الهوية .

[مب]اراة دخول [الم]درسة الزراعية

كذلك اعلنت وزارة الزراعة مباراة [دخ]ول تكميلية الى المدرسة الزراعية [ال]فنية للعام الدراسي ١٩٧٧ — ١٩٧٨ [يو]م الجمعة في ١٨ الجاري في وزارة [ال]زراعة — مكتب الانتاج الحيواني — [ش]ارع فردان .

وذكرت كل راغب في الاشتراك بهذه [الم]باراة ان يكون : لبنانيا اتم الخامسة [ع]شرة من عمره ولم يتجاوز العشرين ، [حائ]زا على الشهادة الابتدائية العالية [عل]ى الاقل او ما يعادلها ، صحيح [ال]بنية .

واعفت من المباراة حملة القسم [ال]اول من شهادة البكالوريا اللبنانية او [م]ا يعادلها رسميا .

يتم تقديم الطلبات الى دائرة التعليم [ال]زراعي (وزارة الزراعة — مكتب الانتاج الحيواني — شارع فردان) لغاية يوم ١٧ / ١١ / ١٩٧٧ مرفقا بالمستندات التالية : صورة اخراج قيد . نسخة مصدقة عن الشهادة . نسخة عن السجل العدلي لا يعود تاريخها الى اكثر من شهر واحد من تاريخ تقديم الطلب . شهادة صحية من طبيب يعمل في مؤسسة رسمية عامة .

وتشتمل المباراة على مسابقات خطية تؤخذ مواضيعها من منهج التعليم الابتدائي . هذا وتبدأ الدروس في المدرسة المذكورة للسنة الثالثة ، الثلاثاء في ١٥ الجاري .

فائض جديد في اموال الضمان قيمته ٦٠ مليون ليرة

عقدت اللجنة المالية في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي جلسة ظهر امس درست خلالها الاوضاع المالية للصندوق ، على ضوء الارقام المتوفرة.

وتبين للجنة بنتيجة التدقيق في الاوضاع المالية للضمان ، ان الفائض المالي الحاصل يبلغ حوالي ٦٠ مليون ليرة .

وقررت اللجنة توظيف هذا الفائض لدى المصارف كحساب مجمد ، لقاء فائدة تبلغ نسبتها ٦ بالمئة .

والجدير بالذكر ان نسبة الفائدة المعمول بها للحسابات المجمدة لدى بعض المصارف تصل الى مستوى ٧،٥ بالمئة ، لمدة ٦ اشهر ، حتى ولو كان المبلغ المودع يقل عن ١٠٠ الف ليرة .

وهذا الموضوع يطرح مجددا على بساط البحث ، لاعادة النظر بالسياسة المالية والتوظيفية لصندوق الضمان ، الذي بلغت موجوداته كودائع مجمدة لقاء فائدة ، حوالي ٤٥٠ مليون ليرة في فترة ما قبل الاحداث .

وبالاضافة الى مبلغ الـ ٦٠ مليون الفائض الحالي ، فان مجموع المبالغ المجمدة لحساب الصندوق تصبح اكثر من نصف مليار ليرة ، عدا الفوائد التي استحقت من جراء التوظيف لدى المصارف .

ويرى عدد من المسؤولين في صندوق الضمان ان تجميد هذه الاموال على شكلها الراهن من شأنه احداث خسارة في اموال الصندوق ، والضرر بمصالح المضمونين انفسهم ، باعتبار ان قيمة النقد ، سواء كان وطني او اجنبي ، تفقد قيمتها بمرور الزمن من جراء التضخم الحاصل وارتفاع الاسعار .

انتقادات عنيفة

وبالمقابل تلاقي السياسة المتبعة لدى الصندوق انتقادات عنيفة من قبل العمال وارباب العمل على السواء ، انطلاقا من مبدأ توظيف اموال الصندوق ، او جزء منها على الاقل في مشاريع اجتماعية واقتصادية منتجة ، من شأنها اعادة المضمونين ، والحد من تآكل قيمة الودائع المجمدة ، وذلك بتوظيف هذه الاموال في مشاريع صحية : اقامة مستشفيات ومصانع ادوية ، او مشاريع اجتماعية : مساكن شعبية ، او تسليف المضمونين على حساب تعويض نهاية الخدمة ، او مشاريع تربوية — مدارس ومعاهد غيرمجانية — بالاضافة الى امكانية اقامة تعاونيات استهلاكية وانتاجية مختلفة .

والمعلوم ان مجال التوظيف الوحيد الذي ساهم فيه الصندوق مؤخرا ، هو الاكتتاب برأسمال مصرف الاسكان بمبلغ ٧،٥ ملايين ليرة ، بالاضافة الى رصده مبلغا اخر لتنفيذ مشروع اقامة مستوصفات شعبية في عدد من المناطق اللبنانية ، وهو المشروع الذي لا يزال مجمدا ، ورصد مبلغ ١٥ مليون ليرة لتسليف الصناعيين عن طريق مصرف الانماء الصناعي والسياحي .

■ الحص اثناء استقباله وفد الصندوق الدولي امس ■

الحص يبحث مع وفد الصندوق الدولي اقتراحات النهوض بالصناعة اللبنانية

استقبل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في مكتبه بالسراي وفدا من الصندوق الدولي التابع للبنك الدولي وبحث معه في اوضاع الصناعة اللبنانية وطرق تمويلها .

وقال الرئيس الحص في تصريح خاص « للانوار » ان الوفد يزور لبنان بناء لدعوة سبق وتلقاها من وزارة الصناعة .

واضاف : لقد سبق لادارة الصندوق ان وضعت دراسة شملت الاوضاع الصناعية في لبنان واوضاع المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي ، تضمنت اقتراحاته بشأن النهوض بالصناعة اللبنانية ، وطرق تمويلها ، ودور مصرف الانماء الصناعي والسياحي ، وامكانية مساهمة الصندوق الدولي بهذا الصدد .

واشار الرئيس الحص الى ان وفد الصندوق الدولي سيشارك في اجتماعات فرعه في الشرق الادنى ، على ان يتابع بعد ذلك مهمته في لبنان الرامية الى دراسة كيفية النهوض بالصناعة اللبنانية .

والجدير بالذكر ان الحكومة اقرت مؤخرا مرسوما اشتراعيا يقضي بتخصيص مبلغ ٢٠٠ مليون ليرة يمكن تسليفها للمؤسسات المتضررة في قطاعي السياحة والصناعة عن طريق مصرف الانماء الصناعي والسياحي.

التجار: مشروع السياسة الصناعية يقيد حرية التجارة

انتقدت جمعية تجار بيروت مشروع السياسة الصناعية ، الذي وضعه وزير الصناعة والنفط السيد ميشال ضوميط ، لجهة تقييده لحرية التجارة .

وقد حددت الجمعية موقفها من مشروع السياسة الصناعية المقترح ، خلال اجتماع هيئة مكتبها ظهر امس بحضور السادة : فيكتور قصير ، وفيق التصولي ، نعوم ثابت ، والمستشار القانوني المحامي وديع الداوود ، لمناقشة مشروع تعمير الاسواق ، واخضاع السلع للاجازة المسبقة .

الاجازة المسبقة

واثر انتهاء الاجتماع ، صدر عن مكتب الجمعية ، بيان جاء فيه :

عقد مكتب مجلس ادارة جمعية تجار بيروت اجتماعا بحث فيه مشروع السياسة الصناعية وقرار وزير الصناعة والنفط بلخضاع بعض السلع للاجازة المسبقة ، كما بحث موضوع اعادة تعمير الاسواق التجارية .

وقرر مكتب المجلس اعداد دراسة مفصلة بموضوع السياسة الصناعية لعرضها على مجلس الادارة في اول اجتماع له .

واستغرب المكتب سياسة تقييد التجارة وفرض الاجازة المسبقة لحماية المصالح الخاصة وقرر المكتب الاتصال مع المسؤولين والمطالبة بالاسراع في بناء الاسواق التجارية واخراج المناطق التي حددت على الخريطة الاخيرة من صفة « تحت الدرس » .

والجدير بالذكر ان مجلس ادارة الجمعية سيعقد اجتماعا خلال الاسبوع المقبل ، بعد الاطلاع على الخرائط النهائية للوسط التجاري، لتحديد موقفه منها . بالاضافة الى مناقشة تفاصيل مشروع السياسة الصناعية المقترح من قبل الوزير ضوميط .

والانتقاد الرئيسي الذي يواجهه المشروع ، كونه تضمن حمايات جمركية للسلع المستوردة، التي ينتج ما يماثلها محليا .

لجنة البورصة تدرس تطور حركة المبادلات

عقدت امس لجنة ادارة بورصة بيروت اجتماعا برئاسة انطوان الخواجا استعرضت فيه اوضاع البورصة الادارية والمالية ، وقضية ترميم مبنى البورصة الرئيسي .

وكان رئيس لجنة البورصة قد زار امس مدير عام بنكو دي روما حيث شكره على تقديم صالة خاصة لبيع وشراء الاسهم ، واستعرض معه بعض القضايا المصرفية ، وارتباط عمل المصارف بعمل البورصة

مطلبان جديدان لاتحاد موظفي المصارف: زيادة سنوية ونظام لتسليف المستخدمين

قرر اتحاد موظفي المصارف اضافة مطلبين جديدين على جدول المفاوضات الجاري مع جمعية المصارف . .

والمطلبان هما : وضع نظام تسليف موظفي المصارف ، واقرار زيادة سنوية دورية .

وكان مجلس الاتحاد قد عقد اجتماعا ظهر امس لبحث نتائج الجلسة الاولى من المفاوضات ، التي تمت يوم الخميس الماضي ، لوضع عقد عمل جماعي جديد، وتعديل سلسلة الرتب والرواتب ، ورفع الحد الادنى لاجور العاملين في هذا القطاع .

كما ناقش المجلس مشروع ضمان الشيخوخة المعروض على مجلس ادارة الضمان ، وموضوع تأخر بعض المصارف في تنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع الجمعية عن فترة العامين الماضيين.

مطلبان اضافيان

واثر انتهاء الاجتماع ، قال السيد غبريال خوري رئيس الاتحاد لقد عرضت اللجنة المفاوضة مع جمعية المصارف على المجلس نتائج الاجتماع الذي تم بينهما منذ يومين ، فاعلن المجلس عن تاييده لخطوات اللجنة طالبا اضافة مطلبين اخرين بالاضافة الى المطالب الاربعة التي بحثت مع الجمعية لادخالها في العقد الجماعي والمطلبان هما : وضع نظام لتسليف موظفي المصارف ، وموضوع الزيادة السنوية الدورية .

واضاف خوري قائلا : كما بحثنا موضوع احجام بعض المصارف وحتى تاريخه عن تنفيذ الاتفاق الاخير الموضوع مع الجمعية ، وقرر الاتحاد مطالبة هذه المصارف بالتنفيذ الفوري والا فان الاتحاد سيضطر لاذاعة اسماء هذه المصارف واتخاذ التدابير الكفيلة بحقوق الموظفين .

وتابع قائلا : كما بحثنا في موضوع مشروع نظام الشيخوخة وقرر الاتحاد التعمق في درس هذا الموضوع وتحديد موقفه النهائي منه ، في ضوء مواقف الاتحادات العمالية الاخرى .

انتقاد داخلي

وانتقد امس السيد نقولا جحا ممثل نقابة موظفي المصارف في البقاع في المجلس التنفيذي لاتحاد المصارف موقف لجنة الاتحاد المفاوضة ، وطالب الاتحاد باتخاذ موقف متصلب من جمعية المصارف لتحقيق كافة مطالبه المطروحة آنفا وابرزها : رفع الحد الادنى الى ٦٥٠ ليرة ، ودفع الشهر الخامس عشر .

روفايل يطلع على شكاوى الهاتف ويدرس اوضاع البريد والريجي

عقد امس وزير البرق والهاتف السيد فريد روفايل ظهر امس اجتماعا مع المدير العام للهاتف والبرق السيد ريمي شامي ، ومع مستشار الوزارة انطوان الشمالي (المدير العام الاسبق للوزارة) ، تناول البحث فيه امكان تطوير وتوسيع الشبكة الهاتفية والقضاء على الشكاوى التي تتلقاها الوزارة يوميا من المواطنين حول الصعوبات والعراقيل التي تواجههم اثناء طلبهم الحصول على خط هاتف ، او طلبهم اصلاح خطوطهم الهاتفية ، بالاضافة الى ضعف الشبكات الهاتفية الحالية .

كما عقد الوزير روفايل اجتماع عمل مع المدير العام للبريد ورؤساء المصالح في الوزارة ، بحث معهم خلاله اوضاع البريد ووسائل تسهيل المراسلات البريدية .

وكان الوزير روفايل قد اجتمع امس الى عدد من الخبراء المكلفين بدراسة اوضاع الريجي ، ووسائل تطويرها ، على ضوء تقارير الخبراء .

ومن جهة ثانية ، دعت نقابة باعة السجاير الى زيادة جعالاتها عن نسبة الـ ٨،٨ بالمئة المعمول بها حاليا ، لانها لم تعد مربحة ، على حد قولها .

وتقرر ان يقابل المجلس الجديد لنقابة باعة السجاير والتنباك مدير عام الريجي السيد جاك داغر لعرض هذا المطلب ، وبقية مطالب الباعة .

لجنة من الصناعيين للتفاوض مع المصارف ابوصالح : نرحب بتصنيع الاوتوبيسات محليا

قررت جمعية الصناعيين اللبنانيين تشكيل لجنة خاصة مهمتها التفاوض مع المصارف ، حول قضايا الديون واوضاع الصناعيين المدينين .

وجاء قرار الجمعية اثر اجتماع مطول لهيئة مكتبها بعد ظهر امس ، برئاسة الدكتور فؤاد ابي صالح لبحث قضايا : مرسوم الديون ، التسليفات للصناعيين ، زيادة الرسوم في غرفة التجارة ، والمعارض اللبنانية في الخارج .

وتطرق البحث الى موضوع تاليف وفد صناعي لمفاوضة غرفة التجارة العربية — الاسبانية ، ورجال الصناعة الاسبان لبحث اقامة مشاريع صناعية مشتركة معهم ، في ضوء العرض الذي تقدمت به الغرفة العربية — الاسبانية من جمعية الصناعيين اللبنانيين في وقت سابق .

كما بحث امكان ارسال وفد من مجلس ادارة الجمعية الى المانيا الاتحادية بعد اتصالات اجرتها الجمعية مؤخرا بالصناعيين والمسؤولين في المانيا . وتناول البحث ايضا قضية تنظيم المعارض اللبنانية في الخارج والدور الممكن ان تضطلع به جمعية الصناعيين على هذا الصعيد .

وبحثت ايضا مسالة تعزيز العلاقات بين جمعية الصناعيين اللبنانيين ومصادر نقل التكنولوجيا في الدول الصناعية المتقدمة .

وكانت قضية التسهيلات للمؤسسات الصناعية التي صدر مرسوم اشتراعي بصددها وكذلك مرسوم الديون من بين المواضيع التي اثيرت في الاجتماع .

وقررت الهيئة احياء لجنتها الخاصة بالاعلام ، لمعالجة القضايا الطارئة ، واهمها التوسط بين الصناعيين والمصارف لمعالجة موضوع الديون ، بعد ان تم تعزيز هذه اللجنة بالجهاز والعناصر الفنية المطلوبة .

وتباشر الجهاز بدراسة ملف الديون ، وبالتالي ملفات كل صناعي مدين لمعالجة الخلافات بين الصناعيين والمصارف ، بطريقة منصفة .

تلزيم الاوتوبيسات

ومن جهة ثانية ، اعلن امس الدكتور فؤاد ابي صالح رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين عن ارتياح الجمعية لاعلان الوزير ضوميط المتعلق بتصنيع ٢٢٠

— البقية على الصفحة ١٠ —

نشر مراسيم الديون وتسليف الصناعيين والاجور

صدر امس في الجريدة الرسمية مرسوم تسوية ديون الاحداث الاخيرة ، ومرسوم تسليف القطاعين السياحي والصناعي مبلغ ٣٠٠ مليون ليرة ، ومرسوم زيادة الاجور للقطاع الخاص ، عن عامي ٧٥ — ٧٦ .

حركة المرفأ

بلغ امس عدد البواخر الراسية في مرفأ بيروت ٣٢ باخرة قيد التفريغ ، و٦ بدون عمل ، وابحرت ١١ .

وينتظر اليوم وصول ١٤ باخرة ، هي التالية :

الاسم	الجنسية	الحمولة بالطن
ارواد	سورية	—
بامير بريمو	ايطالية	٤١٧ مختلف
ليزا	يونانية	٢٠٠ مختلف
تيلما	يونانية	٤٠٠ مختلف
دوما « ت »	بنامية	١١٠٠ مختلف
ميني ليد	يونانية	٢٤٤٤ شعير
طاسا	قبرصية	١٥٠ مختلف
اليكسا	المانية	٨٣٥ بطاطا وبصل
ساناللند	المانية	١٥٠٠ بطاطا ومختلف
فور لوير	انكليزية	٤٧٠٥٠٠ كونتينرز
آماميا ستار	يونانية	٣٠٠ مختلف
جولي آرشيوني	ايطالية	٧٦٤٢٥٠ سيارات
تاريسوس	يونانية	٤٢٠٠ مختلف
وينيسك	المانية	١٧٤١٨٠ كونتينرز

اسعار العملات

سجل سعر الدولار الاميركي في السوق المحلية امس ، انخفاضا جديدا نتيجة تزايد العروض ، ٣٠٧ — ٣٠٧٫٥٠ قروش للحوالة ، و ٣٠٧٫٥٠ — ٣٠٨ قروش للبنكنوط .

وتراجعت اسعار معظم العملات العربية والاوروبية المتداولة محليا .

وارتفع سعر اونصة الذهب الى ١٦٨ دولارا ، وبيع الكيلو بـ ١٦٦٠٠ ليرة .

وفي ما يلي اسعار شراء وبيع الكمبيو والذهب ، حسب نشرة البورصة الصادرة امس :

الكمبيو	شراء ق.ل	بيع ق.ل
الكورون الدانمركي	٥٠،٤٢٠	٥١،٢٥
الكورون السويدي حوالة	٦٤،٠٠	٦٤،١٥
الكريزيرو البرازيلي	٢٢،٠٠	٢٢،٥٠
دينار البحرين	٧٧٥،٠٠	٧٨٥،٠٠
الدينار العراقي	٩٢٠،٠٠	٩٣٣،٠٠
الدينار الاردني	٩٣٥،٠٠	٩٣٧،٠٠
الدينار الكويتي	١٠٧٥،٠٠	١٠٧٧،٠٠
الدينار الليبي	٦٢٥،٠٠	٦٥٠،٠٠
درهم الامارات العربية	٧٨،٤٠	٧٨،٧٠
الدولار الاوسترالي	٣٣٥،٠٠	٣٣٧،٠٠
الدولار الكندي	٢٧٦،٧٥	٢٧٧،٢٥
الدولار الاميركي	٣٠٧،٥٠	٣٠٨،٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٣٠٧،٠٠	٣٠٧،٥٠
الدراخما	٧،٤٠	٧،٧٠
الفلوران الهولندي	١٢٦،٠٠	١٢٦،٢٥
الالف فرنك افريقي	١٢٥٥،٠٠	١٢٦٥،٠٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٨،٦٧	٨،٦٩
الفرنك الفرنسي	٦٣،٠٠	٦٣،٥٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٦٣،٠٠	٦٣،٢٠
الفرنك السويسري حوالة	١٣٨،٢٠	١٣٨،٥٠
الالف لير ايطالي حوالة	٣٤٩،٠٠	٣٥٠،٥٠
الليرة القبرصية	٧٣٥،٠٠	٧٤٥،٠٠
الليرة المصرية	٤٢٠،٠٠	٤٣٣،٠٠
الليرة السودانية	٥٠٠،٠٠	٥٢٥،٠٠
الليرة الاسترلينية	٥٥٥،٠٠	٥٥٦،٠٠
الليرة الاسترلينية حوالة	٥٥٥،٠٠	٥٥٦،٥٠
الليرة السورية	٧٥،١٠	٧٥،٢٥
الليرة التركية	١٢،٦٠	١٣،٠٠
المارك الالماني	١٣٦،٠٠	١٣٦،٥٠
المارك الالماني حوالة	١٣٦،١٥	١٣٦،٢٥
البيزيتا الاسبانية	٣،٦٧	٣،٦٩
البيزو الارجنتيني	٠،٨٠	٠،٨٥
الريال الايراني	٤،٢٩	٤،٣١
ريال قطر	٧٧،٦٠	٧٧،٨٠
الريال السعودي	٨٧،٢٠	٨٧،٤٠
الشلن النمساوي	١٩،١٠	١٩،٢٠
الالف ين ياباني بنكنوط	١٢٤٠،٠٠	١٢٤٥،٠٠

الذهب	شراء ل.ل	بيع ل.ل
الليرة الايرانية	١١٢	١١٧
الليرة العثمانية التجارية	١٠٧	١١١
الليرة العثمانية الرشادية	٢٠٧	٢١٧
الليرة الفرنسية نابليون	١٤٩	١٥٨
البيزوس المكسيكي	١٣٩	١٤٧
الليرة الانكليزية ملك	٦١٢	٦٢٧
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٦٤٠٠	١٦٥٠٠
٢٠ دولار ذهب	٧٠٠	٧٢٥
١٠ دولار ذهب	٣٤٥	٣٦٠

اسعار الخضار والفاكهة

تراجعت امس اسعار الليمون الحامض ، والسلق ، مقابل ارتفاع اسعار الباذنجان المدعبل ، البندورة ، الارنبيط ، العنب الحلواني ، والكريفون .

وفي ما يلي جدول اسعار الخضار والفاكهة للكيلو بالمفرق ، حسب تسعيرة تعاونية صبرا ، بالقروش :

الصنف	السعر
ثوم	٢٥٠
قرنبيط	٢١٠
تفاح غولدن	٢٠٠
غوافة	٢٢٥
موز	١٧٠
سلق	٥٠
سبانخ	١٢٥
جزر	٧٥
ملفوف	١٥٠
بصل اخضر	٢٠٠
هندباء	١٠٠
ابو صره	١٢٠
عنب حلواني	٢١٠
افندي	٢٠٠ — ١٧٥
كريفون	١٠٠
خيار	٢٥٠
كوسا	٢٠٠
لوبيا	٢٢٥
مدعبل بلدي	٢١٠
حامض	١٢٥
فاصوليا عريضة	٤٦٠
فليفلة حرة	٢٠٠
بطاطا	٨٠
بندورة	٢٧٥
شمندر	٧٠
بصل احمر	٧٥
بصل ابيض	١٢٥
لفت	٦٠
نعناع	٢٠
بقدونس	٢٥
بصل سلموني	١٥٠
كزبره	٢٠
فجل	٣٠

مطالب كسروان تراوح مكانها
جتماع شعبي الثلاثاء المقبل واتهام لفعاليات باهمال ملاحقة المطالب

— من بطرس كريدي :

ن رئس بلدية جونية حنا ني ان مطالب الفعاليات ادية في كسروان ما زالت تراوح ، وفي مقدمها : درس وتطوير جونية ، انشاء فرع للمصرف في قاعدة القضاء ، واصلاح الاتصالات الهاتفية عبر خطوط .

ث رئيس البلدية ، أن المؤتمر في الذي عقدته الفعاليات اتية لم يعط النتائج المتوخاة ، أن الفعاليات نفسها لم تعط الاهمية التي تستحقها . : أن اللجنة المصغرة التي ت الفعاليات انتدابها لمراجعة لين لم تر النور بعد ، والمطالب ت حبرا على ورق على رغم انها وضرورية ، لتعزيز مركز جونية ي والسياحي ، والهاتف هو الرئيسي لهذا المركز ، لم باوضاع الاتصالات الهاتفية بية يعوق اي اهتمام ، وتطوير جونية سياحيا لا يقل اهمية عن اوضاع الاتصالات ، ومعظم دات في ميزانية الدولة ذهبت ة وتطوير مرافىء اخرى في ، بينما التعتيم والحرمان يلف جونية ، علما أن واردات هذا خلال الاحداث تحولت الى خزينة لكنها تصرف اليوم في اماكن .

دية جونية تدفع السيد بستاني من البلديات الغنية ، فمدخولها بالنسبة الى واجباتها ، اذ لا في جونية ، اضف الى ذلك ة الدولة المتجهة نحو الغاء الدخل عن القيمة التأجيرية لعام ، وقد اعد مشروع بذلك ، وقد على وزير الداخلية ، انه في أت الدولة وجوب الغاء هذه ة في المناطق التي دارت فيها ك والقتال فيجب الابقاء عليها في الاخرى التي بقيت بعيدة عن ث ، وتحملت ضغطا سكنيا ، اضطرها الى تلبية رغبات الذين قدموا اليها من مهجرين

اة نادي

: الى مطالب الفعاليات ادية اردف السيد بستاني : لقد ت خلال المؤتمر الصحفي ، انشاء اطفاء في جونية ، وتقدم ممثلو صناعيي كسروان وضبيه بهذا ح ، لكونهم يملكون المعدات ية لتجهيز المفرزة . وعلى الفور بلدية جونية رسائل الى تجمع عين تحثهم على متابعة مشروع مفرزة الاطفاء ، واعربت عن ادها لتقديم كل ما يطلب منها فللاسف لم يرد اي جواب بعد ، جهت بلدية جونية ايضا رسائل لبلديات المجاورة : ذوق مكايل ، مصبح ، جعيتا ، عجلتون ، ريفون ، التليمات ، غزير ، درعون حاريصا ، تدعوهم فيها الى المساهمة معها في انشاء مفرزة الاطفاء ، لكن لا جواب حتى اليوم .



■ حنا البستاني ■

■ انطوان شيحا ■

مفرزة اطفاء

وتحسسا منها بهذه المسؤولية قامت بلدية جونية بوضع التصاميم والهياكل اللازمة لانشاء مفرزة الاطفاء ، وستباشر اعمالها بتامين دوام ٢٤ ساعة ، مع ما يتطلب ذلك من شرطة طوارىء ، وحرس ليلي ورجال اطفاء ، وتعد البلدية اليوم لاجراء امتحانات لقبول حراس ليليين وشرطة طوارىء جدد ، وذلك لتامين العناصر البشرية اللازمة لمفرزة الاطفاء .

وختم رئيس بلدية جونية حديثه قائلا : ان مركز جونية الجغرافي يؤهلها لتكون المدينة التجارية والسياحية النموذجية ، ففيها كل المؤهلات وهي قابلة للتطوير في هذه المجالات ، فمن الغبن والاجحاف الا تنصفها الدولة ، وتلبية مطالب الفعاليات الاقتصادية امر ضروري خاصة في هذه الظروف ، والقطاعات الصناعية والتجارية والسياحية والمصرفية بحاجة الى عون ومساعدة لتنهض من الكبوة التي المت بها من جراء الاحداث الاخيرة .

تحرك شعبي

ان اهالي كسروان يشعرون بالاجحاف اللاحق بهم لذلك قد تنادوا الى اجتماع نهار الثلاثاء المقبل في دار بلدية جونية ، لضم صوتهم الى صوت المطالبين بانصاف المنطقة وتلبية مطالبها .

وقال رئيس لجنة تجار جونيه انطون شيحا :

ان المشاكل المزمنة والشائكة التي تعاني منها منطقة كسروان عامة ، ومدينة جونية خاصة ، هذه المشاكل التي لم نعرف لها حلا جذريا فقد تعطلت المصالح وتوقفت الاتصالات ، مما دعا الفعاليات الاقتصادية في المنطقة الى عقد مؤتمر صحفي اعلنت فيه مطالبها علها تلاقي اذانا مصغية فيستجاب طلبها .

ولكن للاسف المطالب بقيت مطالب ، ولم يتحقق اي شيء ، والضجة كانت زوبعة في فنجان .

هاتف بدون حرارة ...

هاتفنا بدون حرارة ، ولا اتصال مع بيروت ، والهاتف من ضروريات الحياة فهو خبز التاجر اليومي ، ولا تجارة ولا سياحة بدون هاتف ، اننا محرومون من خط دولي في المنطقة ، فاذا اردنا الاتصال بالخارج علينا التوجه الى بيروت ، لذلك فان وصل مركز سنترال جونية بخط اتصال دولي ، اسوة ببقية المراكز ، امر ضروري وملح ، وكذلك تلبية طلبات التلكس ومعالجة اوضاعها . فجونية مدينة تجارية وسياحية ولا حياة لها بدون تأمين الاتصالات الهاتفية والتلكسية . والهاتف يشكل موردا رئيسيا للخزينة ويدر ارباحا تضاهي اضعاف اكلافه .

انشاء فرع للبنك المركزي

وتابع السيد شيحا يمكننا تسجيل شكرنا للرئيس الياس سركيس لوضعه على بساط التنفيذ الفعلي ، انشاء فرع للمصرف المركزي في جونية ، اذ ان الخرائط قد وضعت ، وتم شراء قطعة الارض اللازمة ، واتخذت الاستعدادات للمباشرة قريبا باعمال البناء ، وسوف يسهم هذا الفرع في رفع مستوى جونية التجاري .

وقال السيد شيحا ان مرفا جونية يشكل مركزا حيويا في كسروان ، وهو قابل للتطوير سياحيا ، وتطوير المرفا يعزز مركز جونية التجاري والسياحي .

مستشفى حكومي

واستطرد السيد شيحا : عدد ابناء جونية اليوم اصبح حوالي مئتي الف نسمة اضف الى ذلك الاعداد التي استضافتها جونية خلال الاحداث ، ومعظم هؤلاء اصبحوا من سكان جونية والمنطقة ، من هنا فان انشاء مستشفى حكومي في جونية اسوة ببقية المناطق اللبنانية ، اصبح امرا ضروريا ، وسبق ان طالبنا بواسطة البلدية انشاء هذا المستشفى فكان جواب المسؤولين ان « جونية قريبة من بيروت » وتناسوا ان هناك منطقة بكاملها مركزها جونية ، وان مستشفيات بيروت تضيق بالمرضى ، وانه يلزم المريض من اعالي كسروان والفتوح الى بيروت ما يزيد على ثلاث ساعات في السيارة .

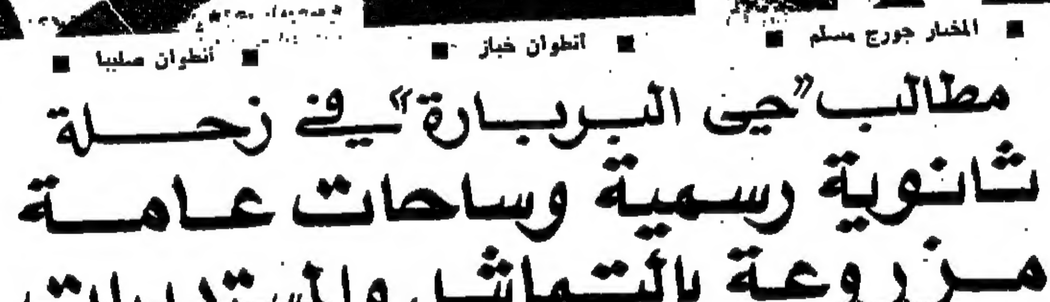
فلاعتبارات انسانية محضة ورأفة بالطبقة الفقيرة التي تشكل حوالي ٦٠ بالمئة من سكان المنطقة ، وانصافا لمنطقة كسروان من الضروري الاسراع بانشاء مستشفى حكومي في جونية .

وخلص السيد شيحا الى القول : لقد منينا بخسائر فادحة من جراء الاحداث الاخيرة ، وعلى الدولة انصافنا عن طريق تقديم المساعدات والقروض بفوائد معقولة ، اذ ان الضرائب المرتفعة تعود بطريقة غير مباشرة على كاهل المستهلك .

بالاضافة الى ذلك يقتضي تسهيل معاملات التاجر والصناعي ، وتأمين الاتصالات الهاتفية والتلكسية ، وتأمين خط المواصلات الرسمي « الاوتوبيس » الى المناطق الصناعية والتجارية نظرا لغلاء اجور النقل .



■ المختار جورج مسلم ■ ■ انطوان خباز ■ ■ انطوان صليبا ■



مطالب "حي البربارة" في زحلة
ثانوية رسمية وساحات عامة مزروعة بالتماثيل والمستديرات

زحلة — من عيد الاشقر :

« حي البربارة » من اهم احياء زحلة واكبرها . يمتد قسم منه الى الحي التجاري ، وقسم ينحدر بسرعة نحو البردوني وقد دعي بهذا لان الكنيسة التي شيدت فيه حملت اسم القديسة بربارة .

ويقول مختار الحي جورج نقولا مسلم انه يمتد من ساحة الكاراجات الى البولفار مع طلعة منزل النائب جوزف سكاف فالكروم ، كما يتجه على طول البولفار الى وادي زحلة .

ويضيف : مشكلة الحي الان هي كثافته السكنية . ففيه عشرة الاف نسمة من اصل سكان المدينة ، لذلك يجب اعطاء زحلة ثانويتين جديدتين احداهما للبنات يكون مركزها في حي البربارة .

لنا مشكلتان

ويقول انطوان خباز : لنا في الحي مشكلة خاصة ، وهي وضع النفايات امام المنازل ، لكي يأتي عمال النفايات ويأخذوها ، بينما كانوا في الماضي يتسلمونها من المنازل ، وهذا الوضع يسبب انتشار الروائح الكريهة وتوالد الحشرات ، ويهدد بانتشار الاوبئة .

ولنا في الحي مشكلة عامة ايضا تابع انطوان خباز : فنظرا للتزايد السكاني في زحلة ، اصبحت شبكة المجارير العامة بحاجة الى توسيع وتطوير لتتلاءم مع هذا التزايد .

الطريق الفسيح ساحة سباق

اما ايلي شمعي — فيقول : الحي يتميز بطبيعته الجغرافية الصعبة ، ولذلك فقد شقت البلدية طريقا واسعا يخترق الحي في منتصفه ، وتسمى على اسم رئيس البلدية « عزيز العبدي » ، ولكن عرض الطريق ومساحته حولاه الى ساحة سباق للسيارات ، على رغم وجود ست مدارس بين حي البربارة وحي الميدان ، لذلك خوفا من حوادث السير ، نطلب وضع اشارات سير او حواجز باطونية على الطريق تفاديا للنتائج السيئة .

ويقول انطوان صليبا : في الوسط التجاري لزحلة ، والذي يشكل حي البربارة قسما كبيرا منه ، يوجد على الطريق الخلفية للبولفار ، عدد من الابنية المهدمة ، التي تشكل مناظر بشعة ، وعلى البلدية ان تزيلها ، مع العلم ان رئيس البلدية هو احد ابناء الحي .

رأي الفنانين

اما فيروز شمعون — رئيس رابطة رسامي زحلة — فلها اتجاهات اخرى : كنظرة جمالية للحي ، اقترح ان توسع الساحات فيه ، على ان يوجد في وسطها مستديرات من الزهور ، على ان تزرع في بعض النواحي المهمة ، نصبا وتماثيل لاشخاص لعبوا ادوارا مهمة على الصعيد الزحلي واللبناني ، للمساهمة برفعة الحي من الناحية الجمالية » .

احصاء العمال الزراعيين لافادتهم من زيادة الاجور

ستقبل مدير عام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية السيد حميد خوري من ممثلي الفعاليات العاملة بالقطاع الزراعي مؤلفا من السيدين الزعتري رئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب ، وكنانة اط ، حيث تناول البحث اوضاع العاملين بالقطاع الزراعي وظروف ، واستفادتهم من مرسوم زيادة الاجور الذي صدر مؤخرا .

لم انه قد تقرر الايعاز الى الدوائر الاقليمية باجراء احصاء يتناول عدد ل الزراعيين في كل محافظة ، على ان يتوزع هذا العدد فيشمل العمال مين والموسميين والمياومين من اللبنانيين ، بانتظار وضع مشروع م يشمل هؤلاء العمال بالمساواة مع العاملين بالقطاعات الاخرى .

طالبات الشويفات يطالبن بتأمين المدرسين لمدرستهن

عاليه ، « الانوار » :

قام وفد يمثل طالبات القسم التكميلي في مدرسة الشويفات الرسمية — بحي الامراء — بمقابلة السيد بديع ابو مراد قائمقام عاليه ، وقدم اليه عريضة ، تطالب بزيادة عدد المعلمين والمعلمات لمدرستهن .

وابلغ الوفد القائمقام ان جميع الطالبات في المدرسة المذكورة قاطعن الصفوف ، وقررن البقاء على هذه الحالة حتى يزاد عدد المعلمين بما يكفي الحاجة .

وعلى الفور اتصل القائمقام بمسؤولي وزارة التربية وشرح لهم وضع المدرسة ، فوعده المسؤولون بارسال المعلمين والمعلمات الذي تحتاجهم خلال اربعة ايام .

كما وعد القائمقام وفد الطلاب بتجهيز المدرسة بالانشاءات والتصليحات الضرورية ، على ان يتم ذلك في اقرب وقت ممكن .

ذكرى تأسيس جمعية القديس جورجيوس بطرابلس

تحتفل جمعية القديس جورجيوس في طرابلس غدا بذكرى تأسيسها ، برعاية سيادة المتروبوليت الياس قربان راعي ابرشية طرابلس والكورة للروم الارثوذكس .

وقد دعت الجمعية بهذه المناسبة الى مادبة عشاء كبرى تقام في « مطعم النبس » في ميناء طرابلس ، يعود ريعها لاكمال تجهيز ميتم الجمعية الكائن في محلة القبة .

وكانت الجمعية قد عملت على مدى ربع قرن في الاعمال الخيرية ، وظهرت خلال هذه الحقبة الطويلة على واجهة النشاط الاجتماعي في عهد رئيسها السابق السيد ابراهيم بنيه الذي بقي يعمل حتى اقعده المرض عن العطاء ، وتتابع الاثر في عهد رئيسها الحالي السيد ريمون نحاس ، رسالتها بمباركة راعي الابرشية ومعاضدة ابناء المدينة على اختلاف طوائفهم ، نظرا لما حققته من انجازات وعطاءات .

اكاليل من الزهر على اضرحة الجنود الفرنسيين في البقاع

اقيم قبل ظهر امس احتفال في مقبرة الجنود الفرنسيين في رياق ، حضره محافظ البقاع هنري لحود والسفير الفرنسي في لبنان هوبير ارغو ، وكبار موظفي السفارة وقائد موقع رياق ، وعدد كبير من الضباط اللبنانيين في قاعدة رياق .

وقد جرى خلال هذا الاحتفال ، وضع اكاليل من الزهر على قبر الجندي المجهول من قبل محافظ البقاع والسفير الفرنسي وقائد موقع رياق .

"بيت الفأس" يئست من المراجعات فقامت بحركة اصلاح وعمران ذاتية

الضنيه — من كمال حيدر

منطقة الضنيه بدأت تستعيد عافيتها . ورش العمل والعمران تحركت في كل مكان ، لتمحو معالم التخلف ، وتشيع آمالا مشرقة بمستقبل افضل .

ومن قرى الضنيه التي قررت الاتجاه الى المستقبل بالبناء والعمران ، بدلا من لغة الشكوى والياس ، قرية « بيت الفاس » التي تمتاز كغيرها من قرى المنطقة بموقعها الجميل ، حيث تقوم على رابية مشرفة على طرابلس .

اما مشاكلها فلا تختلف لا كما ولا نوعا عن مشاكل الريف اللبناني ، ابتداء من المياه ومرورا بالنظافة العامة .

فشبكة الطرقات مرت عليها عهود طويلة من الاهمال ، وكذلك الامر بالنسبة لشبكتي الكهرباء والمياه .

« نستورد » المياه

والعطش الذي واجهته قرية « بيت الفاس » خلال الصيف الماضي ، اضطرها الى « استيراد » المياه بواسطة الصهاريج لان النبع الذي نشرب منه يشح في بعض الاحيان ، والمياه لم تصل الى المنازل ، والمياه الملوثة تبقى اكثر رحمة من الجفاف — كما يقول الاهالي .

والتيار الكهربائي كما يقول مختار البلدة الحاج حسين عمار ، مزاجي ، ينقطع عند اول هبة ريح ، ثم يعود خفيفا ليترك اضرارا في التلفزيونات والبرادات وسائر الادوات المنزلية الكهربائية .

ويضيف المختار : طريق البلدة ما تزال على حالها منذ الاستقلال والمنعطفات الضيقة تعرض حياة السائقين للخطر .

« وبيت الفاس » كان يمكن ان تكون بلدة اصطياف مقصودة ، لولا طرقاتها السيئة وانقطاع مياهها شبه الدائم ، وفقدان المستوصف الصحي ، والحرمان الذي تعانيه على اكثر من صعيد .

ما حك جلدك غير ظفرك

ومع مرور الوقت شعر ابناء « بيت الفاس » بانهم وحدهم يستطيعون احياء بلدتهم ، فانشاوا « جمعية » النهضة الخيرية » التي تضم اليوم عددا من الشباب المتعلم الواعي . ويرئسها احمد خالد ، وتضم عثمان عثمان ، علي عثمان ، محمد عمار ، احمد اسماعيل ابي يحيى ، ومحمود عثمان .

وقامت الجمعية بعدة نشاطات اجتماعية في البلدة منها انشاء مسجد ومدرسة ابتدائية اوشكت اليوم على الانتهاء ، كما تقوم بمفاوضات لشراء نبع ماء للبلدة .

وكانت جمعية النهضة الخيرية قد اهدت محافظ الشمال اسكندر غبريل خلال زيارته البلدة مفتاح بيت الفاس الذهبي مع قلادة وهي اول بلدة في الشمال تقدم لمسؤول رسمي مثل هذه الهدية .

تبقى قضية البلدية وهي مشكلة المشاكل كما يقول رئيس البلدية السابق محمد رشيلا خالد . « اننا نسمع بالبلاغات الصحية من الاذاعة خلال تفشي بعض الامراض كالكوليرا ، وغيرها ، لكن ليس باستطاعتنا تنفيذ ما يطلب منا ، لان لا وجود لمستوصف صحي في البلدة ، ولا وجود حتى لبلدية التي صدر قرار بحلها ، فشل كل عمل في البلدة .

واذا ما تركنا المياه والنظافة والصحة يقول عثمان عثمان امين سر الجمعية ، فان قضية الطرقات باتت لا تحتمل التاجيل وبالاخص قبل تساقط الامطار ، وقد استبشرنا خيرا حيث وعدنا المحافظ بارسال سيارات الزفت الى البلدة الا ان ذلك تبخر بسرعة .

وقرية « بيت الفاس » كغيرها من قرى القضاء يعتمد سكانها على منتوجاتهم من الفاكهة والمزروعات .

لجنة بلدية

وتشتهر « بيت الفاس » بالتفاح والاجاص ، اضافة الى الزراعة ، ويعمل الاهالي بالتعاون مع الجمعية لتعيين لجنة بلدية جديدة لانجاز المشاريع الملحة واصلاح طرقاتها الداخلية ، وانشاء مدرسة ثانوية تقوم بتخفيف اعباء انتقال مئات الطلاب الى سير ويخعون رغم بعد المسافة .

■ الطلاب على سطح المدرسة والاهالي يصلحونها ■

■ الطبيعة اعطتهم بسخاء ، لكنهم ينتظرون عطاء الدولة ■

قتيل وجريح وتزحلق واصطدامات على طريق عاليه

■ تزحلق .. واصطدام ثلاثي على طريق عاليه ■ (تصوير زاهي بركة)

عاليه — من زاهي بركة :

قتل شخص وجرح اخر في حادث اصطدام ، وقع امس على مدخل عاليه .

ففي الساعة الثانية من فجر امس ، وبينما كانت الشاحنة اللبنانية ذات الرقم ٠٩٠٩٩٧ يقودها المدعو عبد الكريم برناوي (٣٠ سنة) وبجانبه مساعده محمد ابراهيم القشوري كلاهما من حي عين الحلوة — في صيدا ، متجهة من الجبل الى بيروت وهي محملة بالبطاطا ، طرأ عطل على الفرامل ادى الى مضاعفة سرعتها واصطدامها بمنزل السيد ابراهيم عقل ، فقتل على الفور مساعد السائق ابراهيم القشوري ، وجرح السائق بجروح بالغة ، نقل على اثرها الى مستشفى طوارىء عاليه ، حيث اجريت له الاسعافات اللازمة .

تزحلق واصطدامات

وكان من جراء الحادث ان افرغت الشاحنة زيوت المحرك ومخزن البنزين على طريق دمشق الدولية ، مما ادى الى انزلاق عدد من الشاحنات والسيارات فتصادمت شاحنتان كويتيتان الاولى رقمها ٢١٢١١ والثانية رقمها ٢٠٤٥٤ . كما تعرضت لحادث اصطدام سيارة لبنانية رقمها ١٣٢٨٢ يقودها الياس سبع خيرالله من بخشتيه فتحطمت واجهتها الامامية .

التحقيق

وقد حضر على الفور رجال مخفر عاليه فاجروا تحقيقا بالحادث ، ونقلوا القتيل الى ثكنة ونقلوا الجريح الى مستشفى طوارىء عاليه ، وبعد ذلك قامت قوات الردع العربية وقوات الامن اللبنانية والاهالي بوضع الاتربة والرمول فوق الزيوت على الطريق ، الى ان تأمن سير السيارات بشكل طبيعي على الطريق الدولية وعلى مدخل عاليه . وقد تعرقل السير على طريق دمشق الدولية بضع ساعات .



سينما

« ... وبقي الحب »

خامس فيلم للراقصة سهير زكي «وبقي الحب»، يلعب فيه فريد شوقي وميرفت امين ، ويخرجه حسن حافظ .

تقوم سهير في الفيلم بدور صاحبة ملهى وايضا تاجرة مخدرات .

وكانت قد انتهت هذا الموسم من تمثيل «الزوج المحترم » ، اخراج حسن الصيفي ، امام صفاء ابو السعود وسمير غانم ، و« الخادمة والعجوز» اخراج نادر جلال وبطولة فريد شوقي ونورا ، و« القضية المشهورة » الذي اخرجه حسن الامام ومثله فريد شوقي ايضا ورشدي اباظة وكمال الشناوي وعفاف شعيب . و« قصة الحي الغربي» اخراج عادل صادق وبطولة سهير رمزي وحسين فهمي .



■ سهير زكي ■

ميرفت امين في ٢٩ فيلما

ميرفت انتهت من تصوير ١٢ فيلما جديدا ، ستراها خلال العام الجديد ٧٨ . بين هذه الافلام ، ادوار مثيرة لميرفت ، تختلف عن ادوارها العادية . في احد ادوارها تبدو كراكيل والش ، وتقوم بدور مغامرة ، ومن بعض هذه الادوار تقوم بدور شريرة ، كما تقوم بدور غانية ، كما تقوم بدور عاشقة ، ومثقفه ، ومراوغة . بين هذه الافلام :

— « رجال لا يعرفون الحب » مع حسين فهمي، وفريد شوقي ، اخراج يحيى العلمي .

— « سكة العاشقين » ، مع حسين فهمي ، ولبلبة ، اخراج حسن الصيفي .

— « الاعتراف الاخير » مع نيللي ، ونبيلة عبيد، اخراج انور الشناوي .

— « البعض يذهب الى المأذون مرتين » مع حسين فهمي ، عادل امام ، اخراج محمد عبد العزيز .

— « مكالمة بعد منتصف الليل » مع حسين فهمي، وسمير غانم ، اخراج حلمي رفله .

— « وثالثهم الشيطان » مع محمود ياسين ، وليلى طاهر ، اخراج كمال الشيخ .

— « حافية على جسر الذهب » مع حسين فهمي، وعادل ادهم ، اخراج عاطف سالم .

— « ميرفت » وقعت ١٧ عقدا لم تنفذها ، وستنفذها خلال العام الجديد ... وبذلك يصل عدد افلام ميرفت التي صورتها ومتعاقدة عليها الى ٢٩ فيلما وهو رقم قياسي !



■ ميرفت امين ■

كمال الشيخ : الصعود الى "الهاوية" عنصر اساسي في تركيب الكون

القاهرة — من نبيل فرج:

يضع المخرج المصري كمال الشيخ هذه الايام اللمسات الاخيرة لفيلمه الجديد « الصعود الى الهاوية » ، الذي جرى تصوير بعض مشاهده في باريس .

ولكمال الشيخ عدد من الافلام على جانب كبير من القيمة والاهمية في تاريخ السينما المصرية ، لما تفردت به من خصائص فنية وفكرية ، تخطت بها السينما التقليدية في بلادنا .

بدأت هذه التجربة السينمائية سنة ١٩٥٢ ، اي منذ ربع قرن ، بفيلم « المنزل رقم ١٢ » بطولة فاتن حمامة وعماد حمدي . ومنذ هذا التاريخ قدم كمال الشيخ ما يزيد عن ثلاثين فيلما ، من اهمها « اللص والكلاب » ، « ميرامار » ، « على من نطلق الرصاص » ، وعرض له منها نحو عشرة افلام في المهرجانات العالمية ، في مقدمتها فيلم « حياة او موت » ، الذي اشترك به في مهرجان كان ، وقال عنه الناقد السينمائي العالمي جورج سادول بان السينما المصرية تدخل به من الباب الكبير .

اما في مصر فقد حاز كمال الشيخ على اربع جوائز في الاخراج من وزارة الثقافة . كما اقيمت اسابيع خاصة لافلامه في القاهرة والاقاليم .

الصعود الى الهاوية

وعن فيلمه الاخير ، « الصعود الى الهاوية » ، الذي يتم تحميضه في ستديوهات فرنسا ، يقول كمال الشيخ :

☐ هذا الفيلم ماخوذ عن ملفات قضية حقيقية حدثت في مصر وانتهت قبل حرب ١٩٧٣ بفترة ، وكان لا بد ان تنتهي مع الاف التفاصيل التي اعدت قبل حرب اكتوبر « تشرين اول » . اقول كان لا بد لهذه القضية أن تنتهي ، حيث كان العدو يعلم بعض المعلومات الخاصة بها ، والتي ابطل مفعولها استعدادا للحرب .

والقضية عبارة عن تجنيد فتاة مصرية كانت تدرس في الخارج ، استطاعت المخابرات الاسرائيلية ان تستميلها لتعمل لحسابها .

ومعروف ان حرب الجاسوسية لا تعدو ان تكون محاولة الحصول على معلومات تهم الطرف الاخر .

الشيء ونقيضه

● تتناول معظم افلامك الانسان في قلب المحنة او المأساة . فهل لك وجهة نظر ازاء هذا الوضع الذي يتعرض له الانسان ؟

☐ اشعر باستمرار ان مأساة الانسان على الارض هي التناقض . واعتقد ان هذا التناقض هو العنصر الاساسي في تركيب الكون كله . ومن الصعب تحديد نوع المأساة للانسان بشكل عام ، لان مأساة هذا الانسان في مصر تختلف عن مأساة الانسان في اوروبا ، وفي القاهرة تختلف عنها في القرية ، وهكذا ..

ولكني ، في نفس الوقت ، اعتقد ان هذا التناقض في الكون هو الذي يحقق التوازن له .

انني لا اضيف جديدا عندما اقول ان وجود الشيء يحتم وجود نقيضه ، فهذه حقيقة يعلمها الكثير . انما ما انحيز لقوله ان هذه البديهة رغم بساطة تكوينها تحمل مع حروفها كل تعقيدات هذا الكون ، وهي مفتاح كل المشاكل المادية والمعنوية ، وتفسير كل صراعات القوى .

وبذلك فمأساة وجود الانسان على هذه الارض تتمثل في هذا التناقض المحتوم ، لان الانسان منا لا يكاد يتواءم مع بيئته ويتعود عليها في المرحلة الاولى من العمر ، حتى ينقلب كل شيء رأسا على عقب .

الصورة والكلمة

● نرى بحق ان كثرة الحوار في الفيلم يعد خطأ فنيا . هل معنى هذا انك تقدم الصورة على الكلمة بشكل مطلق ؟

☐ هناك قول شائع بان السينما صورة . اني لا ارى هذا الرأي . السينما صورة وحوار ، لاننا نتعامل مع بعضنا في الحياة عن طريق الحوار . ولاننا نقدم الدراما في حدود ساعتين ، فنحن نحرص دائما على ان يكون الحوار مركزا .

وبالنسبة لاسلوبي ، فكلما اكتشفت حركة تغني عن الكلمة ، فانا افضل تصوير صورة الحركة ، على النطق بالكلمة .

ومع هذا فهناك افلام تعتمد اعتمادا كليا على الحوار ، مثل فيلم اسمه اثنا عشر رجلا غاضبا . وهو من اوله الى اخره عبارة عن مناقشة بين محلفين وبعضهم ، حول قضية على قدر كبير من الاهمية تتوقف عليها حياة انسان بالحكم عليه بالاعدام ، ومن الممكن ان يكون بريئا . فكيف يمكن ان نستغني عن الحوار في مثل هذا الفيلم ؟

الفيلم السياسي

● ما هو تعريفك للفيلم السياسي الذي يؤكد النقاد ان افلامك في المرحلة الاخيرة تنتمي اليه ؟

☐ هناك قول ان كل فيلم هو فيلم سياسي ، لانه يتناول صراعا ما ، نتيجة وجود اوضاع وظروف معينة هي التي تؤدي الى هذا الصراع . حتى قصة الحب التي تربط بين غني وفتاة فقيرة ، تبين في الخلفية طبيعة المجتمع الذي افرز هذه الشخصيات ، واوجد هذا الصراع .

وفي رأيي أن ما اطلق عليه افلام سياسية لاننا نتناول شخصية عامة ليست سياسية . الافلام السياسية هي الافلام التي تدور خلف كواليس السياسة .

وسأضرب هنا مثلا بالفيلم الاميركي « كل رجال الرئيس » ، فهو يتناول كيف يدار النظام من خلال قضية ووترجيت .

■ كمال الشيخ ■

القوى الخفية

● تتناثر الاخبار منذ سنوات بانك تزمع اخراج فيلم علمي ، وهو امر متوقع من مخرج دائب على اقتحام الافاق الجديدة . فهل لك ان تذكر للقراء شيئا عن هذه التجربة الفنية القادمة ؟

☐ انا بطبيعتي يستهويني جدا البحث في القوى الخفية ، وفي علاقة الانسان بالكون . اشعر أن لدي ميلا قويا الى هذا النوع من المعرفة .

وبحكم اني قريب جدا من القصة العلمية ، واتابع ما ينشر في الادب المصري الحديث من قصص علمية ، فقد قرأت كتابا من تأليف « نهاد شريف » عنوانه « قاهر الزمن » ، يتناول الحياة والموت ، فتحمست لعمل هذه الرواية في فيلم سينمائي . الا انني لا زلت مترددا في الاقدام عليها ، لعدم تصوري ان مثل هذا النوع من الافلام يجد جمهورا كافيا في مصر ، على اعتبار ان الفيلم العلمي شيء حديث جدا قد يتقبله الجمهور كفيلم اجنبي ، ولكن قد يبدو لدى الجمهور شيء من الحذر حينما حينما يكون الفيلم العلمي معتمدا على قصة مصرية .

الالتزام الحر

● هذا السؤال يقودنا الى استطلاع طريقتك في اختيار موضوعات افلامك .

☐ الاجابة في منتهى البساطة . ان مصادر موضوعاتي تجيء من قراءاتي للقصص ، ومن المشروعات التي تقدم لي ، وربما اعثر على هذه الفكرة من مجرد حادثة منشورة في جريدة يومية ، كما حدث في فيلمي الاول « المنزل رقم ١٢ » .

انني عادة اقرأ كثيرا جدا ، ولا اتحمس الا نادرا . وفي الوقت الذي اتحمس فيه لموضوع ما اتناوله في فيلم ، دون أن يكون هناك شيء مسبق .

وهذا الحماس لموضوع ما يختلف بالطبع من وقت لاخر . ففي عقد الستينات تحمست لعمل اكثر من فيلم عن الاوضاع القائمة في مصر ، عندما استطعنا ان نتكلم عنها ، وكنا من قبل في كبت ، قمنا بتفريغه في فترة ما .

ومعنى هذا انه ليس هناك شيء مسبق ، اي انه ليس عندي ايديولوجية تسجنني في قالب ما .

ولكن اذا ناقشنا قضية الالتزام ، فانا اعتبر نفسي ملتزما امام نفسي ، لان الرواية التي اتحمس لها ، اعتبر تحمسي هذا نوعا من الالتزام . الا انه التزام حر .

شخصية الانتهازي

● لكل مخرج شخصية معينة يجد هوى في تصويرها وتجسيدها في عمله الفني ، سواء كانت شخصية محببة او منفرة . فهل لك ان تذكر هذه الشخصية التي تستأثر باهتمامك ؟

☐ الشخصية التي اهتم بتصويرها في افلامي ، تحت تأثير الاحتجاج عليها ، هي شخصية الانتهازي ، لاني اعتبر ان هذه الشخصية ليست سوى اعتداء على الغير .

وقد لاحظت أن مثل هذه الشخصية تقابل باهتمام جماهيري ينبع من السخط العام عليها ، لاننا نتفق جميعا على استنكار الانتهازي ، لاننا كنا ضحايا لهذه الشخصية .

وزيرة الثقافة : اتخذنا تدابير لتوفير الافلام الجيدة

« ... مؤسسة السينما في سوريا كانت في وضع سيء فعلا . الانتاج السينمائي معطل ، والافلام المعروضة رديئة ، وقانون حصر الاستيراد اسيء استخدامه ، والرقابة على الافلام متهاونة . وقد جرى تساهل غير مبرر ، في قبول السيناريوهات المقدمة من القطاع الخاص . وهذا ما ادى الى موجة من التفاهة في افلامه » .

وتضيف وزيرة الثقافة السورية الدكتورة نجاح العطار ، في حديث شامل عن السينما السورية ، قائلة :

☐ وحين تسلمت وزارة الثقافة ، واطلعت على هذا الوضع في مؤسسة السينما ، عمدت فورا الى معالجته . ولما وجدت ان الادارة السابقة هي المسؤولة ، وهي العقبة ، وانها ارتكبت مخالفات وتجاوزات بالغة ، احلت القضية الى التفتيش وتمت تنحية المدير العام السابق ، وشرعنا باصلاح الاخطاء ، ولانها كثيرة وكبيرة فقد تركت ذيولا نعاني منها الى الان ، لكننا نبذل كل جهد ممكن للخلاص منها ، ولجعل مؤسسة السينما تنشط في مجال الانتاج واستيراد الافلام الجيدة وتشغيل المعامل التابعة لها ، والعمل على بناء المدينة السينمائية .

التجاوزات والمخالفات

وعن التجاوزات والمخالفات التي حصلت في المؤسسة تقول الدكتورة العطار :

☐ هناك اشياء يمكن أن تقال ، واشياء ما يزل التحقيق جاريا فيها . والصعوبات التي واجهتنا من جراء الاخطاء السابقة كثيرة ، اكثر منها اننا وجدنا انفسنا في موقف معقد من ناحية العروض السينمائية في القطر كله ، لان الافلام المعروضة تافهة ومؤذية للذوق والفكر وكل القيم القومية والوطنية والانسانية التي نؤمن بها . غير ان هذه الافلام مباعة من قبل المؤسسة ومرخصة ولاصحابها حق استغلالها لمدة خمس سنوات ، وهؤلاء متكاتفون متضامنون ، لا يعرضون الا الافلام القديمة التي لديهم ، ولا سلطان قانوني لنا عليهم ، (وان كانوا مؤخرا يبدون استعدادا للتعاون اكبر) وقد بدأوا بعرض الافلام الجديدة .

وقد وجدنا ان في مستودع مديرية الاستيراد في المؤسسة عددا كبيرا من الافلام التي اشتريت شراء قطعيا وكثير منها اكثر تفاهة من الافلام التي تعرض في دور السينما ويشكو منها الجمهور والنقاد والكتاب ، فكان علينا ان نعيد مراقبتها ، على امل انتقاء المقبول منها فقط ، لان تنسيقها جميعا يلحق خسارة جسيمة بالمؤسسة .

وقد اشرفت بنفسي على رقابة عدد من هذه الافلام فوجدت بينها افلاما في الجريمة والعنف والميوعة والتحلل لا يصدقها العقل ونسقتها كلها ولم نبق الا على الافلام المقبولة . ذلك ان معايير الرقابة تغيرت بشكل جدي ، وصارت لجان الرقابة تعمل يوميا ، حتى انتهينا الان من تركة الافلام الماضية السيئة .

ولا حاجة لاعادة القول ، ان شراء هذه الافلام التافهة ، وبشكل قطعي ، وتكبيد المؤسسة هذه الخسائر ، قد كان وراءه تلاعب واضح ، تركنا للتفتيش ان يقول كلمته فيه ، وابعدنا على الاثر مدير الاستيراد السابق ، ولكي نأخذ فكرة عن طريقة شراء مثل هذه الافلام ، يكفي ان نؤكد ان ادارة المؤسسة السابقة تعاملت مع مكتب وسيط لشراء الافلام في ايطاليا ، رأسماله بضعة الاف من الليرات ، ويشتري افلاما بملايين الليرات كلها من النوع التافه .

الافلام الجيدة

هناك تدابير اتخذت لتوفير الافلام الجيدة في الاسواق . وهي « خطوات طيبة » كما تصفها الوزيرة السورية . ومن هذه الخطوات . قولها :

☐ لقد طرحنا حوالي ٦٠ فيلما في المزاودة ، وبيعت كلها الى اصحاب صالات العرض ، وسنطرح قبل العيد عددا من الافلام للبيع . وقبل نهاية العام سنطرح عددا اخر ايضا ، غير ان السيولة النقدية غير كافية ، ونحن نعمل بجد لتأمين افلام جديدة مناسبة ، غير ان عملية الشراء تستغرق زمنا ويحتاج الاستيراد والترجمة ثم الطرح في السوق الى بعض الوقت ، ونتخذ الان اجراءات اضافية لاختزال هذا الزمن الى ابعد حد ممكن .

وتضيف :

☐ لقد حققنا منذ بداية هذا العام ، خطوات طيبة في مجال استيراد الافلام ، اذ عقدنا اتفاقية مناسبة جدا مع الهيئة العامة للسينما في مصر ، واخترنا مجموعة من الافلام تم استيرادها وطرحها في السوق ، كذلك استوردت المؤسسة عددا لا بأس به من الافلام الفرنسية والايطالية والانكليزية ، قسم منها في الترجمة وقسم في الطريق الينا ، وشرعنا بعملية شراء مجموعة كبيرة اخرى من الافلام العالمية الجيدة ، تجري المفاوضات الان على اسعارها لاننا نبذل كل الجهود الممكنة كي نشتري الفيلم باقل سعر ممكن .

الفيلم الاميركي

ويبدو ان الاجراءات التي اتخذتها الدكتورة العطار لحماية الذائقة السينمائية والثقافية ، تندرج ضمن الخطة المشار اليها في حديثها ، وزيادة الفيلم الاجنبي ... تقول :

ان موزعي الافلام الاميركية ، كما ظهر من مفاوضاتنا معهم ، يشكلون احتكارا لا يقبل بيعنا الافلام مع وجود حصر الاستيراد ، ونحن لن نتساهل ولن نسمح لاحد ان يتجاهل تشريعاتنا او يخرقها ، لذلك فاننا نأمل بالحصول على الافلام الاميركية بصورة غير مباشرة ، اي بالتعامل مع بلدان اخرى تؤمنها لنا .

التصنيف والحماية

وللحد من العروض الهابطة ، ولتحسين الوضع السينمائي في سوريا ، ترى الدكتورة نجاح العطار ان الحل يكمن في تصنيف دور السينما :

تقول : ولا شك ان تصنيف دور السينما عندنا اصبح ضرورة ملحة ، وقد انتهت اللجنة المؤلفة من ممثلين عن وزارتي الثقافة والسياحة واصحاب دور السينما وتحديد دور العرض من الدرجة الاولى ، وسيكون بامكاننا ان نطبق قرار تصنيف دور السينما ونطالب صالات الدرجة الاولى ان تقدم عروضا من الافلام الجيدة دائما .

على هذا النحو يمكن الحد من العروض الهابطة ومن تلاعب المتاجرين بالفن ويتحسن الوضع السينمائي تدريجيا .

فاتن حمامة في « افواه وارانب »





■ فاتن حمامة ■

فاتن حمامة ، تقدم دورا خلاقا ، تضيفه الى امجادها الاخرى ، المتنوعة ، من خلال فيلم « افواه وارانب » الذي تشهده القاهرة الان . الفيلم كتب قصته سمير عبد العظيم ، واخرجه بركات ، ويشارك فاتن بطولته محمود ياسين ، وماجدة الخطيب ، وفريد شوقي ، وبكر عزت . الفيلم مثل اعلى ايرادات الافلام المصرية خلال الفترة من ١٥ تشرين الاول حتى ٨ تشرين الثاني ، وخلال تلك الفترة بلغت ايراداته في دار عرض سينما واحدة (ريفولي) : ١٧ الف جنيه و٥٥ جنيها .

والفيلم نالت عنه فاتن جائزة الممثلة الاولى في مهرجان القاهرة السينمائي الاخير . بين مشروعات فاتن للعام الجديد فيلمان جديدان « الشريدة » عن قصة نجيب محفوظ ، و« حب تحت الحراسة » لاسماعيل ولي الدين . تقرأ السيناريوهين حاليا، ولم يستقر بعد على تصويرهما ، متى يبدأ ...

« الكوجاك » سهيلة تترك هوليوود لتقيم في القاهرة



■ سهيله ■

جاءت القاهرة تبحث عن الاضواء بعد ان انطبع في ذهنها صور من الفيلم المأخوذ عن رائعة شارلوت برونتي « جين اير » ، عندما كانت في التاسعة من عمرها . وقتئذ كانت تقف لتقلد هذه الصور ، وتاتي بحركات الممثلين ، فلفتت نظر والدها وهو يعمل ويترك مكتبه ويقف يتأملها .

ومنذ ذلك التاريخ نشأت سهيلة الاميركية ، من اصل عربي ، على حب الدراما وحكاية « سالومي » التي خلعت غلالاتها السبع امام الامبراطور ، طلبا لرأس يوحنا المعمدان . فانتهزت فرصة وجود شقيقها في الولايات المتحدة فسافرت اليه ... وتقدمت الى امتحان معهد التمثيل الذي يرأسه لي ستراسبورغ في نيويورك . انه المعهد نفسه الذي تخرج فيه جيمس دين وبول نيومن ومارلين ديانتريش .

بقيت سهيلة في المعهد ٣ سنوات . بعدها اشتركت في تمثيل عدد من الحلقات التلفزيونية المسلسلة ، وكان اكثرها نجاحا حلقات «كوجاك».

اليوم تترك سهيلة نشاطها السينمائي في اميركا لتحل ضيفة على القاهرة .

انها في العاصمة المصرية تدرس مدى الامكانيات التي يمكن أن تقدمها لنجاح فيلم محمد علي علاي الجديد : الطائر الاسود ، عن اسطورة ابو زيد الهلالي .

« اطول يوم في التاريخ » حبيس علب « وادي الذكريات »



■ سابين ■

مونتاج « وادي الذكريات » انتهى . وبذلك يكون الفيلم قد انضم الى شقيقه « اذكريني » الذي يقول عنه منتجه رمسيس نجيب :

— هل تعلم اننا نعاني منذ ما يقارب السنة ونصف السنة ، لعرض فيلم « اذكريني » ، وحتى الان ، لم نستطع العثور على صالة لعرض الفيلم .

وها هو« وادي الذكريات » بالتالي ينضم الى قائمة الافلام التي تعيش حبيسة العلب .

ولهذا ليس في استطاعتي ان ابدأ تصوير فيلم « اطول يوم في التاريخ » عن قصة يوسف السباعي بعد ان اتفقنا مع المخرج الايطالي البرتو لاتوادا لاخراج القصة ورصد ميزانية للفيلم تبلغ نصف مليون جنيه ، الا بعد ان اعرض الفيلمين اللذين لم يعرض احدهما بعد .

واطول يوم في التاريخ تدور احداثه من بداية العام ١٩٥٢ الى نهاية العام ١٩٧٣ ، ومسجلا احداثا يرفع عنها الستار لاول مرة عن حرب تشرين الاول (اوكتوبر) .

و« وادي الذكريات » قصة وضعها ميشال صوايا واعدها للسينما وكتب حوارها يوسف السباعي ، واخرجها هنري بركات ، تقوم ببطولته شادية .

"اونكل زيزو... حبيبي" حكاية العضلات المضحكة



■ محمد صبحي .. او اونكل زيزو ■



■ سرفيناز قدري .. بوسي ■

مشكلة فيلم « اونكل زيزو ... حبيبي » الذي يقوم ببطولته محمد صبحي وبوسي تكمن في هذا السؤال : هل القوة الجسدية هي الاهم من القوة الذهنية والعقلية ؟ ام ان العكس هو الصحيح ؟

بطل الفيلم « زيزو » شاب ضعيف الجسد معتل الصحة . ورغم انه ذكي ومثقف ... وقارئ مهم يحب الثقافة ويبحث عن العلم والمعرفة . الا انه يشعر بالتعاسة كلما رأى الاجساد القوية الشابة المليئة بالنشاط والحيوية التي تذكره بعضلاته الضامرة وجسده الضعيف المعتل .

انه يحسد الاخرين على عضلاتهم القوية وحيويتهم الزائدة ونشاطهم المتجدد .

اما هؤلاء فيحسدونه على ثقافته وحبه الشديد للعلم والمعرفة .

لكن امنية « زيزو » ان يكون قويا . القوة الجسدية اصبحت هدفه الاول ، ويضع خطة محكمة في محاولة للبحث عن القوة تجنبا لسخريات الاخرين، فيتناول اكبر كميات من المأكولات حتى تختفي نحافته . وهدفه الثاني ان يتعلم الملاكمة .

لقاء الحب

يلتقي « زيزو » بطلة السباحة « وفاء » التي تعجب بابطال الرياضة الاقوياء ، فيعجب بها محاولا اثارة اعجابها . وحتى يزيد اعجابها به يتناول عقارا منشطا قويا يزيد من طاقته ونشاطه وقوته الجسدية ، فيصبح حديث الناس .

وهكذا تتخاطف الاندية « زيزو » ، ويزداد اعجاب وفاء به .

لكن هذه القوة تجر عليه المشاكل . ففي الملاعب يصيب احد حراس المرمى بارتجاج في المخ من شدة قوته وعنفه في الملعب .

ويتمادى « زيزو » في محاولاته . لقد اراد ان يثبت للجميع انه قوي جدا .

وبعد مجموعة من المواقف والمفارقات يقتنع « زيزو » بان قوة الانسان ليست في عضلاته فقط . بل في عقله . في افكاره وتصرفاته العاقلة .

فيعود الى كتبه . والى ثقته بالعلم والمعرفة .

الان دلون مؤجر الطائرات



الآن ديلون رجل اعمال ناجح ، انه الرئيس الاداري لاحد اكبر الاستوديوهات الانتاجية ، وصاحب اصطبل لسياسة الخيل واعدادها للسباق . تعهد حفلات مصارعة عدة واقتنى شركة لتأجير الطائرات المروحية السياحية .

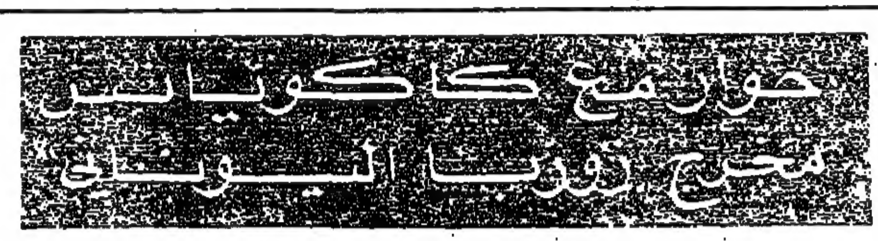
في فيلمه الجديد « ارما غيدون » لعب ديلون دور مؤجر الطائرات الهيليكوبتر وقد اخرجه باشراف الان جوزوا .

موضوع الفيلم مستقى من التوراة . انه صراع بين الخير والشر ، بين الملاك والشيطان في الانسان وقد تاثرت ادوار مبرؤيا يوحنا في التوراة .

يقاسم الان ديلون البطولة لوي كاربيه فيلعب دور الفقير الذي يعمل في مؤسسة لتصليح التلفزيونات . وصودف ان قتل والده وشقيقه في حادث سيارة . فنال على ذلك تعويضا قدره ٢٥ مليونا . لهصديق واحد يدعى اينشتاين ، وهو متخلف عقليا . اقتنى الصديق سلاحا حربيا ومتفجرات وامن لصديقه آلة تصوير . ومنذ ذلك التاريخ اصبحت صور انتشاين في حيازة البوليس الدولي في مختلف مناطق العالم .

يظهر لنا الفيلم لوي كاربيه امام اكبر شخصيات العالم ، وفي افلام ممغنطة ، يتحدث عن جرائمه المرتكبة والمخطط لارتكابها ، يعرض مشهد لطبيب نفساني لمعالجة الحالات العصبية فيقرر نصب فخ لارما غيدون لمنعه من ارتكاب ما لاتحمد عقباه . ارما غيدون لم يعلق في الفخ وقد ارسل يهدد العالم : انه مجنون بقواه .

الفيلم عرض لانسانين على طرفي نقيض يجسدان الخير والشر ، ويلتقيان من خلال رباط روحي لا ارادي يشدهما الواحد الى الاخر .



■ ميشال كاكويانس ■

صورت فيلماً عن قبرص عنوانه "اتيلا ٧٤" واريد تصوير فيلم عن "بيروت ٧٨"

■ تاتيانا باباموسكو ■ ■ ايرين باباس ■

القاهرة — من عبد المنعم صبحي :

رغم ان عمره الفني لا يزيد عن عشرين عاما ، الا انه لم يقدم للسينما اكثر من ١٣ فيلما ، ومعظمها ، اذ لم تكن كلها ، تكاد ان تكون علامات واضحة على طريق السينما الحديثة في تطورها . قال عنه المخرج البريطاني ريتشاردسون « انه من القلائل في عالمنا السينمائي ، الذي يتمتع بحساسية مفرطة تجاه الطابع القومي ، ويؤكده ، دائما ، من خلال افلامه المختلفة » .

وقال عنه الناقد الفرنسي جان لوي بوري ، « انه من المخرجين القلائل ، الذين يتمتعون في نفس الوقت ، بعمق النظرة والثقافة الاصيلة والقدرة على الاقتراب من الجمهور في سهولة ويسر ، وبذلك تراه يحل تلك المعادلة الصعبة من الفن ، الا وهي الجمع بين الفن الخالص والنزعة الجماهيرية ، ويحقق الكسب الفني والتجاري ، دائما ، من خلال افلامه الخلاقة المتنوعة » .

ميشيل كاكويانس ، المخرج اليوناني الشهير الذي تربع في قلوب عشاقه من الجماهير في كل مكان من خلال فيلمه « زوربا اليوناني » ، الذي اخرجه في عام ١٩٦٤ عن رواية الكاتب اليوناني كازنزاكس ، ومثله انطوني كوين وايرين باباس والان بيتس ، ونال عنه ثلاث جوائز اوسكار وحقق ارباحا خيالية في كل مكان ، وفيلمه «ايفجينيا» ، احدث افلامه ، يثير ضجة في العالم اجمع ، اذ انه من خلاله يقدم فيلما ملحميا يعتمد في خطه الدرامي على مسرحية الكاتب الاغريقي يوريبدوس ، وبين الفيلمين « زوربا اليوناني » ، حتى « ايفجينيا » ، قدم كاكويانس افلامه الناجحة (فنيا ، وجماهيريا) : الرقص على الهيدروجين (عندما تطفو الاسماك على سطح الماء) الذي لعبت بطولته كانديس برجن ، و « الطرواديات » ، الذي مثلته كاترين هيبورن وايرين باباس وفانيسا ردجريف ... كما قدم ايضا : « الكترا » ، و « ستيلا » ، و « فتاة ترتدي السواد » ، و « صباح الاحد » .

التقيت بكاكويانس ، خلال زيارته الاخيرة للقاهرة ، التي استغرقت اسبوعين ، واجريت معه حوارا طويلا ، استغرق اكثر من ساعتين ، وذهبت معه الى حفل السفارة اليونانية الذي اقامته تكريما له ، كما حضرت معه عرضا خاصا لفيلمه « ايفجينيا » ، وكاكويانس ، عاش فترة ليست بالقصيرة بين القاهرة والاسكندرية ، وهو من مواليد قبرص ...

● سألت كاكويانس .. متى بدأ حياته الفنية ، وما هي الظروف التي احاطت بفيلمه الاول ، وكيف عرف الطريق الى شهرته ؟

تجربة مفيدة

□ بدأت حياتي كممثل ، في صدر شبابي ، الا ان هذه الفترة لم تستغرق وقتا طويلا . وقدمت الكثير من الاعمال على المسرح . وهذه التجربة افادتني كثيرا . اما اول افلامي ، فكان فيلم « صباح الاحد » ، وقد شاءت الظروف ان اصور معظم احداثه ان لم يكن كلها في مصر ، وكان ذلك في عام ١٩٥٤ ، اي منذ ٢٣ عاما تقريبا ، وكان طابع الفيلم يميل الى الكوميديا الساخرة ، وكنت وقتها اخشى التجربة ، لكن رغم ذلك حقق الفيلم نجاحا تجاريا لا بأس به ، وقد اعتمدت في اخراجه على البساطة والتصوير الخارجي ، وكانت ظروف الفيلم الانتاجية صعبة ، لكنني رغم ذلك صمدت ، فقد كان فيلمي الاول .

اما ثاني افلامي ، فكان فيلم « ستيلا » ، الذي لعبت بطولته ميلينا ميركوري ، التي احب ، بل اعشق ادائها الدرامي ، وقد مثلت معي بعد ذلك افلاما اخرى بينها « فتاة ترتدي السواد » و « نهاية الحساب » .. وبعد ذلك قدمت « الكترا » عام ١٩٦٣ وفاز بأول جائزة من ٢٧ جائزة عالمية من مختلف مهرجانات العالم السينمائية ... وهكذا تراني ، سرت بسفينتي او بالكاميرا ، لامخر عباب الفن السينمائي ، وقد نجحت هذه الافلام ، لكنني لم احس بالشهرة الجماهيرية الا من خلال « زوربا اليوناني » ...

● قدمت اعمالا من اخراجك على المسرح ؟

□ لا ، مثلت على المسرح ، لكنني لم اخرج له !

● لماذا ؟

□ لان السينما طريقي ، وانا لا احب ان اعمل في ميدانين .

● والتلفزيون ؟

□ نفس الشيء . اعمل للسينما فقط ، واكرس لها كل حياتي

● لكن انتاجك في السينما قليل .. لا يتجاوز الـ ١٣ فيلما ؟

□ هذا صحيح . ولماذا الكثرة . احب ان اقدم القليل الذي ارضى عنه ، بدلا من ان اقدم

— البقية على الصفحة ١١ —

مهرجان طهران السينمائي يبدأ خلال هذا الاسبوع ..



يبدأ في ١٥ تشرين الثاني المهرجان السادس السينمائي في طهران ، حيث يحضره قرابة الف ضيف بين نجوم وفنانين ومهتمين بالسينما . ويستمر حتى ٢٧ الجاري .

بين من سيحضرون هذا العام ، صوفيا لورين ، كاترين بيتيه ، جنفياف جيلز ، انطوني كوين ، كيرك دوغلاس ، ستانلي كوبريك ، بوب فوس ، وغيرهم من كبار النجوم والسينمائيين . سيمثل مصر في هذا المهرجان فيلم « المقامات » . يسافر الوفد المصري خلال يومين ، وعلى راسه المهندس محمد الدسوقي رئيس الهيئة ورئيس الوفد ، كما يسافر ، ايضا بين الوفد : صلاح ابو سيف ، فريد شوقي ، عزت العلايلي ، ناهد جبر .

خلال الاعوام الماضية الخمسة ، عرض في مهرجان طهران السينمائي الدولي ، الذي يقام تحت رعاية الامبراطورة فرح ديبا ، ٦٥٠ فيلما روائيا ووثائقيا داخل التحكيم وخارجه . وحضر من نجوم السينما والسينمائيين ٦٢٠٠ فنان خلال هذه الاعوام ، كان بينهم : جريجوري بيك ، جينا لولو بريجيدا ، كانديس برغن ، الفريد كوليل ، انتونيوني ، جيمس ماسون ،

شابانا عزمي .. ممثلة الهند الشابة تنتزع الجوائز في مهرجانات العالم



شابانا عزمي ، الممثلة الهندية ، ابنة الشاعر الهندي الكبير محمد عزمي ، نالت حتى الان اربع جوائز دولية في مهرجانات كان وبرلين وطهران ونيودلهي ، وذلك من خلال ادائها الدرامي الجيد . شابانا عزمي ، آثار فيلمها (كالكتا) ، ثائرة النقاد ، لانه يتميز بلون جديد .

فيلم « شابانا عزمي » : سومي ، عرض في القاهرة ، في مهرجان القاهرة السينمائي ونال جائزة لجنة التحكيم الاسيوي الافريقي المنبثقة عن اليونسكو ...

سيمون سينوريه اومدام "روزا" من مومس الى ممرضة
كوليت غودار : مزاياها ظرف وسيطرة



■ سيمون سينيوريه الان ■



■ سيمون في فيلم « مدام روزا » عام ١٩٧٧ ■



■ .. وعام ١٩٥١ في فيلم « الخوذة الذهبية » ■

في شقتها الباريسية اعلان مسمر على الحائط . اعلان ابيض اللون ، كبير ، توشحه الظلال فتنعكس على الوسط رسما لها في رداء غاب عنه الذوق والفن . انها تسير وفي يدها طفل تعلو الرسم على الحافة كلمات هي : « سيمون سينيوريه ، مدام روزا » .

مدام روزا أو « الحياة امام الذات » ، هو فيلم نال بواسطته موسى مزراعي جائزة اميل اجار . ومدام روزا ، مومس سابقا ، تحولت اليوم الى مربية وممرضة . لم تستطع ، في الستين من عمرها ، ان تمحو عن وجهها رواسب الماضي وعلامات الحياة « الحرة » . انها امرأة تضج « باللحم » الحيواني الواسع ، وبالامومة القاسية الناجمة عن قلب في اتساع الارض . امرأة تجرر وراءها تاريخا من الفحشاء عمره نصف قرن .

تتساءل سيمون : هل هي فعلا تلك الشخصية المنبوذة ؟ ام ان ضرورات الاخراج السينمائي خلعت عليها هذا الثوب الشنيع ؟

مدام روزا

ان سيمون سينيوريه هي مدام روزا بشحمها ولحمها ، بدورها وواقعها ، كماضيها وحاضرها . ففي شقتها وشقة مدام روزا الفعلية ، هناك صور المرأة الشابة ذاتها ، وصور الفنانة الشابة ايضا .

وطالما تساءلت سيمون عن السنين التي تفصل بين الاثنتين ، بينها وبين من تمثل ، لتقول في مقارنة خاطفة : « كم كنت لطيفة وناعمة في شبابي » . « فيوم نعمت بالشباب الغامر لم اعطه حقه كاملا ، وهذا واقع لدي وان لم يحمله الغير على محمل الجد . وانا امام الواقع والتاريخ اعترف انني لم احسن التصرف في شبابي ، ربما كان ذلك بسبب الحرب يوم كنت احلم بالطيش على انه التعقل . واتناول الحياة من منطلق اللهو اللامسؤول وانا في البنطلون والقميص المشمرة .

فالقساطين الجميلة والثمينة كانت وقفا على اللواتي يمتهن السوق السوداء .

نعم ، لم اتحسس المرحلة التي تفصل بين النضج الجسدي والعقلي ، اي بين المراهقة واكتمال الصبا . وحتى اليوم يبقى ذلك المنعطف الخطير مجهولا لدي . ثم لبست ثياب السهرة والحفلات الراقصة ، وتزينت بالحلى والزهور ، لا حبا بالظهور ولفت الانظار ، بل تلبية لمستلزمات الادوار التي لعبت . اما اليوم فقد انتهى كل شيء » .

وتتابع سينيوريه قائلة : « تراني اليوم ارتدي بنطلونا ازرق وقميصا ابيض وهذا يكفي . هل هذا اهمال مني او نوع من انواع الجمال و « اللوكس » في اللباس ؟ انا افهم « اللوكس » ان تدخل السيدة مخزن الثياب وتقول : اريد هذا ، كم ثمنه ... ثم تشتري . اما « السوبر لوكس » فهو ان يستطيع الانسان التخلي عن شيء يمكنه الحصول عليه .

من هنا على المجتمع ان يفهمني على حقيقتي اي كما انا : سيمون سينوريه لا مدام روزا .

صفات لا تحصى

تقول كوليت غودار ، وهي ناقدة فنية في صحيفة « لوموند » الفرنسية ، ان صفات ومزايا سينيوريه لا تحصى وابرزها الظرف وسيطرة العقل وتحكيمه في جميع تصرفات الحياة . سيطرة من ليست بحاجة الى الصياح لاسماع صوتها . انها تلجأ اليوم الى « اللوكس » لتستطيع نسيان الماضي : جمال الصبا والتحول الى الجمال الاخر ، الجمال المصطنع .

« جميلة كانت مدام روزا ، كاجمل ما يكون الجمال . ولما تزل رغم السنين ومآسي الماضي . اخاديد وجهها خيوط جمالية ، وازرقاق ما تحت عينيها حلية في الجمال ، اقول هذا لان البشاعة هي في الفراغ لا في الامتلاء ، وفي تضارب الخطوط لا في تناسقها وتجانسها » .

« ساعة نشاهد مدام روزا تتسلق سلم بيتها بمنتهى التعب والعناء ، مجررة جسدها المهدل الثقيل ، نقول انها ممثلة لا تلعب دورا كاريكاتوريا بل انها الشيخوخة بعينها .

وتضيف الناقدة غودار فتقول : ان الدور الذي لعبته سيمون هو مهم جدا ، لان موضوعه رئيسي واخاذ . انها فيه تجسيد لمظاهر الحرمان كاملة ، ولانعكاسات اذكاء الخلاق . خلوقة هي ومعطاء ، مريضة ، ملؤها الصحة والعافية . انها المتناقضات مجتمعة . ساعة نمزج هذه المناقضات نحصل على حقيقة مدام روزا ، وحقيقة الدور الذكي الذي لعبته سنيوريه . وقد قال مخرج الفيلم : « انه عاش فترة انخطاف وشفق وعفوية تلك التي استغرقتها عملية الاخراج . طالما احتفظت بلحمر اصابعها واحمر شفاهها ، ولم اكن اجرؤ ، بفعل السحر الحلال ، التخلي عن ذلك . يا طيبها ذكرى ! » .

ان يلعب الانسان دور مدام روزا واقع فريد نادر ، صعب كتحقيق الحلم .

تقول سيمون : « احمل ٥٦ سنة على كاهلي ، وقد اعطتني الكاميرا عمرا ازود ، فانا امامها عجوز عجوز ، تختفي مراحل حياتي في مطاوي التاريخ الذي اكره استعادته » .

شبيهة ماريا كالاس ... عصبية



كانت المغنية العالمية ماريا كالاس غالبا ما تردد : « يجب ان يكون المرء ممثلا كي ينجح في غناء الاوبرا » .

والعكس ليس صحيحا ، كما تثبت الممثلة ماريلو تولو (٣٢ عاما) والتي تلعب دور ماريا كالاس في فيلم « ملك المال اليوناني » . انها غير قادرة على اداء او حفظ لحن واحد .

مع ذلك فان اوجه الشبه بين الاثنتين تفوق اوجه الخلاف . فتولو طويلة سمراء ، نظراتها تشع ببريق حاد وتتمتع بالعصبية نفسها التي كانت لطربة الاوبرا الاولى .

تقول تولو : « لقد كانت ماريا كالاس مزاجية لكنها انسانية وعاطفية . اما انا فعصبية دون ان اكون سيئة الطباع » .

« الحيوان » بلموندو و « الغجرية » والش



■ الحيوان بلموندو ■

الموضوع : « الحيوان » . بطل الفيلم : جان بول بلموندو . العرض سريع والاحداث تتلاحق بشكل مذهل . والبطل ، الذي طغت عليه مظاهر « الانوثة » في معظم افلامه السابقة ، بدا هنا « حيوانا » يتمتع بكامل « حيوانيته » .

انه يقفز فوق كل شيء نادر ، ويتعلق بكل ما يثير الرعب و « الحيونة » . يجوب جنونا في الرولزرويس شوارع المدينة كانه في حلبة سباق سيارات .

يتعلق في جانح طائرة هوائية فيخطف انفاس الجمهور دقائق معدودات . يتلبس عددا من الشخصيات المتناقضة في الزمان والمكان : خادم يانف النظافة ، شيخ طاعن في السن تانف رؤيته .

افرغ المخرج كلود زيدي عبقرية الاخراج في فيلمه هذا ، فاتى في منتهى النجاح على الصعيدين الشعبي والتقني . وساعد في ذلك اختيار البطلة راكيل والش بكل ما فيها من غجرية وانوثة .

كينغ — كونغ الذي يتبسه بلموندو هو تحد لنظرية الجاذبية ، انه الخفة الكاملة والتنقل السريع والرعب الكامل . انه الحيوان في توحشه والانسان في تلاعب هذا التوحش واخراجه بذكاء يجعل الناس وكانه امام كينغ — كونغ واقعي : فلا بلموندو الانسان ولا راكيل والش .

الطيران الاسرائيلي يستأنف غاراته ــ تتمة

وذكروا : ان صواريخ من هاتين المنطقتين اطلقت على « بيرون » قبل شهرين .

● هذا ، وذكر ناطق اسرائيلي ان قنبلة انفجرت صباح امس في مستعمرة « كريات حاتن » الاسرائيلية في صحراء النقب . وقد اصيب طفل بجروح طفيفة .

وتبعد هذه المستعمرة حوالي عشرين كيلومترا عن مدينة غزة المحتلة .

قبل الغارة الجوية

صيدا ــ من نزيه نقوزي :

القصف المدفعي الاسرائيلي على قرى الناقورة وشمع الجبين وشيحين وام التوت استمر امس بصورة متقطعة حتى الثالثة بعد الظهر وابتداء من السابعة صباحا . في الوقت الذي واصل فيه الطيران الاسرائيلي التحليق فوق المنطقة حتى المساء ، وقد عبرت ثلاث طائرات المجال الجوي لمدينة صيدا عند الساعة الثالثة بعد الظهر . كما شوهدت زوارق حربية قبالة الشاطىء الممتد بين صور والناقورة .

هذا وقد ادى تحليق الطيران الاسرائيلي فوق القرى التي تعرضت للقصف يوم الاربعاء الماضي الى توقف اعمال الانقاذ وعدم دخول احدى الجرافات لرفع انقاض احد المنازل وانتشال ١١ جثة ما زالت تحت الانقاض منذ الاربعاء في العزية ، والى تاخر وصول لجنة متفجرات للكشف على المنطقة بعد ان تم امس تفجير صاروخين زنة الواحد منهما ٥٠٠ كلغ .

في هذا الوقت ، استمرت اعمال البحث عن المفقودين بين الانقاض ، وتمكن الاهالي من انتشال جثتين جديدتين في العزية .

وبالرغم من عودة الاسواق جزئيا الى طبيعتها ، فان الحذر كان ما زال مسيطرا . وقد وصلت امس الى صور انباء عن اطلاق عدة صواريخ من « الطيرة » باتجاه الاراضي المحتلة فارتفعت حدة التوتر والقلق في المدينة وشلت الحركة في اسواقها خاصة بعد ظهور ثلاث طائرات عند الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر حلقت على ارتفاعات متوسطة ووصلت حتى صيدا ثم اغارت قاذفات القنابل الاسرائيلية لمدة ١٥ دقيقة على ضواحي صور .

باركر : نستعمل نفوذنا مع اسرائيل

وقد جاءت عملية الانتقام الاسرائيلية الثانية، ضد عملية صواريخ الكاتيوشا في الوقت الذي انهمك فيه المسؤولون اللبنانيون بمتابعة المساعي والاتصالات من اجل وقف الحسرب في الجنوب ، وايجاد مناخ صالح لاعادة الهدوء الى المنطقة .

فقد استقبل الرئيس الياس سركيس امس السفير الاميركي ريتشارد باركر ورئيس الكتائب الشيخ بيار الجميل ، ولم يدل باركر باي تصريح في القصر ، لكنه قال بعد اجتماع مع وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان بان الولايات المتحدة ستستعمل نفوذها مع اسرائيل من اجل وقف الاعتداءات . اما الشيخ بيار الجميل فقد دعا جميع اللبنانيين الى الاتفاق على موقف واحد من التواجد الفلسطيني المسلح في الجنوب

ــ التفاصيل على الصفحة ٢ ــ

وفي بيروت تراس السيد ياسر عرفات مساء امس اجتماعا للقيادة الفلسطينية كان تتمة للاجتماع الصباحي بصدد الوضع في الجنوب .

كما عقدت القيادة العسكرية الفلسطينية اجتماعا للغاية نفسها .

معركة في امستردام تنتهي باصابة المانيين مطلوبين بقضية خطف شلاير

■ الالمانيان المصابان فاكرناغل (الى اليمين) وفاغنر ■
(صورة بالراديو من ا.ب)

■ رجال البوليس الهولنديون في مكان الحادث ■
(صورة بالراديو من ا.ب)

قال المدعي العام الهولندي امس، ان رجلين المانيين غربيين اصيبا بجروح في معركة مع البوليس في امستردام مساء امس الاول هما شخصان مطلوبان للبوليس الالماني الغربي في قضية اختطاف قطب الصناعة الالماني الغربي هانز ــ مارتن شلاير .

وقال ان الرجلين اللذين اصيبا بجروح بالغة هما ر. سي . فاغنر الذي يبلغ من العمر ٢٢ سنة ، وكريستوف فاكرناغل الذي يبلغ من العمر ٢٦ سنة .

وكان الدكتور شلاير قد قتل في الشهر الماضي بعد احتجازه لمدة ستة اسابيع لان حكومة بون رفضت الاذعان لمطالب خاطفيه باطلاق سراح ١١ سجينا من ثوار المدن . وقد وجدت جثته في صندوق سيارة في فرنسا .

وكان ناطق في امستردام قد اعلن ان عضوين من ثوار الجيش الاحمر الالماني الغربي قد اعتقلا بعد مطاردة بالسيارات ، وتبادل اطلاق النار مع البوليس .

واضاف الناطق يقول ان ثلاثة من رجال البوليس اصيبوا بجروح في الاشتباك .

وذكر ان المطاردة بدأت بعد ان شاهد البوليس سيارة حمراء تحمل لوحة المانية وهي تسير في شوارع المدينة ، وبعد مطاردتهما جرى تبادل اطلاق النار .

ووصف البوليس الاشتباك بانه مسألة بالغة الخطورة .

وقال شاهد عيان ، ان الارهابيين كانا واقفين ــ وليس في سيارة ــ على مقربة من كابينة تلفون ، عندما تبادلا اطلاق النار مع البوليس الذي ارتدى رجاله الصداري الواقية من الرصاص .

وذكرت مصادر البوليس ان الارهابيين كانا موضع مطاردة منذ بضعة ايام . ويبدو انهما يسكنان الحي ذاته الذي تم فيه اعتراضهما .

امستردام ــ ر

المحاربون القدامى في المغرب مستعدون للدفاع

قالت رابطة المحاربين القدامى المغربية في بلاغ لها امس الاول انها طلبت من الملك الحسن الثاني فتح مكاتب لتسجيل المتطوعين « من اجل معركة الوحدة والكرامة » ، وللدفاع عن السيادة الاقليمية للبلاد .

الرباط ــ ر

بطرس في تونس ــ تتمة

وكان الوزير بطرس قد صرح في مطار « اورلي » بباريس : ان الوضع في جنوب لبنان خطير ، ويشكل تهديدا مباشرا للسلام في الشرق الاوسط . ولكنني امل بالا يكون مستعصيا على الحل . وانني اعتمد في ذلك على عوامل سياسية عربية ودولية .

واضاف : ان الوضع المتدهور في جنوب لبنان يمكن ان يهدد السلام في الشرق الاوسط ، وانني امل بان تبذل جميع الاطراف المعنية ما بوسعها لتجنب هذا . ان هذا الموقف خطر ومقلق ، ولكن لا يدعو الى القنوط .

دمشق : ــ تتمة

الغارة محدودة لمرة واحدة . وهذا يعني بالضبط ان اسرائيل تهدد بقيام حرب شاملة اذا لم تكن على كل الجبهات ، فعلى الجبهة الاكثر تشددا في مواقفها تجاه اسرائيل . وهنا سيقع الخيار بالتاكيد على سوريا . بقي ان نقول ان كل هذه الامور ما كانت لتحدث لولا غياب التضامن العربي الذي كان وما زال مطلب سوريا الملح. فاين الموقف العربي الموحد الان من كل هذا ؟ وهل يصدق العرب مع انفسهم ويخلصون بذلك للبنان والقضية وللامة العربية ؟ علهم يفعلون .. فالمرحلة تتطلب منهم ذلك .

مؤتمر وزراء الخارجية العرب ــ تتمة

وقد توافد امس وزراء الخارجية العرب الى العاصمة التونسية . ويتوقع ان يحضر الاجتماعات ٢٠ وزيرا ، وسيراس وفد قطر سفيرها في القاهرة . اما الجزائر فلم تبلغ حتى الان عن وفدها .

وصرح الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد للجامعة العربية ، بان اجتماعات وزراء الخارجية العرب لها اهمية خاصة لانها تأتي في مرحلة يتعين فيها دعم التعاون العربي وتحديد السياسة العربية المشتركة ، في مواجهة مسؤولية العمل على اقامة سلام عادل ودائم في المنطقة .

واكد الدكتور سيد نوفل ، ان هذا الاجتماع يستلزم الاتفاق على خطة مشتركة لمواجهة جميع الاحتمالات .

واعرب السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية ، عن امله في ان يتوصل وزراء الخارجية العرب الى اتخاذ قرارات حاسمة . وذكر : ان التضامن العربي يعتبر امرا حيويا في الظروف التي تمر بها الامة العربية حاليا .

مؤتمر القمة في رأس جدول الاعمال

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر ، كما حددته الامانة العامة للجامعة العربية، ثلاث نقاط رئيسية حددها وزراء الخارجية العرب في قرارات مجلس الجامعة التي صدرت في القاهرة في ايلول الماضي ، وهي :

● اولا ــ تحديد موعد ومكان عقد مؤتمر القمة العربي الثامن .

● ثانيا ــ وضع جدول اعمال مؤتمر القمة والتجهيز له .

● ثالثا ــ بحث وسائل تدعيم التضامن العربي . ويتضمن هذا البند اقتراحات الامانة العامة بانشاء لجنة تحكيم وزارية عربية دائمة ، ومحكمة عدل عربية ، وقوة السلام العربية الدائمة .

واضافت الامانة العامة للجامعة الى هذه المواد موضوعين اخرين هما :

● بحث تعديل ميثاق جامعة الدول العربية ، وهو الموضوع الذي كان قد صدر به قرار من مؤتمر القمة العربي السابع وشكلت لجنة عربية من خمس دول ووضعت تقريرا بهذا الشأن .

● موضوع اعادة توزيع انصبة الدول العربية في ميزانية الجامعة، وهو موضوع محول الى وزراء الخارجية بناء على توصية لهم في اجتماعات مجلس الجامعة في شهر ايلول الماضي .

سوريا تدعو الى دعم التضامن العربي

وهناك عدة موضوعات اخرى طلبت بعض الدول العربية ادراجها في جدول الاعمال . وسيكون بحث ادراج اي من هذه الموضوعات ، هو اول بند في اعمال المؤتمر عندما يبحث جدول الاعمال .

فقد اقترحت سوريا ان يبحث مؤتمر وزراء الخارجية ، الى جانب تحديد موعد ومكان وجدول اعمال مؤتمر القمة العربي الثامن ، دعم التضامن العربي وانهاء حالة الانقسام ، ودراسة تقييم الوضع السياسي وتطوراته الحالية وكيفية مواجهتها . كما اقترحت تحديد وسائل العمل العربي سياسيا وعسكريا واقتصاديا واعلاميا .

واشتركت السعودية ومنظمة التحرير الفلسطينية في الدعوة الى ان يسبق مؤتمر القمة العربي مؤتمر قمة لدول المواجهة يتم الاتفاق فيه على المسائل المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وكيفية معالجتها حتى توفر سبل النجاح لمؤتمر القمة نفسه . واقترحت السعودية ان يكون جدول اعمال مؤتمر القمة من بندين هما :

● قضية فلسطين والاراضي العربية المحتلة .

● تسوية الخلافات العربية .

فهمي : ــ تتمة

قال فهمي : انه اذا لم ينعقد مؤتمر جنيف ، سيكون هذا بسبب تعنت اسرائيل وترددها في قبول تحدي السلام . اما اذا انعقد المؤتمر ، ولم يتمكن من التوصل الى تسوية سلمية خلال مدة زمنية معقولة نقدرها بستة شهور فسيكون من المتبقي علينا ان نلجا الى الاساليب البديلة الاخرى ، ولدينا منها الكثير . وهناك اتفاق فيما بين الدول العربية ، وبالذات بين اطراف المواجهة ، على الظروف التي تلجا فيها الى بديل . ولكن علينا ان نتوجه بفكرنا وعملنا اولا الى انجاح مؤتمر جنيف ، والا ننتقل الى الحديث عن البدائل الاخرى الا عندما نصل بالفعل الى طريق مسدود .

تصريحات بيغن

وردا على سؤال حول تهديد مناحيم بيغن بان اسرائيل قد تشن حربا وقائية اذا فشلت الجهود من اجل السلام اجاب فهمي : انه اذا ما صح صدور هذا التصريح عن رئيس وزراء اسرائيل، فانه يكون خطيرا وغريبا في نفس الوقت . صحيح ان المسؤولين الاسرائيليين اعتادوا على اصدار التصريحات المتناقضة والمتعارضة بغير حساب ، ثم تلجا كل جهة الى تفسيرها بصورة مختلفة ، ولكن الامر لا يصح ان يبلغ منهم حد التلويح بالحرب والتهديد بها بهذه البساطة ، فاذا فشلت الجهود المبذولة حاليا من اجل السلام ، فسيكون هذا بسبب اسرائيل، وليس بسبب اي طرف اخر ، لان جميع الاطراف على استعداد للذهاب الى المؤتمر دون شروط مسبقة ما عدا اسرائيل التي اعلنت حتى الان شروطا مسبقة بالنسبة لجميع بنود المشكلة ، فقد اعلنوا انهم لن ينسحبوا الى حدود ١٩٦٧ ، كما اعلنوا رفضهم مسبقا لاقامة الدولة الفلسطينية على اي نحو وعلى اي صورة ، بل انهم يرفضون مجرد الجلوس مع الفلسطينيين وبعبارة اخرى فان اسرائيل حاليا هي التي تتخذ موقف الرفض بالنسبة لمعظم جوانب القضية . ولو كنا نحن مترددين في اختيار طريق السلام ، لكنا اعتبرنا هذا الموقف الاسرائيلي اغلاقا نهائيا للباب في وجه السلام وقررنا ان اسرائيل تعلن بذلك انسحابها فعليا من عملية السلام ، وهو ما يعني عدم جدوى استمرارنا بها ، ولكننا لم نفعل هذا فنحن لا نهتز كلما صدر تصريح عن حكام اسرائيل، ولا يمكن ان نترك لهم تحديد المسار الذي تاخذه القضية ، واذا كان بيغن جادا بتهديده فعليه ان يتحمل مسؤولية هذا الكلام الخطير لان الدول العربية تعرف جيدا كيف تتصدى لاي عدوان اسرائيلي وتقهره .

دور اوروبا بالنسبة للشرق

وردا على سؤال حول دور اوروبا بالنسبة لقضية الشرق الاوسط في المرحلة الحالية على ضوء الاعلان الصادر عن دول المجموعة الاوروبية في لندن في شهر حزيران الماضي ، وكذلك البيان الذي صدر منذ ايام في بروكسل بعد الحوار العربي الاوروبي قال فهمي :

لست بحاجة بان اتحدث عن اهمية الدور الاوروبي في حل المشكلة، فالقارة الاوروبية ترتبط بالشرق الاوسط تاريخيا وجغرافيا واستراتيجيا ، ولا يمكن الفصل بين الامن الاوروبي والامن والسلام في الشرق الاوسط ، ومصالح اوروبا في المنطقة لا حصر لها والمصالح متبادلة بطبيعة الحال وليست من جانب واحد .

واضاف : اننا نعتقد بان الدور الذي تلعبه اوروبا حاليا هو دور ايجابي بناء يمكن ان يسهم اسهاما ملموسا في تحقيق السلام ، فضلا عن انه دور استقلالي يتناسب مع وضع القارة الاوروبية ومكانة دولها . ولسنا نطلب من الدول الاوروبية اكثر مما تفعل . فهي تاخذ المواقف التي نراها متفقة مع الشرعية ومع السلام، وهذه المواقف كفيلة بوضع حد للتوتر والعنف في المنطقة ، كما انها تجعل موقفها باستمرار اكثر تحديدا وتفصيلا، وتبتعد عن الصيغ المطاطة والمراوغة . هذا عنصر ايجابي اخر ، وفضلا عن كل هذا فهي تبدي استعدادها بالاشتراك في تقديم الضمانات في اطار التسوية السلمية الشاملة ، وهذا اسهام اخر في الحل لان موضوع الضمانات اذا حل فسوف يؤدي الى ازالة كثير من الحجج الاسرائيلية الخاصة بالامن، وباختصار فان الدول الاوروبية بما فيها المانيا الاتحادية تقوم بدور بارز وتلعب دورا جديدا يقربنا من التسوية الشاملة .

الحسن الثاني ــ تتمة

خطيرا بين المغرب والجزائر .

وفي حين يطرح الملك مبدأ « حق المطاردة » ضد الجزائر اي حسب التفسير القانوني المغربي الدفاع عن النفس ، ولو ادى ذلك الى اختراق حدود ودوس سيادة جيران ، يؤكد انه لا يريد ان يضطر للوصول الى اهراق الدم بين البلدين .

تخوف من وقوع صدام عسكري

ويخشى المراقبون ان يقع الاصطدام العسكري بين قوات البلدين . وهذا ما حرك امس وزيري خارجية المملكة السعودية والكويت للقيام بمبادرة في نطاق مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية الذين يجتمعون بتونس . وهدف هذه المبادرة اجراء وساطة بين المغرب والجزائر لمنع الاصطدام .

وفي مؤتمره الصحافي اعلن الملك الحسن انه قامت في الماضي عدة مبادرات من المملكة السعودية ومصر وسوريا وتونس والعراق ، ولكنها لم تؤد الى نتيجة .

واضاف ، انه ما يزال مستعدا للحوار مع الجزائر على ان يشمل هذا الحوار جميع وجوه التعاون بالترابط البشري والاقتصادي والثقافي بين البلدين والشعبين .

ووصف الملك الحسن جمهورية الصحراء بانها جمهورية فضائية خيالية لا وجود لها ، وان الدول الطائشة هي التي تساعد الرئيس بومدين على اقامة هذه الجمهورية . وقال الملك ان جبهة البوليساريو طلبت منه في وقت مضى ان يتخلى عن التعاون مع موريتانيا ، ولكنه رفض . واشار الى ان فرنسا متورطة في قضية الصحراء رغما عنها.

وحول سؤال عن ان الملك الحسن يتحدث لغة واحدة مثل الرئيس السادات ... بالنسبة لمحاربة الايديولوجيات الهدامة ، وهل هذا نتيجة تنسيق بين البلدين ، وهل هذا مقدمة لحلف سياسي او عسكري ؟

اجاب الملك الحسن قائلا : لقد قلت انني ادافع عن ايديولوجيتي .. انا .. ولم اقل انني احارب .. انا ادافع عن ايديولوجيتي ومن حسن الحظ ان مصر بلد اسلامي فيها الازهر .. وهنا في المغرب جامعة القرويين واستطرد ضاحكا .. فان كان ثمة تحالف فسيكون بين القرويين والازهر .

واعلن العاهل المغربي ان اقتراح الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة بأن تنشأ لجنة مغربية للعمل على اجراء مصالحة يلبي كل رغباتنا بشكل تام .

وساطة مصرية

هذا وقد بدأ السيد حسني مبارك مكلفا من قبل الرئيس السادات سلسلة اجتماعاته مع المسؤولين المغربيين ، فعقد ظهر امس اجتماعا مع السيد احمد عثمان رئيس وزراء المغرب .

صرح بعدها مبارك قائلا اننا نحاول ان نقرب من وجهات النظر بين اطراف المشكلة حتى نتفادى الصدام المسلح ، واضاف ان المهمة بلا شك صعبة ولكن هذا يتوقف على الطرفين .

وقال ان القضية معقدة والجانبان يتبادلان الاتهام ولكنني متفائل وارجو ان يستجيب الاخوة لوقف الصراع . والجزائر والمغرب هما دولتان شقيقتان حاربتا معنا في حرب ١٩٧٣ وهما ايضا دولتان افريقيتان .

ثم قابل السيد حسني مبارك الملك الحسن الثاني وسلمه رسالة من الرئيس السادات .

ويتوجه نائب الرئيس السادات صباح اليوم السبت الى الجزائر للاجتماع بالرئيس هواري بومدين وتسليمه رسالة من الرئيس السادات حول نفس المشكلة .

ومن المقرر ان يتوجه السيد حسني مبارك بعد زيارته للجزائر الى موريتانيا الا اذا استدعت الامور ان يعود ثانية للمغرب .

تحذير جزائري

من جهة ثانية حذر الرئيس هواري بومدين المغرب من ان الجزائر لن تقبل اي خرق تقوم به القوات المغربية لحرمة اراضيها خلال مطاردة ثوار جبهة بوليساريو .

وكان الرئيس الجزائري يرد على رسالة من الرئيس بورقيبه وصلته يوم الاربعاء الماضي ، طلب فيها بورقيبه من جميع البلدان ذات العلاقة بالنزاع حول الصحراء المغربية ان تتحاشى اتخاذ « خطوات لا يمكن العودة عنها » .

واشار الرئيس بومدين الى تصريح ملك المغرب حول عزم بلاده استخدام حق المطاردة ضد الثوار بقوله انه لا يمكن خرق الحدود الجزائرية ــ المغربية « دون دفع الثمن » .

نداء بيغن ــ تتمة

وقالت صحيفة « ها ارتس » الاسرائيلية في تعليق لها بعنوان « خطوة ذكية » : ان بيان الرئيس السادات يظهر ثقة بالغة في النفس.

ومضت تقول : ان الرئيس المصري مهتم لاسبابه الخاصة باستئناف مؤتمر جنيف . وقد وجد الحل في تجاهل الخفايا الاجرائية في حين ذكر سلفا الشروط الجوهرية التي سيقدمها الى اسرائيل في المؤتمر .

بيغن يوجه نداء

هذا ، ووجه بيغن رئيس الحكومة الاسرائيلية نداء من راديو اسرائيل امس ، قال : ان هذا النداء موجه مباشرة الى مصر .. نحن الاسرائيليين نمد يدنا اليكم ، وهي كما تعرفون ليست يدا ضعيفة . اننا لا نرغب في حدوث اشتباكات معكم او وقوع حرب او سفك دماء او تهديدات .. ولكن اذا هوجمنا فاننا سندافع عن انفسنا كما فعل اباؤنا المكابيون بنجاح .

وقال بيغن متحدثا باللغة الانكليزية:

يا سكان مصر ، انها المرة الاولى التي اخاطبكم فيها مباشرة . لكنها ليست المرة الاولى التي افكر فيها بكم واتحدث عنكم . انكم جيراننا وستبقون كذلك ان نزاعا مفجعا وغير ضروري اطلاقا ، قد اراق الدماء لدى الطرفين منذ ان رمى الملك الراحل فاروق بمصر في حرب مع اسرائيل عند ولادتها سنة ١٩٤٨ . وجميع تلك التضحيات التي لا لزوم لها كانت عبثا لا جدوى منه . واقول لكم يا جيراننا ، انها ستكون كذلك في المستقبل .

ومضى يقول : ليس هناك اي سبب اطلاقا للعداء بين شعبينا . وفي الزمن القديم كانت مصر وارض اسرائيل حليفتين وصديقتين متحالفتين في وجه عدو مشترك من الشمال . اننا لا نريد اية اشتباكات معكم . فليقل الواحد منا للاخر ، ولتكن هناك يمين صامتة يقسمها الشعبان المصري والاسرائيلي .. لا حروب بعد الان ، لا اراقة دماء بعد الان ، ولا تهديدات بعد الان .

تل ابيب ــ ر ، وص.ف

امير قطر يجري محادثات حول [illegible] مع وزير الطاقة الفنزويلي

بدأ السنيور غالنتين هيرنانديز اكوستا وزير الطاقة والمناجم الفنزويلي محادثات مع زعماء قطر امس تمهيدا لمؤتمر تحديد الاسعار الذي ستعقده منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » في كراكاس في الشهر القادم .

وكان السنيور هيرنانديز قد وصل الى الدوحة امس الاول في نطاق جولة على الدول الاعضاء في «الاوبيك».

وقد اجتمع صباح امس الى الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر قبل ان يبدأ محادثاته مع الشيخ عبد العزيز بن خليفة ال ثاني وزير النفط القطري ، والرئيس الحالي لمنظمة اوبيك .

وقبل وصوله الى الدوحة توقف الوزير الفنزويلي لفترة قصيرة في بغداد حيث اجرى محادثات مع السيد تايه عبد الكريم وزير النفط العراقي .

كما توقف بعد ذلك في الكويت وقابل السيد عبدالرحمن سالم العتيقي وزير المالية الكويتي ووزير النفط بالوكالة.

وقد ابلغ الوزير هيرنانديز الصحفيين في مطار الكويت انه يعتقد بان اسعار النفط « منخفضة جدا بالمقارنة مع مصادر الطاقة الاخرى » .

واضاف يقول « ان اي كلام عن هذا الموضوع سيكون سابقا لاوانه ، لان القضية متروكة لاجتماع كراكاس».

ووصف الوزير الفنزويلي زيارته لايران قبل العراق، بانها كانت ناجحة . وقال ان الهدف من جولته هو تنسيق المواقف بشان اسعار النفط ، تمهيدا لمؤتمر اوبيك القادم .

والمعلوم ان الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط السعودي كان قد زار الدوحة امس الاول واجرى محادثات حول تنسيق المواقف بالنسبة لاسعار النفط في نطاق جولة ثالثة قصيرة على البلدان الخليجية المجاورة المصدرة للنفط .

هذا ومن المقرر ان يكون الوزير هيرنانديز قد غادر الدوحة امس الى ابو ظبي في المرحلة الرابعة من جولته الخليجية .

الدوحة ــ ر

رئيس وزراء المغرب يعرض برنامج حكومته على البرلمان

عرض السيد عثمان احمد عثمان رئيس وزراء المغرب على البرلمان الجديد امس ، الخطوط العريضة لبرنامج حكومته . وقد ركز بصفة خاصة على ضرورة مواصلة الانطلاقة الديمقراطية للمغرب في اطار المزيد من الحرص على تحقيق العدالة الاجتماعية.

ومن بين الاصلاحات المقررة في المغرب ، ذكر السيد عثمان في المقام الاول تنفيذ اصلاح جذري في النظام الضريبي يستهدف ربط حجم الضريبة المستحقة بالامكانيات الفعلية للمولين، وزيادة العائدات الضريبية ، ومكافحة التهرب من الضرائب ، والمضاربات العقارية .

واضاف رئيس الوزراء المغربي ان« التوازن الاقليمي وتحقيق اللامركزية واقامة المشاريع الوطنية الكبرى باسلوب حكيم ، يشكلان المحورين الرئيسيين لعمل الحكومة » .

وقال احمد عثمان ان ثمة اصلاحات اخرى ستعرض على البرلمان وتتعلق « بعالم الريف الذي ما زال يمثل قرابة سبعين في المئة من سكان المغرب » والذي سيلقى اهتماما دافعه الحرص على تحقيق العدالة الاجتماعية بصورة تكفل عملا منتظما وانتاجيا لاكبر عدد من السكان وتوفر احتياجات المغرب من المنتجات الزراعية الاساسية ، وتدعيم القدرات في مجال التصدير .

واعلن رئيس وزراء المغرب ان تفاصيل هذه الاصلاحات ستعرض في مشاريع الخطة الخمسية ــ ١٩٧٨ ــ ١٩٨٢ ــ ، وميزانية السنة المالية ١٩٧٨ التي سيودعها قريبا في مكتب البرلمان .

الرباط ــ و.ص.ف

سركيس يعرض ــ تتمة

□ لم نتدخل في هذه التفاصيل مع الرئيس . وانا اعتبر ان القضية اللبنانية في هذه المرحلة او غيرها يجب ان يعيها العرب جديا قبل فوات الاوان ، وقبل ان تصبح هناك قضية فلسطينية ثانية للعرب .

« وكما قال الرئيس الاسد في خطابه: القضية اللبنانية تصبح اقطع من القضية الفلسطينية ، واعيدكم الى هذا الخطاب واطلب الى الجميع قراءته . »

● هل هناك خطوات جديدة يقوم بها الرئيس سركيس ، وما هي ؟

□ الذي نلاحظه اولا في لبنان ، ان القضية تعدت اللبنانيين والعرب ، وان كل البلاد العربية تحاول ان تنتصل من الفلسطينيين ، واميركا والاتحاد السوفياتي يفتشان عن مصلحتهما ، وبالنتيجة « القلة يتطلع بلبنان » هذا البلد الصغير الذي خدم الانسانية والحضارة ، وكان اكبر مثال للعالم وواجهة العالم العربي . لبنان لا يجازى بمثل هذه المعاملة من قبل اشقائه العرب واصدقائه في العالم . هذا البلد الذي كان ملتقى لجميع اشقائه والاخ الصالح الذي يعمل للوفاق والتقارب .

شمعون : القمة لا تفيد الجنوب

ومن جهة ثانية اعرب الرئيس كميل شمعون عن اعتقاده بان اي مؤتمر قمة عربي لن يسفر عن اية نتيجة بالنسبة للجنوب ، نظرا للخلافات العربية وعدم اتفاقهم بين بعضهم البعض .

جاء ذلك في تصريح ادلى به امس في مكتبه بالاشرفية استهله بالقول :

« ان انعقاد مؤتمر قمة عربي في حال انعقاده ، لن يسفر عن اية نتيجة بالنسبة للوضع في الجنوب ، لان العرب ليسوا متحدين مع انفسهم ، ولا هم متفقون مع بعضهم البعض لسوء الحظ.

والشيء الثابت الذي نعرفه انه بينما الرئيس السادات مستعد لان يزور اسرائيل ، ويتحدث في الكنيست امام مجلس النواب الاسرائيلي ، نرى من ناحية اخرى

تشجع على العكس ، وعلى عدم تنفيذ الاتفاقات التي تمت مؤخرا من السنة الماضية الى اليوم بما فيها اتفاق شتوره .

● ما رأيك بزيارة السادات الى اسرائيل ؟

□ ان شاء الله ينجح برحلة اسرائيل ، ولكن نريد ان نعرف اخيرا على اي راي سيستقر السادات نهائيا وهل انتقل من التهديد بالحرب الى التهديد بالزيارة .

● الرئيس كارتر قال ان اميركا لا تستنكر حادث الاعتداء الاسرائيلي على الجنوب لان الفلسطينيين هم البادئون ؟..

□ اولا انا لست وصيا على كارتر ، وثانيا عبر عن حرية تفكيره كما انا عبرت عن حرية تفكيري حول الموضوع في الجنوب والوجود الفلسطيني المسلح فيه .

وزير خارجية تونس ــ تتمة

تسبق عقد المؤتمر ولمعرفة اي جنيف يريدون .

وعن الجنوب اللبناني قال الشطي انه يتمنى طرح الموضوع على الاقل من ناحية الاعتداءات الاسرائيلية . لكن وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس تمنى عليه عدم فتح ملف الجنوب منعا للمزايدات التي تساعد على تفاقم الموقف المتدهور .

ووصف الشطي الخلاف الجزائري ــ المغربي بقوله : انه خلاف متميز ومن نوع اخر .

واضاف : ان الوساطة التي قمت بها مؤخرا اتمنى ان تظهر ثمارها خلال انعقاد المؤتمر . واشار الى ان ورقة العمل التونسية تعالج هذا الخلاف .

وابدى وزير خارجية تونس تفاؤله بانعقاد مؤتمر القمة لان الوزراء العرب ابدوا استعدادا للعمل على ازالة الخلافات القائمة .

الصناعيون ــ تتمة

اوتوبيسا محليا ، بالاتفاق مع الشركات الاوروبية المتخصصة .

ووصف ابو صالح موقف الوزير البزري بانه خطوة ايجابية من الحكومة لمساعدة الصناعة ، على تجاوز المصاعب التي تعترضها في هذه الظروف .

واعرب الدكتور ابي صالح عن امله في ان تعقب خطوة وزير الاشغال العامة خطوات مماثلة في هذا الاتجاه .

واضاف : اننا نامل ان تمتثل المؤسسة التي ترسو عليها المناقصة لتوجيهات وزير الاشغال العامة .

وكان وزير الاشغال العامة قد اعلن في وقت سابق انه سيصار الى وضع شرط يجبر الشركة المتعاقد معها على تصنيع هياكل الاوتوبيسات محليا كخطوة لتشجيع الصناعة الوطنية .

ومن المقرر ان يعقد وزير الاشغال العامة والنقل المهندس امين البزري اجتماعا ظهر يوم الاثنين المقبل مع ممثلي اربع شركات اوروبية لصناعة السيارات وهي الشركات التي ابدت استعدادها لتصنيع صفقة الاوتوبيسات وعددها ٢٢٠ اوتوبيسا في لبنان ، في حال موافقة الحكومة على التعاقد مع اي منها على هذه الصفقة .

ويبلغ عدد الشركات المشتركة بتقديم العروض ٥ شركات هي : مرسيدس ، ليلاند ، مان ، سافيام ، فيات .

عرفات ــ تتمة

عرفات : لا يمكن ان يعقد هذا المؤتمر بدون اشتراك منظمة التحرير . ومن الضروري ان توجه دعوة لحضوره الى المنظمة .

ومضى يقول : ان الدعوة يجب ان توجه الى المنظمة قبل كل شيء ، اما مسألة الوفد العربي الموحد فانها تسوى بين العرب فيما بعد .

وردا على سؤال عن محاولات ارسال فلسطينيين لا ينتمون الى منظمة التحرير الى جنيف ، قال : هذه امور لا اوليها اي اهتمام لان مصيرها الفشل.

وقال : ان الاميركيين يخضعون لقوى الضغط الصهيونية . وكان الرئيس كارتر قد ابتعد بعض الشيء عن اسرائيل ، ولكن بعد ورقة العمل الاميركية ــ الاسرائيلية عاد الرئيس الاميركي فخضع لتاثير قوى الضغط .

ودعا السيد عرفات فرنسا الى اتخاذ موقف حاسم يضمن حقوق الشعب الفلسطيني .

وقال انه يود ان « تتخذ الحكومة الفرنسية والشعب الفرنسي والاحزاب السياسية ، المبادرة من اجل ما يتطلع اليه شعبي وانا وهو اتخاذ موقف حاسم وثابت بجانب حقوق شعبي » .

الشيخ زايد يتسلم رسالة من عرفات

تسلم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من السيد ياسر عرفات تتضمن تعازي منظمة التحرير في وفاة الشيخ سيف بن غباش وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات الذي اغتيل في شهر تشرين الاول الماضي .

وصرح السيد محمد عباس (ابو مازن) عضو اللجنة المركزية لمنظمة فتح الذي نقل الرسالة امس الاول انه اعرب للشيخ زايد عن استنكار منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني لحادث اغتيال الشيخ سيف بن غباش، وانزال اقصى عقوبة بالمجرم .

واضاف ابو مازن يقول انه عرض على الشيخ زايد اخر تطورات الوضع في جنوب لبنان، واوضح له ان اسرائيل هي السبب في تعطيل تنفيذ اتفاق شتورا حتى الان ، وانها طلبت اخيرا ان يتم انسحاب الفلسطينيين الى مسافات لا تقل عن عشرة كيلومترات عن الحدود الاسرائيلية .

ابو ظبي ــ ا.ش.ا

خدام : السادات يستهدف التنديد باهداف اسرائيل

اعرب عبدالحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السورية عن اعتقاده بان اقتراح الرئيس انور السادات بالذهاب الى اسرائيل يهدف الى التنديد بالاهداف التوسعية لاسرائيل .

واكد خدام من ناحية اخرى ان العالم العربي يجتاز حاليا مرحلة تدهور تحتم على جميع العرب العمل من اجل وضع نهاية لها ، وايجاد وسائل مواجهة الخطر الصهيوني الذي يتربص بالعالم العربي .

واكد ان تدهور العالم العربي يأتي بصفة اساسية من الخلافات والمواجهات الهامشية التي تقوم بين معظم الدول العربية .

واكد الوزير خدام على التضامن بين الدول العربية من اجل انجاح معركتنا ضد العدو الصهيوني .

واضاف ان هذا العدو يواصل احتلال الاراضي العربية ويصر على تصفية المشكلة الفلسطينية .

رسالة استغاثة تحير حرس السواحل الاميركي

« ساعدونا . نحن محتجزون رغم اننا في السفينة « دارين » . اننا لا نأكل جيدا ، ونعيش الان على الخبز والماء ... النجدة ... اننا نتساقط كالذباب . اتصلوا بشركة ويتكومارين ليمتد ــ ٨٧ شارع بالكفرا يوز ــ لندن .. نشكركم » .

كان ذلك نص رسالة استغاثة مؤرخة في ٢ اكتوبر الماضي وممهورة بعدد كبير من التواقيع يبدو ان معظم اصحابها من الرعايا البريطانيين .

وقد عثرت قوات حرس السواحل الاميركية على هذه الرسالة في زجاجة امام الساحل الاميركي . وبعد اجراء بضعة اتصالات علمت قوات حرس السواحل ان السفينة « دارين » التابعة لشركة ويتكومارين ليمتد قد عبرت الاطلنطي في مستهل شهر تشرين الماضي .. ثم مرت بقناة بنما حيث ستعود خلال الايام القادمة .

وحتى الان يتساءل المسؤولون في قيادة حرس السواحل عن حقيقة هذه الرسالة ، وهل هي مجرد خدعة ام انها رسالة حقيقية . ويأملون في حسم هذا الموقف المحير .

بورتسموث (فرجينيا) ــ و.ص.ف

فوز النجمة على قوى الامن السوري بكرة القدم

عاد من دمشق فريق نادي النجمة بعدما لعب مباراة كبيرة بكرة القدم ضد فريق قوى الامن الداخلي السوري وفاز عليه باصابة لصفر سجلها محمود شاتيلا في الدقيقة ١٧ من الشوط الاول .

من حديث شامل عن مشكلات العالم

كارتر : حرصنا على عدم وضع مواصفات التسوية في الشرق الاوسط

حدود الكيان الفلسطيني مفتوحة للمناقشة

في حديث شامل عن مجمل المشاكل الدولية ، قال الرئيس الاميركي كارتر ان الولايات المتحدة كانت حريصة على الا تضع مواصفات للتسوية في الشرق الاوسط . وقال ان الحدود المضبوطة لاي كيان فلسطيني لا تزال مفتوحة للمناقشة ، وكذلك مدى انسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة .

وقد ادلى كارتر بالحديث الى مجلة « رايدرز ايجست » ونقلت نصه نشرة مكتب المعلومات الاميركي الصادرة عن السفارة الاميركية في بيروت . تضمن الحديث سؤالا واحدا عن الشرق الاوسط وهو التالي :

● في الشرق الاوسط ، اخذ العرب — بتشجيع منك — يلحون على حق الفلسطينيين في وطنهم . وفي ايار الماضي ، انتخب الاسرائيليون مناحيم بيغن كزعيم لهم ، وهو رجل ملتزم بالاحتفاظ بمعظم الاراضي التي اخذتها اسرائيل في حرب ١٩٦٧ . فكيف يمكن التوفيق بين هذه الخلافات للحفاظ على السلام في الشرق الاوسط ؟

وقد رد كارتر عليه بالقول :

☐ لقد كنا حريصين على ان نضع مواصفات تسوية شرق اوسطية . وحتى لو كان في وسعي ان اصف تسوية معينة ، فليس لدينا طريقة لتنفيذها لابرام اي اتفاق بين الاطراف المعنية . لا بد من ان يكون هناك حل للمشكلة الفلسطينية ، غير ان الحدود المضبوطة لاي كيان فلسطيني لا يزال مفتوحا للمناقشة .

وهناك عنصر اخر اساسي وهو انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة . ان مدى الانسحاب لا يزال مما يتوجب التفاوض بشأنه ، بالطبع ، ولكنني ساعدت في التقدم بمفهوم ، وهو انه يمكن ان يكون هناك خلاف بين الحدود الشرعية المعترف بها والارض المحتلة التي يمكن الدفاع عنها . آملا ، كما يظهر من حسن النية من كلا الجانبين ، ان يكون بالامكان تطابق هذين النوعين من الحدود .

واهم قضية بين كل القضايا هي تنفيذ سلام تام . وقبول هذا الشيء صعب للغاية بالنسبة لزعماء العرب : (القبول بـ) حدود مفتوحة ، تجارة حرة ، تبادل طلابي ، تبادل ثقافي ، وفي النهاية وبدون تأخير — آمل — الاعتراف الديبلوماسي الكامل .

وفيما يتعلق برئيس الوزراء بيغن ، فقد ابلغني انه يؤيد قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ ، وان جميع فقرات هذين القرارين يمكن التفاوض بشأنها . هذا اظهار رائع للتحمس من اجل حل مسألة الشرق الاوسط .

الشيوعية الاوروبية

ثم دار الحديث حول المشاكل العالمية كما يلي :

● حضرة الرئيس ، تظهر استفتاءات الرأي العام ان الحزب الشيوعي مرجح بأن يسجل نجاحات انتخابية في السنة المقبلة في فرنسا ، كما حدث في ايطاليا في السنة الماضية . وهذه النجاحات من شأنها ان تعطي الشيوعيين قسطا في الحكم فهل الكسب « الاوروبي الشيوعي » المرجح للسلطة يهمك ، وما هي المضاعفات تجاه منظمة حلف شمال الاطلسي ، والتحالف الغربي ؟

☐ اولا ، كما هو الحال بالنسبة للانتخابات الفرنسية ، لست اريد ان افترض سلفا نجاح الشيوعيين حتى ولو ان الاستفتاءات قد اظهرت ان للاشتراكيين والشيوعيين معا وضعا قويا . ثانيا، ان الشيوعية الاوروبية تهمني كثيرا . ثالثا، ان اية قرارات تخص الشيوعيين يجب ان تتسم العملية الانتخابية الديمقراطية ، ليس فقط في فرنسا وانما في ايطاليا والبرتغال واسبانيا . افضل سبيل لضمان ان الاحزاب الشيوعية لن تحظى بالنجاح كما تتحدى هي شرعيا لاجل التأييد العام في هذه الدول ، هو التأكد من ان اداراتها الديمقراطية فعالة ، وانها تدرك الاماني الشرعية للشعب ، وان تكون الادارة الحكومية امينة ، منفتحة ، ومصدر اعتزاز .

وفي بلادنا ، علينا ان نتجنب اي انغماس في محاولة تشكيل رأي الناخب في تلك الدول ، وفي الوقت نفسه نناضل لكي نقدم للعالم صورة ديمقراطية تعمل حقا ، على اساس من الانتخابات الحرة التي تنشىء ادارات مناسبة . وان نبين ايضا للدول المعنية ان الاعتماد على دول خارجية كروسيا ليس حسنا لهم .

واذا حدث ان اصبحت الاحزاب الشيوعية جزءا من حكومات الدول الاوروبية ، فسيكون هناك قلق بالنسبة لدفاع منظمة حلف شمالي الاطلسي . وهذا لن يعني ان على تلك الدول ان تنسحب من الحلف . ولكن يوجد شك فيما اذا كانت ولاءات بعض الزعماء الشيوعيين قد تكون لدولهم الذاتية ام للاتحاد السوفياتي . ولهذا قد يكون هناك تساؤل حول امن اجهزة الاسلحة المتقدمة الخاصة والخطط العسكرية .

الحلف الاطلسي

● قال السناتور سام نان من ولاية جورجيا ، بعد جولة على المراكز الخارجية لحلف شمالي الاطلسي ، ان الكتلة السوفياتية مشغولة بالتعزيز الضخم للاسلحة مما يهدد اوروبا الغربية على نحو خطير . فكيف يستطيع الغرب ان يسرد لمقاومة هذا التهديد المتزايد ؟

☐ انني مهتم بهذا التعزيز التقليدي للاسلحة من قبل السوفيات ودول حلف وارسو . ولكني اعتقد انه كانت هناك تقوية للتصميم في الاجتماع الاخير لحلف الاطلسي الذي حضره تقريبا كل واحد من زعماء الدول الاعضاء . وهناك امل عميق لدينا جميعا بان التقدم يمكن احرازه على السوفيات تجاه خفض متبادل ومتوازن للقوات . وقد ظل هناك على مدى فترة من السنين تعادل نسبي في القدرة النووية لاننا الان متعادلين تقريبا مع الاتحاد السوفياتي . وليس لاي جانب وضع مسيطر . وهذا معناه ان توازن القوة التقليدي هو اكثر اهمية الان من اي وقت مضى .

وفي الوقت ذاته ، التزامنا للحلف الاطلسي صامد لا يهتز . وفي الميزانية الحالية ، وفي الميزانية الاتية لسنة ١٩٧٩ ، صعدت افضلية تحبيذ التزامنا للحلف في القوات التقليدية . وقد وافقت كل الدول المعنية ، على الاقل عبر ممثليهم في الحلف ، لزيادة الدفاع المشترك بنسبة ٣ في المئة تقريبا .

اموال غربية للسوفيات

● في السنوات الاخيرة ، زود الغرب الاتحاد السوفياتي باكثر من ٤٠ مليار دولار من الائتمانات المالية . وهذا اكثر مما اعطته الولايات المتحدة لكل اوروبا الغربية ضمن نطاق مشروع مارشال . وقد استخدم السوفيات تلك الاموال لكل شيء ابتداء من اجهزة الكمبيوتر الى المصانع الضخمة . فهل الغرب يعرض للخطر امنه عن طريق متاجرة من جانب واحد ؟

☐ ربما كانت هناك مناسبات بعنا فيها للسوفيات اجهزة اسهمت بشكل غير متعمد في قوتهم العسكرية ولكننا ، على العموم نحبذ المتاجرة مع الاتحاد السوفياتي ، ونود ان نرى تزايد هذه التجارة ، مع توضيح واحد وهو اننا لا نريد ان نزيد قوتهم العسكرية بالمقارنة الى قواتنا . واظن ان القيود الحالية المفروضة على بيع الاجهزة الى السوفيات كافية . ومع اننا قد زودنا السوفيات ودولهم الحليفة في اوروبا الشرقية باعتمادات مالية ، اشعر ان تلك التعاملات المالية سليمة وان الديون ستيسدد . ان لدينا سلعا مثل المنتجات الزراعية نريد بيعها في الخارج .

الوضع في افريقيا

● كثيرون من الناس يعتبرون روسيا وكوبا كمؤثرات للاضطراب في افريقيا . وعلى العكس من ذلك ، قال آندي يونغ السفير الاميركي لدى الامم المتحدة ، ان وجود ١٥ الف كوبي في افريقيا هو عنصر توازن ، وان على الولايات المتحدة الا تقلق لذلك . ما هي وجهة نظرك حيال الدور السوفياتي والكوبي في افريقيا ؟

☐ آمل ان ينسحب الكوبيون بسرعة قواتهم من انغولا ، وان يحجموا عن وضع تعزيزات بديلة من القوات او ايفاد مستشارين عسكريين الى انحاء اخرى في افريقيا مثل موزمبيق واثيوبيا .

ان آندي يونغ يتحدث بصراحة وحرية ودقة . واذا طالعت تصريحه بالكامل ، فسوف تتفهم ان القوات الكوبية هي قوة توازن في انغولا الى حد انها ، طالما هي هناك ، تحافظ على الحكومة الحالية في هيمنتها على الاقل فوق جزء من انغولا . انها تصون الوضع الراهن .

لقد احرزنا في ظل زعامة آندي يونغ كسفير في الامم المتحدة ، تقدما كبيرا في ان نجعل دول العالم النامية ، وليس فقط الدول النامية في افريقيا ، تعرف اننا نحاول ان نتفهم مشكلاتها وامانيها الفريدة . ونحن نحاول ان نتغلب على البقايا الاخيرة من التمييز العنصري ، وان نزيل السمة المميزة التي صبغت اعمالنا دائما على اننا من البيض ، بالمقارنة الى اولئك الذين هم من ذوي البشرة الصفراء او السمراء او السوداء .

اننا نساعد في الحفاظ على استقرار تلك المنطقة من العالم ، بدون قوات ، وان نحسن العلاقات هناك ، بدون تدخل عسكري ايضا . اننا نفعل كل ما نستطيع لنحث السوفيات بالبقاء بعيدا عن افريقيا وان لا يكون لهم اي نوع من الوجود العسكري .

وفي الوسع ان اضيف نقطة اخرى وهي ان السوفيات غالبا ما يحظون بالنجاح في تغييرات حكومية عن طريق الثورة ، لانهم من المزودين للاسلحة بصورة مستعدة . ولكن في وقت لاحق ، بعدما تتأسس تلك الحكومة الجديدة ، وبعد ان يعلو صوت الاماني القومية المستقلة ، تكون رغبة السوفيات في السيطرة غير متمشية مع رغبات المواطنين او زعمائهم .

وفي حالة انغولا ، اظن انه على المدى البعيد، اذا نحن تفهمنا هؤلاء الناس ، وعملنا معهم ، وعاملناهم باحترام ، وجعلنا وضعنا مفهوما بوضوح من قبل الاسرة الدولية ، عندئذ نستطيع ان نصمد في وجه اي تهديد من كوبا او روسيا .

الانسحاب من كوريا

● اليابان وفورموزا قلقتان بشأن انسحابات القوات الاميركية من كوريا الجنوبية . وهناك تقارير بان بكين ايضا تتساءل عن هذا التحرك . ويبدو ان الكل يرى الانسحاب بمثابة اضعاف للالتزام الاميركي وانه قد يغير توازن القوى في اسيا . فما هو ردك ؟

☐ ان التزامنا لمنطقة غرب الباسيفيكي ، والشمال والجنوب ، ثابت وحازم . ان علينا التزام دفاع تجاه كوريا الجنوبية سيستمر دون نقصان . ونحن مصممون على ان انسحاب قواتنا البرية ، وهذا القرار نهائي ، سينفذ حتى لا نخل بتوازن القوى في شبه الجزيرة الكورية .

وارى حسب ظني ان اتمام هذا الانسحاب قد يستغرق اربع او خمس سنوات . وخلال ذلك الوقت سنساعد في تقوية قدرة القوات البرية للجمهورية الكورية . فبعد ٢٥ سنة ، حان الوقت لذلك التغيير . ان لكوريا الجنوبية اقتصادا ديناميكيا ومتناميا ، وشعبها اكثر بكثير من شعب كوريا الشمالية ، وقدرة انتاجية للصناعات الكبرى — مثل الالكترونيات والصلب وبناء السفن والدبابات — لا نظير لها في كوريا الشمالية .

وسنستمر الى ما لا نهاية في الحفاظ على مساعدتنا لكوريا الجنوبية في مجال التغطية الجوية، وعلى مساعدتنا البحرية ، وفي مجال المراقبة والاستطلاع . وفي الوقت الذي تسحب فيه قواتنا البرية ، التي تؤلف فقط حوالي ٧ في المئة من قوة القوات البرية لكوريا الجنوبية ، سنتأكد من ان كوريا الجنوبية لن تترك ضعيفة حتى بريا .

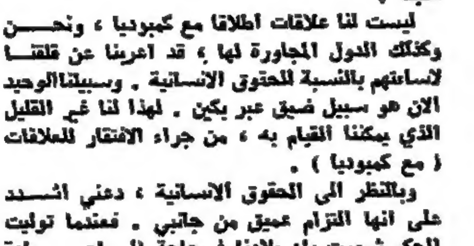
الموقف في كمبوديا

● لقد اعترفت وزارة الخارجية ان الابادة في كمبوديا مطابقة لتحقيق مجلة « رايدرز ايجست » الذي نشرته في شباط الماضي ، وفيه كشفنا النقاب عن كون مئات الالاف من الناس قد ابيدوا في كمبوديا بسبب السياسات الاستبدادية للنظام الراهن . وبالنظر الى اهتمام ادارتك بالحقوق الانسانية ، لماذا التزمت الحكومة الصمت حيال استمرار الفظائع في كمبوديا ؟

☐ لقد طلبنا الان من الحكومة الكمبودية لارسال لجنة برئاسة ليونارد وودكوك الى تلك الدولة لكي تتفاوض حول زيادة الاتصالات ، وكذلك سعيا وراء الحصول على معلومات بشأن موظفينا العسكريين المفقودين اثناء الخدمة . وقد رفضت الحكومة طلبنا .

ليست لنا علاقات اطلاقا مع كمبوديا ، ونحن وكذلك الدول المجاورة لها ، قد اعربنا عن قلقنا لاساءتهم بالنسبة للحقوق الانسانية . وسبيلنا الوحيد الان هو سبيل ضيق عبر بكين . لهذا لنا غير القليل الذي يمكننا القيام به ، من جراء الافتقار للعلاقات (مع كمبوديا) .

وبالنظر الى الحقوق الانسانية ، دعني اشدد على انها التزام عميق من جانبي . فعندما توليت الحكم شعرت بان بلادنا في حاجة الى اعادة ترسيخ بعض صفاتها الفريدة الرائعة على نحو علني ، حتى تكون مرة اخرى منارة للحرية والكرامة الانسانية الاساسية . ولم يكن هذا التزاما فقط ضمن نطاق حدودنا ، وانما كان شيئا يتوجب علينا ان ندعمه في ارجاء العالم . ولا اعرف اي نجاح سنصيب ، الا انني اشك في ان يكون هناك زعيم قومي واحد لا يتوجب عليه ان يعالج مسألة الحقوق الانسانية ، القضية الدائمة الوجود .



■ الرئيس كارتر اثناء حديثه امام المؤتمر اليهودي العالمي في واشنطن اخيرا ■

توحيد الصين سلميا

● انك تحبذ علاقات دبلوماسية كاملة مع الصين الشعبية . ولكنك تظهر ايضا ان الاعتراف الاميركي بها شيء ممكن فقط اذا كانت هناك ضمانات بالنسبة لامن تايوان . وبالنظر الى التصريحات الاخيرة من قبل المسؤولين الصينيين ، القائلة انهم لم يستبعدوا قط القوة للاستيلاء على تايوان ، ماذا يعني هذا ازاء اعادة العلاقات مع بكين الى طبيعتها ؟

☐ لدينا رغبة قوية لتنفيذ بنود بلاغ شنغهاي ، الذي يميل الى اقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع جمهورية الصين الشعبية . ولدينا اتفاقية مع تايوان لتأمين سلامتها . وآمل ان يكون اي ضم لهما معا في صين واحدة ، مسألة تتم بطرق سلمية. واذا كان هذا غير ممكن ، عندئذ ارى انه ليس بمقدوري ان اتكهن بالنتيجة .

اننا لا نحاول ان نقرر نوع العلاقة التي يجب ان تقوم بين تايوان والصين . اننا فقط نريد السلام في تلك المنطقة . ونريد ان تعود علاقاتنا السابقة مع الصين ذات البر الاساسي .

امركا اللاتينية

● لقد احتلت امركا اللاتينية طوال سنوات مقعدا خلفيا في سياسة الولايات المتحدة الخارجية . فما هي خططك في ذلك الجزء من العالم ؟

☐ لقد بذلنا جهدا استثنائيا حتى الان لاعادة غرس اعتقاد صادق بين شعوب دول اميركا اللاتينية والبحر الكاريبي ، باننا نريد ان نعاملهم كانداد ، وبان الافضل لهم هو الافضل لنا ، وباننا نفي بالتزاماتنا ، وباننا نريد ان نرى اميركا اللاتينية تضرب المثل لبقية العالم في حظر الاسلحة الذرية بها ، وفي التقدم الاقتصادي ، وباننا نريد ان نرى الحقوق الانسانية محمية ، وباننا لا نريد التدخل في الشؤون الداخلية لاية دولة في اميركا الوسطى او اميركا الجنوبية او الكاريبي ، وباننا ندرك ان ازدهارها المستقبلي مرتبط ارتباطا وثيقا بازدهارنا . وفي الوقت ذاته نريد ان نخرج من وضع « الاخ الكبير » في التعامل مع الاخرين. وان علينا ان لا نعامل دول اميركا اللاتينية كمنطقة متجانسة وانما كدول منفردة .

ان النكسة الوحيدة التي اصبنا بها تتعلق بالبرازيل . فهناك اختلاف بيننا بشأن اعادة تصنيع الوقود النووي . اننا نلتزم باستعمال الطاقة النووية استعمالا سلميا لتوليد الكهرباء ، وهذا هو ما تريده البرازيل . ونحن لا نشعر بانه ينبغي ان تكون هناك محطة لاعادة تصنيع الوقود النووي، الهيمنة عليها وملكيتها في البرازيل . وهم يعتقدون ان هذا هو من حقهم .

مستوى المعيشة

● السياسات الخارجية تعتبر غالبا بعيدة عن تأثير الرجل العادي والمرأة العادية ، مما يتركهما في التشاؤم والاحباط . فهل هناك طرق عملية يستطيع المواطنون الافراد بواسطتها الاسهام في مجال تحسين العلاقات بين الدول ، ورفع مستويات المعيشة في الدول الافقر ؟

☐ نعم . لقد وجهت الي انتقادات ، ضمن اشياء اخرى ، من اجل مناقشتي على الملأ لقضايا حساسة كانت في السابق من الشؤون السياسية الخارجية السرية . انني ارى انه اذا كانت لدينا مسألة تستدعي الحل بيننا وبين الاتحاد السوفياتي حول مفاوضات الحد من الاسلحة النووية — مثلا — فعلينا ان ندع الشعب الاميركي والعالم يعرف بشأنها . وكذلك اذا كان لدينا موضوع مناقشة حول الشرق الاوسط يقترن بالامل ، او اذا كنا نقوم بخطوات لاعادة العلاقات مع كوبا ، ارى ان علينا ان ندع العالم يعلم بها .

والشيء الثاني هو ان نعزز السفر وتبادل الافكار — الطلاب ، والتبادل الثقافي وما شابه ذلك . ومنذ توليت الرئاسة ازلت كل المحظورات على سفر المواطنين الاميركيين . ليس ثمة مكان في العالم يحظر على الاميركي السفر اليه سياسيا او قانونيا .

وخارج النشاطات الحكومية ، اقدمت زوجتي على المبادرة ببرنامج للتبادل بين مواطني الدول . سنأخذ ٢٥٠ شخصا من ولاية جورجيا الى نيوكاسل في انكلترا ، وسنأتي بعدد مماثل من ذلك الجزء من انكلترا الى جورجيا . وسيمكثون في بيوت المواطنين الخاصة . وستكون جملة التكاليف هي ٢٥٠ دولارا للشخص الواحد . ونأمل ان تسهم عما قريب الولايات الخمسون كلها في هذا التبادل .

اريد ان تعرف دول العالم اننا نريد ان نكون اصدقاءهم ، واننا نفهمهم ، بل واننا نريد ان نفهمهم فهما افضل . وان في وسعهم الوثوق بنا .

فانس : لن نعرض أمن اسرائيل للخطر

ابلغ سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية مجلس مؤتمر الاتحادات اليهودية في دالاس امس الاول ان الولايات المتحدة لن تعرض امن اسرائيل للخطر بممارسة ضغط عليها عن طريق حجب المساعدات العسكرية والاقتصادية عنها .

وقال فانس : ان الولايات المتحدة لن تفعل شيئا من شأنه ان يعرض امن اسرائيل للخطر بمحاولتها ممارسة ضغط عن طريق حجب المساعدات العسكرية او الاقتصادية عنها .

وذكرت مصادر مطلعة ان موقف الرئيس كارتر الملطف من تجدد القتال في جنوب لبنان ، يظهر رغبة الادارة في عدم تنفير الجالية اليهودية ذات النفوذ في الولايات المتحدة .

وكانت المجموعات اليهودية قد انتقدت بصورة خاصة الرئيس كارتر منذ صدور بيان اميركي — سوفياتي مشترك قبل خمسة اسابيع تضمن دعما للحقوق المشروعة للفلسطينيين .

وكان الرئيس كارتر قد قال امس الاول ان اندلاع العنف الاخير كان سببا للقلق الشديد ان « هذا الاندلاع الجديد للعنف يزعجنا ازعاجا كبيرا ويزعج شعوب الشرق الاوسط ويزعج كما اعتقد جميع شعوب العالم » .

واضاف كارتر يقول انه يرحب بعرض الرئيس انور السادات التوجه الى اسرائيل لاجراء محادثات مع الزعماء الاسرائيليين بهدف التوصل الى تسوية في الشرق الاوسط .

■ فانس اثناء مؤتمره الصحفي الاخير ■

ووجه الرئيس كارتر في ندائه من اجل بدء المفاوضات فورا حول الشرق الاوسط ، الشكر الى اسرائيل لانها قبلت ورقة عمل اميركية حول النواحي الاجرائية لمؤتمر جنيف .

حوار مع كاكويانس — تتمة

الكثير الذي لا يجعلني راضيا عن نفسي ....

● لا زلت تقدم اعمالا من تمثيلك على المسرح ؟

☐ لا . انا اخشى الجمهور ، ولا احب ان اواجهه الا وانا اقف وراء الكاميرا ....

● لماذا تختار المسرحيات الاغريقية ، وبالذات التراجيديات ، وتتخذها مادة لاعمالك السينمائية ؟

☐ احب هنا ان اؤكد انني لا اتجه الى التراجيديات ، بل انني احمل اعجابا خاصا بالكاتب الاغريقي يوريبيدوس ، ربما لانه كان كاتبا ساخطا ، غاضبا ، وتحس دائما انه يقاتل القهر وكل ما له علاقة بالضغوط ، ثم انك تحس في اعماله بنوع من الاصالة وعمق الرؤية لعصره ، ولذلك فضلت ان اقدم ثلاثيته .. الكترا والطروادبات ، وها انذا اقدم ايفجينيا .... وامنيتي ان يتمتع المشاهد برؤية الثلاثية من خلال عمل موحد ، قد يصل عرضه قرابة ست ساعات ، لكنني لا اعتقد انه سيحس بالملل ... انها محاولة للاطلال على اليونان القديمة .

● لكنني اعتقد ان العمل يكتسب صفة المعاصرة ، قد احسست ذلك ، من خلال الشخصيات والاحداث والصراع الدرامي الذي تركز عليه في افلامك ، وبالذات ، في ايفجينيا ؟

ايفجينيا عمل نادر

☐ المخرج الذي يقدم عملا دراميا او روائيا قديما ، ولم يضف عليه رؤيته التي تتسم بالحداثة ، مخرج لم يقدم العمل في النهاية !

● وايفجينيا ، عمل نادر ، حقا ، انه يرتقي بالعمل السينمائي ويرتفع به الى المستوى الشعري والفلسفي والذهني ... انه عمل ملحمي نادر ... يستفيد من كل امكانيات الفنون التعبيرية من ايقاعية وحركية وتشكيلية ليقدم عملا اصيلا حقا ... ويعتمد الفيلم اساسا على الاسطورة اليونانية التي تقول بان كل السفن والمراكب توقفت عن الابحار ، واصبحت عاجزة لان اله الريح غاضب ، وذلك بعد هروب «هيلين» ملكة اسبرطة الى طروادة مع (باريس) . وكاكويانس يبدأ فيلمه بحشد هائل لمجموعة من السفن والمراكب وقد تجمدت كالصخور ، واصبحت عاجزة عن الحركة ، بفعل غضب الرياح ورفضها لكل ما يحدث . وتحس بهذا الغضب ، يحوله كاكويانس من الطبيعة الى البشر ، فداخل البشر يغلي ويفور ، والجنود يقعون في ذلة ومهانة واضحين . وهيلين المخطوفة ، هي زوجة مينلاوس — الذي يحشد اخوه الاكبر اجاممنون (كوستا كازاكوس — الممثل المسرحي الشهير) جنوده ويحفزهم على القتال .. لكن الريح تقف عائقا في وجهه .. ويهتدي اجاممنون الى النبوءة المشؤومة ، التي تقول ان الرياح لن تهب حتى لا تقلع السفن ، لان الالهة غاضبة ورافضة لكل ما يحدث .. ويقف عاجزا امام ما يحدث ، لكنه يهتدي الى حل يخاله الخلاص ، يرسل الى ابنته ايفجينيا (تاتيانا باباموسكو) رسالة في ميسينا ، ويخبرها عن رغبته في تزويجها من (اخيل) اشجع الشجعان ، فتفرح ايفجينيا ، وترتدي ثياب الفرح ، لكنها سرعان ما تصاب بالغم ، حينما يكشف لها القدر المخبوء ، وتفاجأ بالمصير المأسوي ، وتعرف انها لا بد ان تقدم كفدية وترضية للالهة حتى ترضى الرياح ، وتسير السفن ... وعندما تعرف امها كليتمنسترا (ايرين باباس) وتقف على حقيقة المصير المأسوي تبكي وتمزق داخلها ، وهنا تتجلى عظمة ايرين باباس ، الا ان ايفجينيا تصعد المذبح لترضي الالهة ، وتقدم نفسها فدية لارض اثينا ، حتى تسير السفن ...

الصراع داخل الانسان

يقول كاكويانس :

☐ لقد حاولت ان اركز على الصراع الداخلي ، وداخل الانسان جزء من ثورة الطبيعة . وانا احب الحرية ، واناضل من اجل الديمقراطية ، ولذلك عشت منفيا عن بلادي ، خلال حكم الكولونيلات والقوى العسكرية لليونان ...

● وسألت كاكويانس عن فيلمه « اتيلا ٧٤ » ، الذي صور فيه هذا الحكم العسكري والضغوط التي وقعت على قبرص في تلك الفترة ، فقال لي :

☐ في هذا الفيلم ، حاولت ان اعكس احساسي بالقهر العسكري ، ومن خلال هذا ، حاولت ان اقدم قبرص — مسقط رأسي تحت المشنقة . ذهبت بالكاميرا الى قبرص ، وحاولت ان اسجل باحساس مدينة تحتضر ، وتعتلي قمة المأساة ، وقد كان . وقد عرض الفيلم في بعض البلاد في الفترة الاخيرة . وكان مثار حديث وجدل النقاد ، وفي هذا الموسم سيعرض خلال بعض المهرجانات وجمعيات الفيلم ، وعلى فكرة ، راودتني فكرة ان اقدم « بيروت ٧٦ » ، لكنني لا بد ان ادرس المشروع من كل جوانبه ، فليس بالسهل .

● هل تنوي ان تقدم فيلما عن اليونان بعد انقضاء فترة الحكم العسكري ، وانتهاء حكم الكولونيلات التي قدم عنها كوستا جافراس فيلمه « زد » ؟

☐ في الفترة الحالية ، اتأمل الاشياء . والفنان في حاجة الى التأمل ، لان العمل بشكل متلاحق لا يجعله يقدم عملا خلاقا ، والتأمل في تقديري هو الذي يعطي العمل الفني الهادىء الرصين ، وهذا عماد الفن اساسا ...

● من يعجبك من المخرجين ؟

☐ احب فيلليني في شاعريته ، واعشق انتونيوني في حداثته وتفجيره لقضايا العصر ، وبيرتولتشي في تناوله الخاص للواقع ..

● وانغمار برغمان ؟

☐ يعجبني ، لكنه يهتم كثيرا بالبعد السيكولوجي ، ولا يركز على ازمة الانسان ككل

● وريتشاردسون ؟

☐ ممثل حقيقي للمدرسة الانكليزية في تطورها .

● وايليا كازان ؟

☐ احس بانه قريب مني ، فهو يهتم كثيرا ، كارمني ، ببلاده ... (ابتسامة الاناضول) مثلا (اميركا .. اميركا) ... لكنني كنت اتوقع منه الا تشده الحياة العصرية الى الحد الذي يبدو عليه الان في افلامه .

● دائما ، انت مهتم بالبيئة اليونانية ؟

يوناني قلبا وقالبا

☐ افضل دائما ، ان ابدا من الداخل . وانا يوناني قلبا وقالبا . اتعامل مع موضوعات ونصوص ، يونانية ، وكذلك الممثلين ، والموسيقي اليوناني ميكيس تيودراكيس يلازمني في كل اعمالي، يصنع الموسيقى التصويرية ، وكذلك المصور اليوناني جورج ارفانيتس ، ومعظم الـ (كاست) من الفنيين ، بل كله من اليونانيين ...

● من يعجبك من الممثلين ؟

☐ الكثيرون . وكل له دوره .

● انطوني كوين ؟

☐ لا احب اداءه فقط ، بل اعشق كل شيء فيه ، فنان حقيقي من قمة راسه الى اخمص قدمه ...

● كيرك دوجلاس .. ؟

☐ يعجبني .

● ميلينا ميركوري ؟

☐ قمة الاداء .

● ايرين باباس ؟

☐ ذكية ، خلاقة ، تعرف كيف تقدم الشخصية.

● ما رايك في الاتجاهات الجديدة في السينما ؟

☐ السينما كالكتابة . الروائي يكتب بقلمه ، وانا اكتب بالكاميرا . وكل له اسلوبه الخاص . المهم كيف تصل القضية ، وكيف يعبر عنها ، وكيف تصل الى المشاهد . وعموما انا لست مع الفخفخة والديكورات الضخمة .

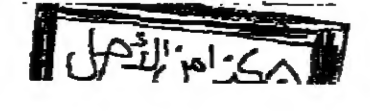
● هل تنوي ان تقدم افلاما جديدة في مصر ؟

☐ اعشق مصر ، واجلها ، فقد عشت فيها فترة ليست بالقليلة ، وصورت على ارضها اول افلامي .. وذلك في استديو نحاس ، في مطلع الخمسينات منذ ٢٣ عاما ، اتمنى ان اصور فيلما في مصر ، حقا ، وفي المنطقة العربية ، لكنني في حاجة الى الموضوع الذي يدفعني الى الاقدام على هذا ...

● وقبل ان اودع كاكويانس الى مطار القاهرة قال لي من خلال ابتسامته الحلوة ؟

☐ لقد استمتعت بهذه الزيارة . حقيقة لم يستقبل فيلمي « ايفجينيا » استقبالا طيبا من قبل الجمهور في سينما كايرو ، لكنها ليست غلطتي ، ولا غلطة الجمهور ، فقد قدم الفيلم بدون (سوبتيتر) وبلا اي مقدمات ، لو قدم زوربا (بلاسوبتيتر) ، لاستاء الناس ايضا ... كيف يمكن ان تفهم عملا ليوريبيدوس دون ان تتابع الحوار .. ؟

لقد استقبل الفيلم في كل مكان بترحاب شديد ، لان التعليق كان دائما على الفيلم ، وربما هذا ما جعل الجمهور يصرخ في صالة سينما كايرو ويتشاجر ويصطنع كل الاصوات التي كنت اسمعها لانها تجلس على الكراسي ولا يعرفها يقال...!انها ليست غلطة الجمهور ، ولا غلطتي ... انا اقدم اعمالي لهذا الجمهور ... والجمهور اليوناني لا يختلف كثيرا عن الجمهور المصري ... ان كل ما اتمناه ان ارضى عن نفسي اكثر ، وهذا الرضا جزء منه ، بل اساسه هذا الجمهور الذي يقف دائما وراء اي نجاح احصل عليه .



نزولاً عند تمني وزير الداخلية تقرر تأجيل مباريات كأس لبنان الى موعد آخر يحدد فيما بعد

عقدت اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم ، جلسة استثنائية في مكتب رئيسها الشيخ حميد خوري ، بعد عودته من القاهرة ، ناقشت خلاله الاوضاع الامنية في البلاد ، على ضوء الاحداث الدامية في الجنوب ، وسقوط الضحايا البريئة نتيجة العدوان الوحشي على بعض القرى ، مما ترك جرحا بليغا في نفوس المواطنين. وانعكس ذلك على الوسط الرياضي عامة ووسط كرة القدم خاصة ، وبما ان مباريات كأس لبنان يجب ان تقام في جو من الفرح والمحبة والاخوة ، بعيداً عن كل ما يشتم منه رائحة التفرقة ، وتحسسا من اللجنة مع العهد الجديد ومساعدته في تأمين الاجواء الهادئة في البلاد ، والرياضة عامة ، هي من الوسائل التي تساعد على ذلك ، وبما ان قوى الامن غير متوافرة للتواجد على الملاعب اثناء المباريات على دورة كأس لبنان المقرر اجراؤها يوم الاحد ١٣ الجاري ، وبناء لطلب وزير الداخلية من رئيس اللجنة شخصيا متمنيا عليه ، تأجيل مباريات الكأس الى اشعار آخر .

فاللجنة العليا شعوراً منها بالمسؤولية الملقاة على عاتقها وتحسسا منها بالاجواء غير المواتية للبدء في تنفيذ برنامج الكأس ، كما كان مقرراً ، نزلت عند رغبة الوزير وقررت تأجيل المباريات الى موعد آخر سيتفق عليه مع وزير الداخلية عندما تسمح الظروف الامنية بذلك .

وقد اعلنت الامانة العامة بأن مباريات يوم الاحد ١٣ الجاري قد الغيت .



الرياضة

حديث عن الكرة الانكليزية قبل ان تغيب الشمس عنها



■ اللاعب ايان كالاغان يشق طريقه عبر دفاع فريق لوكسمبورغ وينجح في تسجيل هدفين ■

■ يأمل « بريان كلو » مدير فريق فورست أن يحقق اللاعب الناشىء طوني وودكوك (الى اليمين) نجاحا باهرا ■

في بداية الموسم الانكليزي الماضي، احتلت اخبار مدراء الفرق الصفحات الاولى في المجلات الرياضية . فلاول مرة تظل بلدة « شيفيلد » ، مهد رياضة كرة القدم ، بلا مدير يتعهد فريقها بالعناية . الا ان هذا الموسم شهد تحولات هامة . فالمدرب الشهير « دون ريفي » انتقل الى دولة الامارات العربية المتحدة من اجل الاهتمام بمنتخبها الوطني في حين تولى « رون غرينوود » الهادىء الطباع امور المنتخب البريطاني .

.. تطورات اخرى حصلت على صعيد الفرق والمدربين . فالمدرب القديم « كلاو » قد استغنى عن اسلوبه السابق في التهجم الكلامي وترك لافعاله أمر اخبارنا عنه . واول مآثره كانت حمل فريق فورست من الدرجة الثانية حتى الدرجة الاولى ومن ثم انتصاره على فرق شهيرة وعريقة مثل فريق ليفربول .

.. من جهة ثانية ، كان فريق ديربي يعاني من مشكلات خطيرة . فمدرب الفريق السيىء الحظ كولين موري قد طرد من العمل بطريقة قاسية وحل دوشر تي مكانه . والدوك كما يعرفونه في ميدان الكرة استطاع ان يعيد للفريق القديم سابق مجده .

.. اما فريق بيرمنغهام فيبدو ان رصيده كان مقتصرا على الامل ويعتمد على مهارة « تريفور فرانسيس » وعلى المدير الجديد السير الف رامسي الذي حمل بريطانيا في السابق الى بطولة العالم . وبنتيجة جهوده العملاقة ، استطاع فريق بيرمنغهام الفوز في اربع من مبارياته الخمس الاولى . هذا الانجاز الذي ما كانوا يحلمون بتحقيقه لولا جهود رامسي .

.. وان يكن تقديرنا عميقا للمدراء القدامى ، لا يجب ان ننسى الوجوه الناشئة التي تعد بمستقبل مماثل . فالمدير « الان موليري » استطاع ، في خلال عام واحد ، حمل فريق برايتون من الدرجة الثالثة حتى المراتب الاولى في الدرجة الثانية . كذلك الامر بالنسبة لغراهام تايلور (٣٢ عاما) الذي يعمل « بيرتي مي » مدير فريق ارسنال السابق والذي لم يكن ليخاطر بالعمل مساعداً لتايلور لولا ثقته بكفاءة هذا الاخير .

.. وهناك لاعبون لفتوا الانظار لكثرة الاهداف التي سجلوها وتميزهم باسلوب خاص وفعال في اللعب . نذكر منهم « بول وايز » من فريق فورست الذي تصدر لائحة هدافي بطولة الدرجة الاولى . وفي المباراة التي لعبها ضد فريق « ايبسويك » (يضم خمسة لاعبين من المنتخب البريطاني) سجل بمفرده الاهداف الاربعة الوحيدة في المباراة . ويليه مباشرة كل من الهدافين تريفور وايمارك وبوب لاتشفورد .

.. وعلى الرغم من ان بول وايز استطاع ابعاد ليفربول عن البطولة ، فان المراقبين ابدوا اهتماما خاصا بلاعب سلتيك السابق كيني دالغليش الذي حل مكان كيفن مقابل ٤٤٠ الف جنيه . الا ان انسحابه من سلتيك ادى الى تراجع هذا الفريق بعدما سجل خمس علامات فقط في مبارياته التسع الاولى .

.. على صعيد النوادي ، تمكن فريق ليفربول من الفوز ببطولة حملة الكؤوس الاوروبية . لكن خسارة بريطانيا امام سويسرا لم يكن دليل عافية . فصيت الفرق الانكليزية في الخارج يتراجع باستمرار والانتقادات تتزايد خاصة بعد ان اخرجت عشر فرق من اصل ١٧ تقدمت للبطولة عقب الجولة الاولى من التصفيات .

.. وفي وقت تشكو فيه الفرق من فقدان المال اللازم لاستمرارها ، نراها توقع عقودا بمئات الالوف من الجنيهات . فبالاضافة الى مبلغ ٤٤٠ الف قدمت لدالغليش ، دفع كلاو مبلغ ٢٧٠ الف جنيه لبيتر شيلتون .

.. اما فريق ايفرتون الذي يحاول الانطلاق بقوة فقد تعاقد في خلال ٤٨ ساعة مع لاعبين مقابل ٣٨٠ الف جنيه . وبعد عدة ايام ، دفع الفريق في نهار واحد ٢٤٠ الف جنيه للمهاجم — دايف توماس — . وحارس المرمى — جورج وود — .

.. من جهة اخرى هناك عدة لاعبين ناشئين ممن استطاعوا التقدم بسرعة منهم — بيتر وارد — الذي سجل ٣٦ هدفا في الموسم الماضي منها ٣٢ في مباريات الاتحاد البريطاني ولو توفر بعض امثاله لامكن تفادي العجز في ميزانية فرق عدة .

.. ففي الربيع الماضي ، تمكن لاعب وست بروموينش الاسود — لوري كونينغهام — من تسجيل هدف الفوز لمنتخب من هم دون الواحدة والعشرين لذلك وجب على بريطانيا الالتفات مجددا الى هؤلاء النجوم السود الذين طالما اسدوا خدمات جلى للكرة في انكلترا .

.. فليس مستحيلا أن يولد بيليه آخر يستطيع ان يطعم الاسلوب البريطاني بمهارته واسلوبه الخاص ويعيد لكرة القدم الانكليزية مركزها .

في المرمى

الرياضة والفلسفة !

في كتاب « حقائق ومقاييس » في التربية البدنية ، ان خصائص الصفات والتربية متعددة وابرزها ثمان ، تأخذ من شخصية المرء مركز الصدارة وهي :

— صفات الجماعة : وفيها التعاون واحترام حقوق الغير ، والولاء والتآلف واحترام القانون وانكار الذات.

فهل عندنا جمعيات تعمل بهذا المبدأ ؟

— صفات المواطن الصالح : وفيها الاستقامة والنزاهة مع الامانة والضمير الحي والمثابرة في العمل .

ترى ، هل عندنا رياضي تنطبق عليه هذه الصفات ؟

— انماء الكفاية الشخصية : وفيها الشجاعة الادبية والتضحية والتواضع والروح الرياضية وضبط النفس .

واسأل : هل نملك اداريين يتحلون ببعض الكفاية الشخصية ، لا كلها ؟

— القدرة الاجتماعية : وفيها الاستعداد للعمل ، والعمل برغبة صادقة .

و .. اين هم المستعدون للعمل من اجل العمل وحده ؟

— صفات شخصية تتصل بالنفس : وفيها الشعور بالسعادة والمرح والقدرة على التخلص من الحزن واليأس والثقة بالنفس .

سؤال اخر : هل نحن سعداء في الوسط الرياضي ؟

— الميل للعمل الايجابي : وفيها الطاقة والنشاط .

بلا تعليق ..

— المبادرة للعمل والانشاء والحماس .

وايضا من دون تعليق .

— القيادة : وفيها القدرة على التنظيم ومقاومة الفشل وسد الثغرات .

وهنا يمكن التعليق على اعتبار انهم كلهم في الوسط الرياضي قياديون ومن طراز لا مثيل له في الدنيا كلها ..

ف. خ.

تشكيل الاتحاد العربي للدراجات

وزعت وظائف اعضاء الاتحاد العربي للدراجات الذي عقد مؤتمره في العاصمة السورية على الشكل التالي :

الرئيس — الامير بندر بن عبد الرحمن (السعودية).
نائب الرئيس — رفيق المدنشلي (سوريا) .
نائب الرئيس — عبد القادر القطبي (المغرب) .
الامين العام — الدكتور خالد التركي (السعودية).
المسؤول المالي — عبد الرحمن العليق (السعودية)
اعضاء — عبد الله عقيل (الكويت) جمعة جعفر (الامارات) اسعد الفقيه حسين (ليبيا) اللواء محمد خولي (مصر) حسن طاهر (الجزائر) .

خسارة جديدة للفريق الالماني لكرة اليد بمصر

جدد فريق مصر القومي بكرة اليد فوزه على الفريق الالماني الغربي كرمستاد بـ ٢٢ نقطة مقابل ١٣ . (الشوط الاول ١٣ — ٦ لصالح مصر).

اشتراك ٣٦ فريقاً ببطولة الجبل لاندية الدرجة الثانية بالكرة الطائرة

اشترك في بطولة جبل لبنان في الكرة الطائرة لاندية الدرجة الثانية ٣٦ فريقا موزعين على الاقضية كما يلي :

● المتن ١٤ ناديا : برمانا، حملايا ، الفنار ، بقنايا ، برج حمود ، سد البوشرية ، بصاليم ، ضهر الصوان ، ضبيه ، المسقى ، المتين ، وادي الكرم ، فرن الشباك ، جل الديب .

● كسروان ٧ اندية : غزير، العقيبة غوسطا ، حياطة ، البوار، المعاملتين، صربا .

● جبيل ٧ اندية : حصرايل ، هنيبعل ، بلاط ، الكفر ، حبوب ، حصارات ، اده .

● المتن الجنوبي ٣ اندية : بعبدا ، الشياح ، المريجة .

● الشوف ٣ اندية : الجيه ، ضهر المغارة ، الرياضي الشوف .

● عاليه ناديان: الكحالة، القماطية .

اما مواعيد المباريات لبطولة الجبل في الكرة الطائرة فهي كما يلي :

السبت ١٢ الجاري ملعب بعبدا :
الساعة ٤ بعبدا — الجيه .
٥ ضهر الصوان — الرسالة ضبيه .
٦ المسقى — المتين .
٧ المريجة — ضهر المغارة .

الاحد ١٣ الجاري ملعب الشياح :
الساعة ٢ الرياضي الشوف — القماطية .

ملعب العاصفة جل الديب .
الساعة ٢ غزير — برمانا
٣ حملايا — الفنار
٤ بقنايا — برج حمود
٥ الكحالة — العقيبة
٦ بصاليم — حصرايل .

ملعب عمشيت :
الساعة ١٠ البوار — هنيبعل
١١ حصارات — اده
٢ غوسطا — حياطه
٣ معاملتين — وادي الكرم
٤ بلاط — صربا
٥ سبورتنغ جل الديب — حبوب
٦ العمل فرن الشباك — الكفر .

تطلب اللجنة من الاندية المشتركة اخذ العلم بأنها في حال رداءة الطقس ستنقل المباريات جميعها بنفس التواريخ والاوقات المدرجة على البرنامج اعلاه الى الملعب المقفل في مدرسة الشانفيل.

جولويس يتماثل الى الشفاء

بدأ جولويس بطل العالم الاسبق في الملاكمة للوزن الثقيل ، يتماثل الى الشفاء وذلك بعد العملية الجراحية التي اجريت له في مستشفى هوستون ويبلغ عمره ٦٣ عاما .

طرد روديسيا من عضوية اتحاد رفع الاثقال الدولي

باغلبية ٢١ صوتا مقابل ١٥ وامتناع ٧ عن التصويت قرر الاتحاد الدولي لرفع الاثقال طرد روديسيا من اسرة الاتحاد بسبب التفرقة العنصرية التي تمارسها .

٥ انتصارات وخسارة لمنتخب اريتريا الكروي في سوريا

منتخب اريتريا الذي يقوم حاليا بجولة في سوريا لعب خلالها عدة مباريات بكرة القدم اسفرت عن النتائج التالية :

تغلب على منتخب حلب ١ — صفر وعلى منتخب الرقة ٩—١ وعلى دير الزور ٣ — صفر وعلى الحسكة ٤—١ . وقد سبق له ان خسر امام فريق قوى الامن ١—٢ . وفاز على الثغر ٢—١ .

فوز الاتحاد السوفياتي في الجمباز الايقاعي

فاز الاتحاد السوفياتي ببطولة الفرق للجمباز الايقاعي وجاءت بعده بلغاريا ، تشيكوسلوفاكيا ، المانيا الشرقية ، ايطاليا .

وفازت ببطولة الفردي السوفياتية ايرينا ديروجينا مسجلة ٢٨٤٦٥ نقطة ، وجاءت زميلتها بطلة العالم السابقة غالينا شوجوريفا ثانية بـ ٢٨٤٦٠ نقطة ، والثالثة البلغارية جيوروفا بـ ٢٨٤٢٥ والرابعة فالنتينا جنيفا البلغارية ٢٧٤٨٠ .

وفي بطولات الاجهزة المختلفة فازت شوغوردونا في الحبل وفي الكرة وفي الاطواق وفازت ديروجينا في الشرائط .

اخبار الناس

حفلة ميشال بارتي

■ اقام الصيدلي ميشال بارتي مادبة غداء في مطعم « الروسلكا » في سن الفيل تكريما للرئيس كميل شمعون حضرها مجلس الامناء ورؤساء الاقسام في حزب الاحرار والنائب بطرس حرب. وفي الصورة جانب من المأدبة ■

موريس ريمون سرسق

ريمون سرسق وعقيلته ميرندا زخور رزقا بيكورة زواجهما طفلا اسمياه موريس . وذلك في مستشفى الجامعة الاميركية . الدكتور ابراهيم مفرج . الوالدة والمولود بصحة جيدة . مبروك .

توأمان ذكران

رزق رفيقنا في « دار الصياد » نظمي فضول والسيدة عقيلته بتوأمين ذكرين . تمت الولادة في مستشفى مار يوسف على يد الدكتور شاهين شمالي . مبروك .

الشيخ عوض بعامر

وصل الى بيروت قادما من لندن رجل الاعمال السعودي الشيخ عوض بعامر، وكيل توزيع مطبوعات « دار الصياد » في السعودية ، بعد غياب شهرين ، اجرى خلالهما عملية جراحية ناجحة في احدى اكبر مستشفيات لندن . وسيمضي في الربوع اللبنانية فترة نقاهة ثلاثة اسابيع ، بعدها يغادر لبنان الى السعودية لمتابعة نشاطه المعتاد .

ياسمين نعمه طعمه

رزق السيد نعمة طعمه وقرينته تريز مولودة اسمياها ياسمين ، وهي الثانية بعد ولدهما يوسف . وقد تمت الولادة في دار التوليد الفرنسية .

حسن فيصل سنو

الدكتور فيصل سنو وعقيلته سلمية ، رزقا مولودا سمياه حسن. ويستقبل الوالدان المهنئين في منزلهما بشارع الكولا من اليوم حتى ٢٠ منه . حفظ الله المولود الجديد الى جانب شقيقته نادين .

الشبكة





في العدد الجديد من « الشبكة » حديث جريء عميق للشاعر نزار قباني. وفيه يتابع جورج ابرهيم الخوري رئيس التحرير حكاياته الطريفة مع النجم الراحل عبد الحليم حافظ .

وكل جديد مثير في حقول الفن والجمال والمجتمع : فريد الاطرش مع صباح في « شهر العسل » ، حكاية مهرجان « كان » بكل ما فيها من طرائف واحداث منذ ثلاثين سنة .

وفي هذا العدد الجديد ، تباشر « الشبكة » تقديم مواضيع هامة في باب علم النفس تحت عنوان « يجب ان تسترخي » .

هذا بالاضافة الى الابواب الثابتة المتجددة دائما بموادها الطريفة .

اما افتتاحية هذا العدد الجديد فتقدم عبرة انسانية من خلال «كلب وقطة» . وهذا ما جاء فيها :

« جعل من كلبه حيوانا ناطقا ...

ينطق بذيله علامة التأهب ، وينطق باذنيه علامة الاستماع ، وينطق بنباحه علامة الاستيعاب ...

وبما ان استخدام « الصانعات » في البيوت بات امرا مرهقا للجيب والنفس على السواء ، فقد جعل من كلبه خادما يلبي الطلبات بطريقة افضل واسرع واكثر امانة ....

وقد عوده على ان يحمل السلة في عنقه ويذهب بها كل صباح الى اللحام الذي يقرأ الورقة الموضوعة في السلة فيرسل له طبق اليوم مع كلبه النشيط ...

وكان اللحام سعيدا بزبونه الكلب لانه يختلف كل الاختلاف عن سائر الزبائن ، فلا يتجاوز دوره ، ولا يقلب مخذ اللحم باصابعه ، ولا يفرض شروطه القاسية على الفرض المطلوب ...

وذات مرة كتب الرجل في ورقة السلة : « مع عظمتين كبيرتين للفاصوليا » وارسلها مع الكلب لكن الكلب عاد بدونهما ... واستغرب الامر ، فاكد له اللحام انه ارسل العظمتين ...

وحسب الرجل ان اللحام يكذب ، فكرر عليه الطلب ، لكن الكلب عاد ايضا بلا عظام ثلاث مرات متتالية ... وهنا اعتبر الرجل ان الكلب بدأ يخون الامانة فقرر معاقبته ... وحتى يلقى قراره بالعقوبة عادلا ، كان لا بد من مراقبة الكلب وضبطه بالجرم المشهود !

وراقبه فالفاه يتجه الى اللحام فيضع اللحام اربع عظمات في السلة ، ثم يسرع الكلب بها نحو البيت . ثم رآه يدخل الى زاروب ضيق وينزل السلة من عنقه ويسحب العظام ليضعها امام قطة رابضة على الارض ...

واقترب الرجل من القطة يستطلع امرها ، فوجدها كسيحة ...

كانت قطة لا كلبة ... ومع ذلك تغلبت « انسانية » الكلب على العداء التقليدي بين الفصائل التي تموء والفصائل التي تنبح » !

« الشبكة »

السينما

افلام الاسبوع من ٧ — ١١ — ٧٧

اتوال — ٣٤٢٦١٦
قمة بريكهارت (تشارلز برونسون وجيل ايرلند) فيلم فيه الكثير من المغامرات والمفاجآت المدهشة على طريقة افلام هوليوود في الاربعينات .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
الفك المفترس (الفيلم الاصلي عن الفك المفترس الذي قلد في عدة افلام عرضت قبل الفيلم الاصيل) .

الدورادو — ٣٤١٧٢٢
روكي (سيلفستر ستالوني) الفيلم الحائز على اوسكار احسن فيلم لعام ١٩٧٧ ، وهو عن مهاجر ايطالي يصبح نجما رياضيا في اميركا .

اديسون — ٣٤٤٣٨٦
النسر المالي (بود سالسز ونرانس هيل) فيلم كوي بوي هزلي .

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
هروب لوغان (مايكل يورك وجيني اغيوتر) فيلم عن تصورات خيالية للمستقبل البعيد .

امبير — ٣٣٣٣٧٣
ليلة الزفاف (خلاصة من موجة افلام السكس على الطريقة اليونانية) .

بافيون — ٣٥٢٢٢٨
٢١ ساعة في ميونيخ (فرانكو نيرو ووليم هولدن ، فيلم عن عملية حركة ايلول الاسود التي نفذت في ميونخ اثناء دورة اولمبية .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
برج الجحيم (ستيف ماكوين وبول نيومن) فيلم عن قصة حريق هائل يلتهم اعلى ناطحة سحاب في العالم ليلة الاحتفال بتدشينها .

بيبلوس — ٣٤٩٢٧٣
فيلمان بان واحد : ١ — غوار جيمس بوند (دريد لحام ونهاد قلعي ٢ — بروسلي ملك الكونغ فو) كارانيه بطولة بروسلي .

[illegible]
انعكاسات في عين ذهبية (مارلون براندو واليزابيت تايلور) قصة عن ملحمة قوية اخرجها جون هيوستون.

تيفولي (برمانا)
ملاك (انطوني كوين واندريانو سولانتانو) فيلم ايطالي مع شيء من المغامرات وكثير من الضحك .

بريزيدانس (ذوق مكايل) ٩٣٠٧٥٣
ماريا (كاترين بلور وفرنانو اليندي) كوميديا عاطفية مطعمة بمشاهد غرامية لكنها تنتهي بالحزن والبكاء .

سارولا — ٣٤٢٨٦٧
مجانين بالوراثة (محمد عوض وماجدة الخطيب ونبيلة عبيد) فيلم مصري على الطريقة الفكاهية المألوفة .

ستراند — ٣٤١٧٢١
غابة من السيقان (محمود ياسين وميرفت امين) قصة لاحسان عبد القدوس اخراج حسام الدين مصطفى .

سينيسيا (جونية) ٩٣١١٥٩
سونيا والمجنون (نجلاء فتحي ومحمود ياسين) الفيلم الحائز على جائزة مهرجان موسكو السينمائي .

مرساي — ٣٤٧٤٨٠
غراميات عازب (سمير صبري ونيللي وعادل امام) كوميديا مصرية من اخراج سيد طنطاوي .

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٣٣٤٦٦
جثة عدوي (جان بول بولموندو وماري فرانس بيزيه) قصة درامانيكية بقالب بوليسي .

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٢
العارس الليلي (ديرد بوكر وشارلوت رومبلنغ) قصة انتقام ما بين ضابط نازي سابق وامرأة كان يعذبها عندما كانت في المعتقل تحت رحمته .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
غابة من السيقان (راجع برنامج ستراند) .

كوموندور — ٣٥٠٢٣٣
لامتر بازكا (كاترين دونوف وجان لوي ترنتينيان) سكس من نوع جديد .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
سربيكو (الباتشينو) من الافلام المظلمة بمغامرات المهربين مع رجال الشرطة .

لاساجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
الفك المفترس (راجع برنامج الحمراء) .

ليباتون درايف — ان (طبرجا)
الفك المفترس (راجع برنامج الحمراء) .

التلفزيون

السبت ١٢ — ١١ — ٧٧

الاقنية ٧ و٤ و٢
٥٠٣٠ موسيقى ٦٠٠٠ مقدمات افلام ٦٠٣٠ مجلتي ٧٠٠٠ الجزر النائية ٧٠٣٠ زجل — حوفة زغلول الدامور ٨٠٣٠ الاخبار ٩٠٠٠ ناطور الحارة ١٠٠٠٠ علم السهرة الامركي .

القنال ٩
٦٠٠٠ موسيقى ٦٠٣٠ برنامج الصغار ٧٠٠٠ الجزر النائيه ٧٤٣٠ عالم الحيوان ٨٠٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨٠٣٠ الرجل الخفي ٩٠٣٠ مسرحية من التلفزيون الفرنسي .

القنالان ٥ و١١
٥٠٣٠ صور وموسيقى ٦٠٠٠ مقدمات افلام ٦٠٣٠ مجلسي ٧٠٠٠ الجزر النائية ٧٠٣٠ بروسلي ٨٠٣٠ الاخبار ٩٠٠٠ ناطور الحارة ١٠٠٠٠ علم السبت الامركي (درايا) .

شاهد الليلة
مسلسل « بتروشللي »
الذي ينعم على القنالين ٥ و ١١ من الساعة التاسعة والنصف وحتى موعد تقديم نشرة الاخبار .
حلقة الليلة عن لص يشاهد جريمة قتل اثناء قيامه بالسطو على احد المنازل .. فهل يتقدم للادلاء بالشهادة بيالنالي يدين نفسه بجريمة السرقة ؟ ام يترك اشخاصا ابرياء محاكمون ويدانون ؟!

ارقام الطوارئ

الردع : مستديرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٢١٦٣١٦ ، مقسم ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفا ودورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، العازمية ١٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

الاطفائية : المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ ، مركز الباشورة ٢٤٢٣٨٩ ، مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥

المستشفيات : البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣١٤٣١٠ ، الروم ٣٢٢١٧٠٠ ، رزق ٣٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٢٢ ، اوتيل ديو ٢٥٢٧٣٠ .

الاسعاف : ٢٥٩٧٧٢ .

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي

١/٢٨٦٤٤٠ — ٢٨٥٧٢٥ — ٢٨٠٠٢٥ — طوارئ شرطة بيروت ١٦ — طوارئ بعبدا ١٠٢ — طوارئ جونيه ٩٣٤٢١٦/٧ — السرية الاقليمية بيروت ٣٣٤١٧٩ — سرية بعبدا ٢٠٦٨٩ — ٤٢٠٥٠٧ — سرية جونيه ٩٣١٩٨٧/٨/٩ — سرية بعلبك ٨٧٠٠٠٠ — ٨٧٠١٠٤ — ٨٧٠٥٤٦ — سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ — ٨٢٣٣٨١ — ٨٢٣٥٢١ — سرية الجنوب ٢/١/٣٠ — ٧٢٠٠ — سرية الشمال — طوارئ الشمال ٦٢٠٩٥٠ .

الصيدليات

[illegible]

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب ... [illegible]

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :
١ — مخترع الطباعة —
٢ — اسم قصر للبرلمان البريطاني —
٣ — دولة اسيوية ، واضح —
٤ — مرتفع ، ضد معارض —
٥ — يقطع ، جدها في ثيلي ، علامة موسيقية —
٦ — قرع ، سكون بعد حدة —
٧ — شاعر عباسي —
٨ — للمنى ، بلدة في قضاء الكورة، عاد —
٩ — لبس الغطاء ، زهد .

عموديا :
١ — عاصمة تحمل اسم دولة —
٢ — طريقة او غاية ، عاصمة اوروبية —
٣ — مقول ، عاصمة اوروبية —
٤ — ضرب من القطا — مفيد —
٥ — عاصمة اشسور ، مدينة فرنسية —
٦ — من الحبوب ، القسم —
٧ — بدون ، نور —
٨ — انشد ، الاسم الثاني لروائي فرنسي صاحب « الفرسان الثلاثة » —
٩ — ممثل اميركي عملاق .

الحل السابق :

افقيا :
١ — الديناصور —
٢ — دار الصياد —
٣ — وي ، جف ، دق —
٤ — اااا ، نيل —
٥ — رحل ، بلغا —
٦ — هبة ، بدلي —
٧ — الحين —
٨ — ابي ، يرسيل —
٩ — طنين ، ينمو .

عموديا :
١ — ادوار هنين —
٢ — لايا حبيبي —
٣ — دير ، النبان —
٤ — يا —
٥ — نلج ، كب —
٦ — اصنفياري —
٧ — مري ، بلد ، سن —
٨ — وادي النيم —
٩ — رد قلبي ، لرا .

اعلانات مبوبة

السطر ٢٥٠ ق.ل ☎ ٣٨٧-٢٠/١/٢/٣

وظائف

نؤمن خدمات بكفالة ٢٤٦٨٥٢

مطلوب

سيدة لادارة مطعم ٢٥٨٩٩١

لخياطة البنطلونات الجاكيتات والبدلات خياطة حديثة بالجملة ت : ٢٨٦٤٢٤

شركة مالية كبرى بحاجة لبائعين بشروط جيدة مع معاش وعمولة ثابتة العمر ٢٢ — ٤٠ من يجد فيه الكفاءة ايتقدم . ٦٢٠٢٦٤

لمعمل صناعي في لبنان محاسب مع دبلوم وخبرة في المحاسبة مع اتقان الانكليزية والفرنسية والعربية المراجعة على التلفون ٤٢٠٠٦٠ و ٤٢٠٠٦١ من السابعة صباحا الى الرابعة بعد الظهر .

شركة سليب كونفورت
تعلن عن حاجتها الى : معلمي نجارة ومساعدين — الاجور مدروسة والنقليات مؤمنة . الاتصال بالهاتف : ٢٦٢٧٨٠ — ٢٦٥٥٠٩

مطلوب شبان للعمل لهم المام بجمع الاعلانات ويكونوا قد مارسوا جمع الاعلان قبلا .
الاتصال تلفون : ٢٨٥٤٤٥

SALES OPPORTUNITIES
TEXAS REFINERY CORP. OFFERS OPPORTUNITY FOR HIGH COMMISSION INCOME PLUS SUBSTANTIAL FRINGE BENEFITS FOR INDIVIDUAL IN YOUR AREA. ENGLISH ESSENTIAL IMPORT EXPERIENCE HELPFUL, BUT NOT NECESSARY. AIRMAIL REPLY TO A. M. PATE, jr., PRESIDENT, DEPT. 21 — E, BOX 711. FORT WORTH, TEXAS 76101 U. S. A.

للبيع

محل ٧٠ م٢ الاشرفية ٢٥٩٧٥٧

قطعة ارض مار تقلا الحازمية واجهة ٤٢ م عالطريق الاتصال ٤٥١٩٢٠/٢١

للبيع بيت في الشوير قرب كنيسة مار جاورجيوس تلفون ٩٦١٢٤٦

للبيع شقة طابق ارضي نوم ٢ صالون سفرة حمامان حرش ثابت شارع جبران — ٢٨٠٥٢٧ — ٢٦٥٠٣٢

برسم البيع
مصبغة الجامعة شارع جان دارك الاتصال على الرقم ٣٥٢١١٨ — ٣٥٢١١٩ .

مطعم للبيع
بكامل تجهيزاته ويعمل حاليا بنجاح كبير مبيعاته السنوية تقدر بـ ٤٠٠٠٠٠ — ٥٠٠٠٠٠ ليرة للبيع او للايجار رؤية جميلة مشرف مباشرة على البحر التلفون ٣٦٧٠٠٦ من ٨ — ١٠ ق. ظ. ص.ب ١١٢/٥٦٢٧ الحمراء .

مفروشات

مفروشات
الشرق الاوسط
للتحف والمفروشات
ظاهر الجباخنجي واحمد
الجزيري ، بيروت — خلده
تلفون : ٤٧٠٣٥٧

للايجار

مكتب غرفتين شارع بدارو ٣٢١٤٠٥

طابق للتجارة فوق بنك عوده الحازمية ٤٥٠١٧٣٠

مكاتب للايجار في شارع الحمراء مساحتها تراوح بين ٦٠ و ٩٠ مترا . الاتصال يوميا بالسيد منصور على الهاتف رقم ٣٥٠٠٧٠ .

للايجار
فيلا في منطقة اليرزة مؤلفة من اربع طبقات مع شوفاج ومكيف للهواء وفرش يستحسن ان يكون لسفارة .
المراجعة مع السيد انطوان حاتم تلفون : ٤٢٠٠٩٣ — ٤٢٠٣٨١ .

سيارات

مكتب اسعد سالم
لتعليم قيادة السيارات ٢٨٨٨٨٤

للبيع

للبيع فورد موستانغ ٢٨٤٥٤٦

للبيع معمل كلسات ٢٨٤٥٤٦

للبيع مولد كهرباء جديد ١٤٠ KVA تلفون ٤١١٩٩٥

مبيدات

لابادة الحشرات لينكو ٣٥٢١٤٥

خدمات

خاص لتجار الجملة
لدينا ١٠٠ الف متر
قماش فانيلا ملون
١٠٠ الف كيلو صابون .
١٢٠٠ م٣ خشب شوح
بسعر مغر جدا لبيروت
او للشحن ت : ٣٣٥٧٤٨

دهانات ديفو الاميركية
قسم التوزيع
بشارة الخوري تلفون ٢٩٠٦٥٦

خياط القمصان وفيق سويرة يرجو زبائنه الاتصال به ٣٠٣٦٣٥

ورق جدران • موكيت
[illegible]
عبجي
٢٦٥١١٩ - ٢٦٠٠٥٩

اعلانات رسمية

تبليغ بعزل عن وكالة

موجه من : جميل سرحال — بوكالته عن السيدة ماريا غبريللا
الى : المحامي اسكندر توفيق ساره .
ومن يهمه الامر
ابلغكم بناء لطلب موكلتي اني اعزلكم من جميع الوكالات المعطاة لكم من موكلتي محذركم من القيام باي عمل او اجراء اداري او تصرف بموجب وكالاتها السابقة لكم . آملا التقيد بهذا العزل .

اعلان

تجري لجنة استدراج العروض المختصة في المديرية العامة للبرق والهاتف بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٨ تاريخ ٣٠ — ٦ — ١٩٧٧ استدراج عروض بطريقة الظرف المختوم لتلزيم تقديم اجهزة ارسال اشارات خاصة للهاتف وذلك في الساعة التاسعة من يوم الاثنين الموافق الخامس من شهر كانون الاول سنة ١٩٧٧ .

يقدم العرض في غلافين مختومين يتضمن الاول التامين المؤقت وتصريح العارض بدخوله في الاستدراج واطلاعه على شروطه المثبتة في دفتر الشروط الخاصة وبقبوله بجميع مندرجات هذه الشروط ، ويحتوي الغلاف الثاني على بيان الاسعار ، يدون على ظاهر كل غلاف موضوع محتوياته وموضوع الاستدراج والتاريخ المحدد لاجرائه واسم العارض ثم يوضع الغلافان المذكوران في غلاف ثالث معنون باسم لجنة استدراج العروض في المديرية العامة للبرق والهاتف المعينة عملا بالمرسوم الاشتراعي رقم ١٢٨ تاريخ ٣٠ — ٦ — ١٩٧٧ ويكتب على هذا الغلاف موضوع الاستدراج وتاريخه فقط دون ذكر اي شيء اخر مميز لشخصية صاحب العرض ويجب ان يكون التامين المؤقت باسم المديرية العامة للبرق والهاتف وعائدا للاستدراج بالذات .

يرسل العرض الى لجنة استدراج العروض المذكورة الكائنة في الطابق السادس من مبنى المديرية العامة للبرق والهاتف المؤقت في شارع سامي الصلح — تجاه قصر العدل ، بناية طبارة ، وذلك بواسطة البريد المضمون المغفل على ان يصل الى المكان المحدد قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا من اخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد للتلزيم ، وكل عرض لا يقدم بالطريقة المبينة اعلاه او يصل بعد التاريخ المذكور يعتبر مرفوضا ، ويستحسن ايداع الغلافات دائرة البريد قبل اسبوع على الاقل من نهاية المهلة المحددة تحسبا لكل طارىء .

يمكن الاطلاع على شروط التلزيم لدى قلم المناقصات في المصلحة الفنية التابعة للمديرية العامة للبرق والهاتف والكائنة في الطابق الثاني من مبنى المديرية العامة للشباب والرياضة في شارع سامي الصلح وذلك خلال الدوام الرسمي .

بيروت في ٩ تشرين الثاني ١٩٧٧
المدير العام للبرق والهاتف
ريمي شامي

اعلان

تعلن كلية ادارة الاعمال — بعبدا — في الجامعة اللبنانية أن الدروس بدأت في السنوات الثانية والثالثة والرابعة اعتبارا من يوم الثلاثاء الواقع في ٨ تشرين الثاني ١٩٧٧ .

بعبدا في ٩ — ١١ — ١٩٧٧
عميد كلية ادارة الاعمال
سامي نصيري

اعلان

تجري مصلحة الانعاش الاجتماعي مناقصة عامة بطريقة الظرف المختوم على تلزيم اعاشة المركز الصحي الاجتماعي النموذجي لعام ١٩٧٧ وذلك في تمام الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع في ٣٠ تشرين الثاني .

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية في مركز المصلحة — مكتب رئيس مصلحة الشؤون الادارية والمالية طيلة اوقات الدوام الرسمي على العنوان التالي — فرن الشباك — طريق الشام — تجاه محطة الاوتوبيس . تقبل العروض حتى الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد .

بيروت في ٥ تشرين الثاني ١٩٧٧
المدير العام
مهدي صادق

اعلان

تعلن ادارة معهد العلوم الاجتماعية — الفرع الثاني — السبتية — بانها ستباشر ابتداء من الاثنين في ٢١ تشرين الثاني ١٩٧٧ التدريس لاعداد الطلاب حملة الجدارة في علم الاجتماع او ما يعادلها ، او الذين انهوا بنجاح اربع سنوات متتالية في اي دراسة جامعية او مهنية من شتى الميادين ، رياضية وطبية وهندسية واقتصادية وحقوقية الخ ... لشهادة الاختصاص في الديموغرافيا .

على الراغبين في اعداد هذه الشهادة أن يتقدموا بطلبات تسجيلهم الى قسم شؤون الطلاب في المعهد المذكور وذلك ابتداء من الاثنين في ١٤ — ١١ — ١٩٧٧ وضمن الدوام الرسمي .

السبتية في ١١ — ١١ — ١٩٧٧
مدير معهد العلوم الاجتماعية
— الفرع الثاني —
تيمر نصر

انذار

بواسطة قاضي العجلة في البترون .
أن المحامي جورج نصر بوكالته عن ورثة المرحوم شارل ابراهام المعروف بابراهيم خليل الخباز وهم : ارملته ايفا واولاده خليل وجوزف، ينذر محمود خضر عبد الرزاق المستاجر فرنا بملك موكليه في العقار /١٢٦٠/ البترون بدفع الرصيد والبدلات عن تموز وآب وايلول ١٩٧٧ وقدرها /٣٦٦٫٦٠/ ل.ل. ضمن مهلة الشهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان تحت طائلة اسقاطه من حق التمديد القانوني .

الكاتب جورج اسحق

اعادة اعلان مناقصة

تطرح بلدية بيروت بطريقة المناقصة تلزيم تقديم البسة صيفية لعمال النظافة ١٩٧٧ وذلك في الساعة الحادية عشرة من يوم الخميس الواقع في ٨ كانون الاول ١٩٧٧ في قاعة اللجان (بناية المالية القديمة ، الطابق الثاني) .

ويمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط العائد لها في مصلحة امانة المجلس البلدي وذلك طيلة اوقات الدوام الرسمي .

تقدم العروض وفقا لاحكام القرار رقم (٤١٢) الصادر عن هذه المحافظة بتاريخ ١٨—٣—١٩٦٠ وتودع خلال اوقات الدوام الرسمي في الصندوق الخاص الموجود في امانة المجلس البلدي، وذلك قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء الصفقة .

بيروت في ٧ تشرين الثاني ١٩٧٧
محافظ مدينة بيروت
المهندس متري النمار

اعلان

تجري لجنة استدراج العروض في المديرية العامة للبرق والهاتف في الساعة التاسعة والساعة العاشرة على التوالي من يوم الخميس الموافق الثامن من شهر كانون الاول سنة ١٩٧٧ استدراجي عروض بطريقة الظرف المختوم لتلزيم تقديم :

١ — بطاريات ناشفة .
٢ — كوابل P.V.C. « اعادة استدراج عروض » .

يقدم العرض في غلافين مختومين يتضمن الاول التامين المؤقت وتصريح العارض بدخوله في الاستدراج واطلاعه على شروطه المثبتة في دفتر الشروط الخاصة وبقبوله بجميع مندرجات هذه الشروط ، ويشتمل الغلاف الثاني على بيان بالاسعار ، يدون على ظاهر كل غلاف موضوع محتوياته وموضوع الاستدراج والتاريخ المحدد لاجرائه واسم العارض ، ثم يوضع الغلافان المذكوران في غلاف ثالث معنون باسم لجنة استدراج العروض في المديرية العامة للبرق والهاتف ويكتب على ظاهر هذا الغلاف موضوع الاستدراج وتاريخه فقط دون ذكر اي شيء اخر مميز لشخصية صاحب العرض كما يجب أن يكون التامين المؤقت باسم المديرية العامة للبرق والهاتف وعائدا للاستدراج بالذات .

يرسل العرض بواسطة البريد المضمون المغفل الى لجنة استدراج العروض المذكورة والكائن مقرها في الطابق الثاني من مبنى المديرية العامة للشباب والرياضة في شارع سامي الصلح ويجب ان يصل العرض الى اللجنة قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا من اخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد للتلزيم ، وكل عرض لا يقدم بالطريقة المبينة اعلاه أو يصل بعد التاريخ المحدد يعتبر مرفوضا ، ويستحسن ايداع الغلافات دائرة البريد قبل اسبوع على الاقل من نهاية المهلة المحددة تحسبا لكل طارىء .

يمكن الاطلاع على شروط التلزيم لدى قلم المناقصات في المصلحة الفنية التابعة للمديرية العامة للبرق والهاتف والكائنة في الطابق الثاني من مبنى المديرية العامة للشباب والرياضة في شارع سامي الصلح ، وذلك خلال الدوام الرسمي .

بيروت في ٩ تشرين الثاني ١٩٧٧
المديرية العامة للبرق والهاتف
ريمي شامي

مناقصة

اشغال رصيف ميناء جبيل

في الساعة الحادية عشرة من يوم الثلاثاء الموافق التاسع والعشرين من شهر تشرين الثاني سنة ١٩٧٧ تجري في ادارة المناقصات بناية تنيان الغانم ، شارع بوردو ، محلة الصنائع ، مناقصة بالظرف المختوم لتلزيم اشغال صيانة ميناء جبيل لعام ١٩٧٧ وفقا لدفتر الشروط الخاصة الموضوع لهذه الغاية ، والذي يمكن الاطلاع عليه اثناء اوقات الدوام الرسمي في المديرية العامة للنقل ، مطار بيروت الدولي قسم التموين والمخازن ، لدى السيد حسني موسى .

تقدم العروض وفقا للمادة ٢٠ من المرسوم رقم ٢٨٦٦ تاريخ ١٦ / ١٢ / ١٩٥٩ وترسل الى ادارة المناقصات بواسطة البريد المضمون المقفل دون سواه ، على ان تصل اليها قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء المناقصة .

يستحسن ايداع العروض شباك البريد قبل اسبوع على الاقل من انتهاء المدة المحددة .

خلدة في ٧ تشرين الثاني ١٩٧٧
المدير العام للنقل
علي خنافر

قداس وجناز

يقام قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

شحاده جرجس صفير

وذلك عند الساعة العاشرة من صباح الاحد في ١٢—١١—٧٧ في كنيسة مار يعبدا — الفوقا .
فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتها الصلاة عن روحه .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم الشهيد العريف

فيليب توفيق عفيف

وذلك نهار غد الاحد الواقع في ١٢ تشرين الثاني في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف في كنيسة مار جرجس — الخريبه .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى نهار امس المأسوف على صباه

فادي الياس شبلي

وسيحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم السبت في كنيسة السيدة — الحدث .
تقبل التعازي في منزل والده الياس بشارة شبلي في الحدث ، ايام الاحد والاثنين والثلاثاء ١٣ — ١٤ — ١٥ الجاري .
الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة عامة .

يتقبل آل جابر وآل بدر الدين التعازي بوفاة فقيدتهم المأسوف على صباها المرحومة

زينة جابر

كريمة المغترب حيدر علي جابر — ابو جهاد ، وذلك اليوم السبت ويوم غد الاحد في منزل والد الفقيدة ، شارع فؤاد الاول ، بناية حمد .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

نعمة مهنا وعائلته وميشال مهنا وعائلته ويولاند زوجة انطوان منسى ومنى زوجة جان خال وعائلتها وجوزف ابراهيم نجيم وعائلته والمحامي سليم ابراهيم نجيم وعائلته والدكتور مارون ابراهيم نجيم وعائلته والياس ابراهيم نجيم وعائلته وموريس وفوزي ابراهيم نجيم اولاد المرحومة ماري ابراهيم نجيم وعائلتاهما وناتالي ابراهيم نجيم وعائلتها .
ينعون بمزيد الاسى والحزن فقيدتهم وشقيقتهم المرحومة

مادلين ابراهيم نجيم
(أرملة المرحوم ابراهيم مهنا)

المنتقلة الى رحمته يوم امس الجمعة .
يحتفل بالصلاة عن نفسها في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم السبت ١٢ الجاري في كنيسة مار مارون ، شارع مار مارون .
يوارى جثمانها الثرى في مدفن راس النبع ، شارع عبد الكريم الخليل .
تقبل التعازي في منزل الفقيدة شارع لبنان ، ملك مهنا ايام السبت ١٢ والاحد ١٣ والاثنين ١٤ الجاري .
يرجى عدم ارسال الاكاليل والزهور واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

دولوريس دوين بركات
(المولودة زايك)

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة من قبل ظهر غد الاحد ١٣ تشرين الثاني في كاتدرائية غزير الرعائية .
فعائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها الصلاة .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ماري أرملة ميشال يمين وعائلتها وسوزان زوجة منير عنحوري وعائلتها ووداد زوجة انطوان منسعود وعائلتها يتقبلون التعازي بوفاة والدتهم المأسوف عليها

روز سعيد كنعان
(ارملة يوسف خليل يمين)

وذلك في منزل ابنتها سوزان زوجة منير عنحوري ، ملك حبيب رمان ، شارع أميل لحود قرب جنينة السيوفي — الاشرفية اليوم السبت وغدا الاحد في ١٢و١٣ تشرين الثاني الجاري .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

قسطنطين خليل الخوري

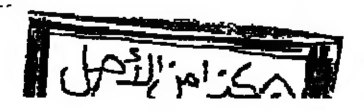
والد فايز الخوري وفايزة زوجة لويس عون وليلى زوجة انطوان عبد المسيح واوديت زوجة ميشال غانم وسميحة زوجة انطوان خشفي .
تقبل التعازي اليوم السبت وغدا الاحد في ١٢و١٣ الجاري في منزله في الاشرفية ، شارع العرموني ، ملك الياس الحداد .

شكر على تعزية

ارملة واولاد واقرباء المرحوم

الدكتور راجي حنا خباز

يشكرون جميع الذين تفضلوا بمؤاساتهم بفقيدهم الغالي سائلين الله أن يجنبهم المصائب والاحزان .



وفد اميركي من لجنة القوات المسلحة يصل القاهرة

وصل وفد يمثل لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس النواب الاميركي الى القاهرة امس بعد زيارة لاسرائيل استمرت ثلاثة ايام .

وقال ميلفين برايس رئيس الوفد للصحفيين في مطار بن غوريون ان المجموعة لم تأت الى تل ابيب من اجل اتخاذ قرارات ، بل للمراقبة فقط .

وكان الوفد قد اجتمع الى مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي وعيزر وايزمان وزير الدفاع ، وموشي دايان وزير الخارجية ، كما تجول في الارياف، وزار المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة .

واعلن برايس ان الوفد لم يزر اي مركز من مراكز الابحاث النووية الاسرائيلية .

وصرح السيد روبرت ولسون عضو الوفد ، واحد اعضاء الكونغرس بانه لا يعتقد بان المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية تعرقل مباحثات السلام.

وقد طلب بيغن من الوفد امس الاول ان ينقل رسالة الى الرئيس انور السادات عند اجتماعه اليه . وقال ان الرئيس المصري سيكون موضع حفاوة في تل ابيب اذا قرر الحضور من اجل التحدث الى البرلمان الاسرائيلي في موضوع السلام في الشرق الاوسط.

القاهرة ، تل ابيب — اشيا ، ر

انهيار منزل يقتل ١٢ شخصا في مصر

ذكر البوليس المصري ان ١٢ شخصا قتلوا ، واصيب ١٢ آخرون بجروح في احدى ضواحي القاهرة عندما انهار منزلهم امس الاول .

وقامت فرق الانقاذ برفع انقاض المنزل المؤلف من خمس طبقات لاحتمال وجود ضحايا آخرين .

واضاف البوليس يقول ان حوالي ٤٥ شخصا كانوا يقيمون في البناية المنهارة .

القاهرة — ر

الاردن يدعو اوروبا لتفهم الحق العربي

دعا السيد عدنان ابو عودة وزير الاعلام الاردني الدول الاوروبية الى تبني دور اكثر فعالية وتأثيرا على قادة اسرائيل ليكونوا اكثر تعقلا وواقعية لاحلال السلام .

وقال في لقائه مساء الخميس الماضي مع السيد جان بيير كوت النائب الاشتراكي الفرنسي الذي يزور الاردن حاليا اننا نريد من الاوروبيين ان يتفهموا موقفنا ويتفهموا الحق العربي في ارضه .

واعرب السيد عدنان ابو عودة عن اعتقاده بان الاسرائيليين بحاجة الى قدر من الشجاعة المعنوية ليعترفوا بحقوق العرب في اراضيهم ، ويتفهموا المطلب العالمي والعربي ، وهو احلال سلام دائم وعادل في المنطقة .

واعرب السيد بير كوت عن اسفه لتصلب الموقف الاسرائيلي في الوقت الذي يتطلع فيه العالم اجمع الى احلال السلام في المنطقة . وقال ان المواقف الاسرائيلية المتطرفة افقدت اسرائيل الكثير من العطف والحماس نحو سياستها من جانب اوروبا . وقد ساعد على ذلك سياسة الاعتدال والعقلانية التي ينتهجها العرب حاليا .

عمان — ا ش ا

السنغال تؤيد حقوق الفلسطينيين وتشجب الارهاب

دعا السنغال وفنزويلا الى استئناف مؤتمر جنيف لايجاد حل عادل ودائم لنزاع الشرق الاوسط .

واعرب بلاغ مشترك صدر في كراكاس يوم الخميس الماضي في ختام زيارة قام بها الرئيس السنغالي ليوبولد سنغور الى فنزويلا عن التأييد للحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني لكنه ندد بالارهاب .

وقال البلاغ « ان حلا عادلا ودائما لقضية الشرق الاوسط يتطلب الاعتراف بحق الوجود لجميع البلدان في المنطقة، والجلاء عن الاراضي العربية المحتلة، والاعتراف الكامل بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني » .

وزير خارجية رومانيا يبحث ازمة الشرق الاوسط في لندن

توقع مسؤولون بريطانيون امس ان تكون العلاقات بين الشرق والغرب ، والامن الاوروبي ، وقضايا نزع السلاح والشرق الاوسط هي القضايا الرئيسية في المحادثات بين جورج ماكوفيسكو وزير خارجية رومانيا ، والوزراء البريطانيين التي ستجري في لندن الاسبوع القادم .

ويبدي الوزراء البريطانيون اهتماما خاصا بالاستماع الى تقييم ماكوفيسكو لمؤتمر الامن الاوروبي في بلغراد الذي تشترك فيه ٣٥ دولة وحيث وقعت مناقشات حادة بين الوفد السوفياتي والوفود الغربية مرات عدة بسبب قضية حقوق الانسان .

وستكون آراء السيد ماكوفيسكو بشأن احتمالات استئناف مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط ذات اهمية خاصة ايضا للوزراء البريطانيين بسبب علاقات بوخارست الودية مع كل من اسرائيل والدول العربية .

والمعروف ان رومانيا كانت قد استضافت مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل في اواخر شهر اب الماضي ، كما استضافت الرئيس انور السادات في شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي . وستكون محادثات ماكوفيسكو في لندن في ضوء زيارة بيغن الى لندن التي بدأت في ٢٠ تشرين الاول ، واستمرت ثلاثة ايام .

لندن — ر

رئيسا التحرير
سعيد فريحه/ عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صاقي
مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

مؤامرة لالقاء متفجرات في دمشق تكشفها السلطات السورية وتعتقل المتورطين

اعلن رسميا في دمشق ، ان اجهزة الامن السورية وضعت يدها على محاولة اجرامية جديدة تهدف الى الحاق الضرر باكبر عدد ممكن من المواطنين والزوار والسياح لاشاعة روح البلبلة والفوضى .

وقالت وكالة الانباء العربية السورية : ان المؤامرة كانت تستهدف نقل كمية كبيرة من المتفجرات من العراق الى الاراضي السورية ، وتفجيرها في عدد من المواقع الحساسة في دمشق بحيث تقتل اكبر عدد ممكن من الناس . ولكن عين الامن الساهرة استطاعت ان تضبط الخيوط الاولى للعملية ، وان تتابعها بسرية تامة ، ثم وضعت يدها على العناصر المنفذة وعلى ادوات التنفيذ .

وكانت البداية على خطين :

الاول — تأمين عنصر لنقل المتفجرات .

الثاني — تأمين عنصر لاستلامها في سوريا وتنفيذ الجريمة في دمشق .

وقالت الوكالة ان العنصر الناقل للمتفجرات ، مواطن عراقي اسمه زمان رهيم بن حالوب (٥٠ سنة) من بغداد ، حي الرسالة ، رقم الدار ٤٨٢٢ والدته فخرية ، متزوج وله اولاد ، امي . وضع سائقا منذ فترة على سيارة باص ترولا ، لنقل الركاب بين دمشق وبغداد وبالعكس . وقد اعترف من جملة ما اعترف به ، بان المخابرات العراقية تلجأ عن طريق مكاتبها في الرطبة والرمادي الى محاولة استخدام السائقين العراقيين الذين يعملون على خط بغداد — دمشق لينقلوا اليها معلومات من سوريا . وقد اجبرتهم على توقيع مستندات يترتب عليهم بموجبها ان يراجعوا مكتب المخابرات العراقية في الرطبة في الذهاب والاياب لتزويدهم بمعلومات عن سوريا .

علب متفجرات وصواعق

واضافت الوكالة السورية تقول : وقد اختارت المخابرات المدعو زمان رهيم بن حالوب لتنفيذ مهمة نقل المتفجرات الى سوريا اكثر من مرة . وقد تمت عملية نقل الشحنة الكبيرة يوم ٢٤ / ١٠ / ١٩٧٧ عندما قام ضابط الامن المسؤول في الرطبة واسمه عواد بتسليم السائق زمان اربع علب تحتوي على المتفجرات والصواعق وساعات التوقيت ، ومموهة من الاعلى بقطع من الحلويات العراقية المعروفة باسم « المن والسلوى » ، واعطاه مالا ، وطلب اليه ان ينقلها الى سوريا في صندوق العدة ويسلمها هناك لشخص سيراجعه في شركة النقليات بدمشق ويقول له اسمي سلطان احمد، ولي معك امانة من صديقي ابو ثائر .

ودخل السائق زمان بالمتفجرات الى سوريا ، وهو لا يدري ان جهاز الامن في سوريا يراقبه . وفي الشركة ادعى ان الباص به عطل فنقله الى المنطقة الصناعية بحجة اصلاحه وحتى تتم هناك عملية التسليم بعيدا عن عيون الرقباء .

اما العنصر الاخر فيدعى منير غيث كان يقوم بسفرات متتالية بين دمشق وبغداد ويعمل تاجر شنطة وذلك منذ اواخر شهر تموز الماضي . وقد لاحظ ان ضابط الامن العراقي عواد هو المسؤول في الرطبة يعامله معاملة خاصة ويعفيه من تمرير ما يحمل على الجمارك . وفي احدى السفرات دعاه الى مكتبه وبعد ان حقنه بكلمات الحقد والافتراء على سوريا ، طلب اليه ان يتعاون مع المخابرات العراقية ضد سوريا لقاء عروض مغرية .

واستطاع ان يجنده للعمل لصالح المخابرات العراقية ، وطلب اليه معلومات عن اماكن معينة ، وعن امور اخرى تسهل مهمة التخريب .

نقل المعلومات

وبدأ منير التعاون وتورط وراح ينقل في كل سفرة معلومات وهو لا يدري بدوره ان اجهزة الامن السورية تراقبه .

ولما وثق منه الضابط عواد ، قال له : آن الاوان لاعرفك على رئيسنا في الرمادي . واخذه في سيارة الى الرمادي وانزله في فندق صلاح الدين وسلمه لضابط اخر اسمه الملازم عادل ينزل في الغرفة رقم ٢ من الفندق ، وهي تقابل الغرفة رقم ٨ التي انزل فيها منير .

وقام الملازم عادل بدوره بعملية شحن نفسية اخرى لمنير ليزداد حقدا على سوريا ثم فاجأه بقوله : سأعرفك على رئيسنا في بغداد . فنحن نعدك لمهمة كبيرة وسيكون اجرك ايضا كبيرا ، كما ان لنا من يتولى حمايتك من جميع الظروف .

وأخذه الى بغداد الى رئاسة المخابرات في حي النضال ليفاجأوا بان رئيس المخابرات غائب في مهمة ، فاستقبله معاون رئيس المخابرات وشحنه بدوره نفسيا ضد سوريا ، وطلب اليه العودة الى الرمادي والانتظار هناك .

وفوجىء في الرمادي بضابط امن كبير اسمه ابو ثائر يأتي من بغداد ويأخذه في سيارة فيات حمراء ذات الرقم ٧٧١٤٤ الى منطقة زراعية بعيدة ، وهناك عرض عليه المهمة الجديدة وهي ان يقوم في دمشق بتسلم المتفجرات وتفجيرها هناك .

ونقل من المنطقة الزراعية الى الرمادي من جديد حيث بقي في الفندق ستة ايام كان خلالها يتدرب في الغرفة رقم ٨ واحيانا في مكتب الملازم عادل بمبنى المخابرات المجاور لمدرسة المعلمين على استخدام المتفجرات .

وبعد أن انهى التدريب قالوا له سنرسل المتفجرات مع سائق اسمه زمان عن طريق ابي الشامات ، واذا حدث طارىء سنرسلها عن طريق ابي كمال . ولكن السائق زمان الذي سيتولى تسليمها لك اذهب اليه في مكتب الشركة بدمشق ، وقل له انت اسمك سلطان أحمد وان لك معه امانة من صديقك « ابو ثائر » في بغداد .

وبعد أن تتسلم المتفجرات انقلها في حقيبة وضع بعضها في السوق الحرة وبعضها الاخر في فندق سمير في المرجه، وضع لكل منها ساعتين وصاعقتين لضمان الانفجار في حال تعطل احدى الساعتين او احد الصاعقين . وستكون المدة بين وضع المتفجرات وانفجارها ساعتين تكون خلالها قد اصبحت في بيروت ، ومن هناك اركب الطائرة الى بغداد ، وسنعطيك خمسين دينارا وعندما تصل الى بغداد سنعطيك الفي دينار وسيارة .

وجاء منير الى دمشق وذهب في الموعد المحدد الى مكتب الشركة حيث سأل عن السائق وتعرف عليه واعطاه كلمة السر ، وخرج الاثنان يحملان حقيبة الى المنطقة الصناعية لنقل المتفجرات ، وفي اللحظة الحاسمة كان رجال الامن يطبقون عليهما متلبسين بالجرم المشهود.

دمشق — وسا



■ خزانة العدة في السيارة حيث اخفيت المتفجرات ■



■ الشاحنة التي نقلت المتفجرات ■

■ السائق ناقل المتفجرات ■

مدمرة فرنسية تزور ابو ظبي اليوم

تصل الى ميناء زايد في ابوظبي اليوم السبت المدمرة الحربية الفرنسية « لوراج » في زيارة ودية لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق خمسة ايام .

وسيلتقي ضباط المدمرة الفرنسية برئاسة الاميرال داريو خلال هذه الزيارة بعدد من قادة القوات المسلحة في دولة الامارات العربية .

ابوظبي — ق ن آ

وزير الاعلام السوري: لاميركا دور كبير لم تقم به بشكل مرض

اعلن وزير الاعلام السوري السيد احمد اسكندر احمد ، ان سوريا لم تجد في ورقة العمل الاميركية — الاسرائيلية صيغة تقرب من السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط .

وقال ردا على سؤال ان سوريا لم تجد في ورقة العمل الاميركية الاسرائيلية صيغة تقربنا من السلام العادل والدائم ، وسوريا تحرص الحرص كله على تحقيق السلام ، وبالتالي فهي تعارض اية صيغة لا توصلنا اليه .

وانتقد السيد اسكندر احمد امداد الولايات المتحدة لاسرائيل بالمساعدات المالية والعسكرية الضخمة .

وقال : نحن نعتقد ان امداد اسرائيل بهذه المساعدات المالية الضخمة وبهذه الشحنات من الاسلحة الحديثة المتطورة ، يجعل اسرائيل اكثر عنادا واصرارا على رفض قرارات الامم المتحدة ويعرقل بالتالي التحرك نحو تحقيق السلام العادل والدائم .

واستطرد السيد اسكندر احمد يقول ان للولايات المتحدة دورا كبيرا تستطيع ان تقوم به من اجل السلام في الشرق الاوسط ، وهي قادرة على القيام بهذا الدور بحكم مسؤولياتها الدولية وبحكم علاقاتها مع اسرائيل .

وقال السيد اسكندر احمد : وهذا الدور الذي ينبغي ان تقوم به الولايات المتحدة الاميركية لم تقم به بالشكل المرضي حتى الان ، اذ انها تستطيع ان تلعب دورا افضل في دفع التحرك نحو السلام اشواطا ابعد واكثر جدوى .

واكد وزير الاعلام السوري ان بلاده « لم تر في مؤتمر جنيف يوما غاية في حد ذاته ، وانما كنا نراه كما نفعل اليوم اطارا صالحا للبحث في كيفية تنفيذ قرارات الامم المتحدة » .

وقال : ان هذه القرارات تنص على انسحاب اسرائيل الشامل من جميع الاراضي العربية المحتلة وضمان حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة .

ومضى السيد اسكندر احمد يقول ان سوريا ستقف في وجه اية صيغة لا تحقق الانسحاب الاسرائيلي الشامل من الاراضي العربية المحتلة وضمان حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة .

ودعا الى ضرورة التضامن العربي وقال « نحن نعتقد ايضا ان العرب غير قادرين على تحقيق اي مكسب اسياسيا كان ام عسكريا دون تضامنهم وبغير حشد طاقاتهم » .

السعودية تناشد الجزائر والمغرب رأب الصدع وتبحث مع الكويت القيام بوساطة مشتركة

ناشدت المملكة العربية السعودية حكومات الجزائر والمغرب وموريتانيا ان تعمل على ضبط النفس ، ورأب الصدع في المرحلة الحالية الصعبة التي تمر بها الامة العربية ، وان تتجه الدول العربية الثلاث الى الحوار الصادق البناء لمعالجة المشاكل بينها ، وتطويق مظاهر الخلافات ، وازالة اسبابها في ظل الاخوة الاسلامية ، وروح الاخاء العربي .

واعربت المملكة العربية السعودية في بيان صدر عن الديوان الملكي عن ثقتها التامة في استجابة قادة الدول الثلاث، وحرصهم على كل مايحقق السلام في منطقتهم، ويعيد المياه الى مجاريها لتعود الالفة والمحبة بينهم .

وقال البيان ان المملكة العربية السعودية تعرب عن اسفها ، وتعبر عن اهتمامها بتطور الاوضاع بين الاخوة الاشقاء في الجزائر والمغرب وموريتانيا ،وتشعر بخطورة مضاعفاتها التي لا بد من وضعها في الاعتبار، وبذل الجهود في سبيل تلافيها .

وقد توجه وزير خارجية السعودية الامير سعود الفيصل ووزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد الى تونس امس لحضور اجتماعات وزراء الخارجية العرب ، وبحثا امكان القيام بدور مشترك على صعيد العلاقات بين المغرب والجزائر .

المغرب في حالة تعبئة

وكان السيد احمد عثمان رئيس وزراء المغرب قد حذر امس الاول الجزائر بان المغرب وموريتانيا سيستخدمان جميع الوسائل التي في تصرفهما لحماية سيادتهما الاقليمية .

واكد ايضا امام البرلمان اعلان الملك الحسن الثاني يوم الاحد بان المغرب سيستخدم « حقه في المطاردة » اذا اجتاز ثوار بوليساريو الذين يتخذون من الجزائر قاعدة لهم الحدود الى المغرب .

وقال رئيس الوزراء المغربي ان الحكومة هي في حالة تعبئة ، وعلى استعداد لمواجهة جميع التطورات الجديدة .

كما ردت الحكومة الجزائرية على الملك الحسن الثاني بانها ستتخذ الرد المناسب ضد اي خرق لاراضيها . وقالت ان اي خرق لحدودها ستكون له نتائج خطيرة جدا على السلام في المنطقة .

واكد الرئيس الجزائري بومدين في رده على رسالة الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة التي دعت الى اتخاذ خطوات « يتعذر اصلاحها » بين المتنازعين حول الصحراء الغربية ، ان الجزائر « تقف ثابتة الى جانب الشعب الصحراوي » لكنها (اي الجزائر) لن تفعل شيئا للتدخل في سيادة المغرب وموريتانيا .

فرنسا افضل وسيط

من جهته قال السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر امس الاول ، انه ليس هناك من هو في وضع افضل من وضع فرنسا للعمل كوسيط في النزاع الدائر حول الصحراء الغربية . لكنه قال ان حكومته تشك في حياد فرنسا .

واضاف « اننا نود ان نرى برهانا مقنعا على الحياد الفرنسي الذي نجد صعوبة في تصديقه » .

هذا وقد وصل الى الجزائر امس مفاوض وزارة الخارجية الفرنسية السيد كلود شاييه لمتابعة جهوده للافراج عن المواطنين الفرنسيين المعتقلين لدى ثوار جبهة بوليساريو .

وكان السيد كلود شاييه قد قطع مباحثاته في الجزائر فجأة الاسبوع الماضي وعاد الى باريس لاجراء مشاورات مع الحكومة الفرنسية بشأن الوضع في الصحراء الغربية .

وكانت الانباء قد رددت ان مفاوضاته السابقة لم تحرز اي تقدم .

الرياض ، الجزائر ، باريس — ق.ن.ا ، ر

كبوجي: ما يجري في جنوب لبنان مبعث الم وعذاب مستمرين

اعرب المطران كبوجي عن شكره الرئيس انور السادات على الدعوة التي وجهها اليه لزيارة القاهرة . وقال انه سيلبي هذه الدعوة بعد أن تسمح له ظروفه الصحية بذلك .

وأكد كبوجي في حديث ادلى به لمراسل صحيفة « الاهرام » القاهرية في روما انه يكن في نفسه حبا واحتراما عميقين لشعب مصر وحكومتها ورئيسها لما بذلوه من أجل تأمين سلامته طوال فترة اعتقاله ، وبعد خروجه من المعتقل الاسرائيلي .

واشار المطران كبوجي الى انه رغم كل ظروف المحنة التي المت به ، فانه ككل عربي مخلص يرى لنفسه دورا في خدمة قضية العرب الاولى ، وهي قضية فلسطين .

واضاف قائلا « لقد عشت المأساة منذ بدايتها ، وذلك يفرض علي مسؤولية اكبر فضلا عن أن للمطران دورا اكبر باعتباره منتدبا من الله وراعيا للديار المقدسة .

واوضح المطران كبوجي ان سنوات المحنة خلال فترة اعتقاله على يد السلطات الصهيونية لم تفت في عضده ، ولم تؤثر في يقينه بحتمية التحرير . وقال ان لكل شيء ثمنه وما قاسيته من عذاب هو ثمن على طريق تحرير فلسطين ورفع الضيم عن ابنائها ، وازالة كابوس الاحتلال الكئيب .

واكد المطران كبوجي انه مستعد لمزيد من التضحية والعذاب والمعاناة من اجل وحدة العرب وتضامنهم ، وتكاتفهم باعتبار ان الاتحاد قوة ، وان القوة هي منطلق العرب لتحقيق اهدافهم القومية وافشال مخططات العدو ..

وتحدث المطران كبوجي بألم وحسرة عما يجري في جنوب لبنان ، وقال ان ذلك مبعث الم وعذاب مستمر له ، وانه يخشى ، اذا استمر الحال على ما هو عليه ، ان تمتد النار مرة اخرى لتشمل الساحة اللبنانية كلها .

وتوجه المطران كبوجي في ختام حديثه بالدعاء الى الله لكي يتوقف نزيف الدم في لبنان ، ويعود الحب والصفاء بين اللبنانيين واشقائهم المقيمين على أرض لبنان حتى تعود اليهم أراضيهم السليبة ، ويتحقق النصر ، وتقوم دولة فلسطين ..

القاهرة — أ.ش.أ

كندا تطرد دبلوماسيا عراقيا

قال السيد دونالد جاميسون وزير الشؤون الخارجية الكندي ، أن الحكومة الكندية طلبت من احد الدبلوماسيين العراقيين الكبار مغادرة البلاد في شهر ايلول الماضي بسبب اعمال تجسس « غير مقبولة » على اللاجئين الاكراد .

وكان السيد جاميسون يعلق امس الاول على نبأ في صحيفة « تورونتو صن » جاء فيه أن الدبلوماسي العراقي طارق ابو الخيل طرد من كندا بسبب اغرائه اللاجئين الاكراد بالعودة الى العراق حيث يواجهون احتمال الحكم عليهم بالسجن .

اوتاوا — ر

٤٠ دولة تطالب بشروط اشد لمنع سرقة اليورانيوم

اتفقت ٤٠ دولة امس على ان هناك حاجة لادخال شروط دولية اشد في اتفاق لمنع سرقة البلوتونيوم واليورانيوم وسائر المواد النووية .

وبعد اسبوعين من المباحثات بين خبراء قانونيين وفنيين في مقر وكالة الطاقة الذرية الدولية في فيينا ، قالت مصادر المؤتمر ان البلدان المذكورة اتفقت على ان اي بلد لا يوقع الاتفاق الجديد المقترح ، ويلتزم ببنوده الامنية سيمنع من الافادة من التكنولوجيا النووية والوقود النووي .

وتتطلب ضرورة هذا الموضوع عقد اجتماعين اخرين قبل التمكن من وضع الاتفاق المشار اليه .

فيينا — ر